



يرى ديمقراطيو اميركا في إدانة دونالد ترامب فضائياً، فرصة انتخابية لجو بايدن، وهم يقدمون له النصائح في هذا السياق.

8

## غوستاف دالمان بترجمة المركز العربي

نشر المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، موسوعة مترجمة إلى العربية، للألماني عالم اللاهوت والآثار واللغات القديمة، المتخصص في فلسطين، غوستاف دالمان، [27.26]



الاثنين 3 يونيو/ حزيران 2024 م 26 ذو القعدة 1445 هـ □ العدد 3563 السنة العاشرة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Monday 3 June 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## العدوان على غزة

# موافقة إسرائيلية ملغمة على اتفاق بايدن

في العدد

02  
شاهد واعتداءات  
للمستوطنين في  
الضفة الغربية



03  
نتنياهوو يخشى  
قيام لجنة تحقيق  
في إخفاف  
7 أكتوبر



04  
تقديرات إسرائيلية:  
حزب الله يستعد  
لحرب شاملة



12  
شركات إسرائيلية  
تتربح من استمرار  
الحرب على غزة



20  
مخيم جباليا بالصور  
بعد المحرقة  
الإسرائيلية



21  
مقتلة رفح  
في الإعلام... اذرع  
إسرائيل لا تصعب

القاهرة تتمعك  
برفض تشغيل معبر رفح  
قبل انسحاب الاحتلال  
التفاصيل صفحة 3.2

«سي بي إس»  
الأميركية: مجلس  
الحرب ونتنياهوو وافقا  
على المقترح بشروط

أوزير فولك: إسرائيل  
قبلت الاتفاق الذي  
يدفع به بايدن مع أنه  
ليس جيدا

كبير مستشاري  
نتنياهوو للشؤون  
الخارجية: لا وقف للحرب  
قبل تحقيق أهدافنا



# حرب إلغاء أونروا بالأرقام

إلغاء «أونروا» أولوية إسرائيلية، لذلك تشن دولة الاحتلال حرباً شاملة على الوكالة، فتقتل موظفيها واللاجئين الفلسطينيين في مؤسساتها، وتدمر مبانيها في غزة، وتمنعها من تأدية مهامها، وتحاول تصنيفها منظمة إرهابية.

19.18

موظف من أونروا يفتقد مدرسة قصفا الاحتلال، النضيرات وسط غزة، 17 مايو (فرانس برس)

## الحدث

## مسبار صيني على القمر... وفشل أميركي بإطلاق مركبة فضائية

معها الفرق الأرضية وتغلبت عليها في وقت سابق، قبل بدء العد التنازلي. وأوضحت إدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) في بيان، السبت، أن الفرص المتاحة التالية للانطلاق ستكون في الخامس أو السادس من يونيو/ حزيران. وقال ستيف ستيتش، مدير برنامج الطاقم التجاري التابع لـ«ناسا»: «لقد اقتربنا حقاً اليوم». وأضاف: «أعلم أن الأمر مخيب للآمال بعض الشيء»، وكنا جميعاً متحمسين. هذه هي الطريقة التي تكون عليها رحلات الفضاء.» (فرانس برس، رويترز)

البعيد من القمر وإعادتها. وتنطوي المهمة على العديد من الابتكارات الهندسية والمخاطر العالية والصعوبات الكبيرة. في مقابل نجاح المهمة الصينية، أعلن مسؤولون أن محاولة ثانية لإطلاق كبسولة ستارلاينر Starliner الفضائية الجديدة، التابعة لشركة بوينغ في رحلتها التجريبية المأهولة الأولى، توقفت تلقائياً قبل دقائق من الإطلاق بواسطة نظام إلغاء إلكتروني. ويضيف هذا الإلغاء تأخيراً غير محدد المدة للرحلة المرتقبة التي واجهت سلسلة من المشكلات الفنية في اللحظة الأخيرة، تعاملت

جمع صخور وعينات من تربة سطح القمر. وصرحت إدارة الفضاء الوطنية الصينية، في بيان لها على موقعها على الإنترنت، أنه «في الساعة 6:23 من صباح الثاني من يونيو/حزيران بتوقيت بكين (22:23 بتوقيت غرينتش) هبطت المركبة الفضائية تشانغ آه-6 بنجاح، بدعم من القمر الاصطناعي التتبعي تشيويو تشياو-2، في منطقة الهبوط المحددة مسبقاً، في حوض القطب الجنوبي أيتكين على ظهر القمر». وأضافت أن «مهمة تشانغ آه-6 هي أول مهمة بشرية لاخذ عينات من الجانب

شهد يوم أمس الأحد، تطورات علمية تتعلق بما هو خارج الكرة الأرضية، إذ نجحت الصين في إرسال مسبارها إلى القمر، في مقابل فشل أميركي في إطلاق كبسولة فضائية مأهولة. وهبط المسبار الصيني «تشانغ آه-6» Chang'e 6 على الجانب البعيد من القمر، بعد قرابة شهر من إطلاقه، في مهمة لجمع عينات، بحسب ما أفاد الإعلام الرسمي في بكين. وأعلنت إدارة الفضاء الوطنية الصينية، أن مركبة الفضاء «تشانغ آه-6» غير المأهولة هبطت على الجانب البعيد من القمر، في مهمة تاريخية تهدف إلى



## سياسة

## الحدث

**على الرغم من ان الرئيس الاميركي جو بايدن قدّم اتفاهة لوقف إطلاق النار في غزة على انه مقترح إسرائيلي، لم يكن الاحتلال حتى يوم**

# مشروع اتفاق بايدين

# موافقة إسرائيلية ملغمة

عزّة، القاهرة - **العربي الجديد**

بقيت الانتظار متجهة أمس الأحد إلى الموقف الإسرائيلي من المبادرة التي قدّمها الرئيس الأمريكي جو بايدن على أنها مقترح إسرائيلي لصفقة توقف إطلاق النار في غزة والتي تؤدي إلى تبادل الأسرى بين إسرائيلي وألمقاومة الفلسطينية، والتي قالت حركة «حماس» إنها تنظر إليها بإيجابية، وسط تسريبات عن موافقة مشروطة من الاحتلال على المقترح قد تتضمن الغاءً من الحديث عن وجود تفاصيل بحاجة للعمل عليها، وذلك على وقع تهديدات من قبل وزراء إسرائيليين بالموافقة على الصلّة. كل ذلك يأتي في ظل استمرار المعارك العنيفة في مناطق مختلفة من القطاع، ولا سيما في مدينة رفح.

ويعد اعلان بايدين مساء الجمعة عن «خريطة طريق» قال إن إسرائيل قدمتها لوقف إطلاق النار في غزة، ثم تأكيد تنفيذها السبت تمسكاً بإسرائيل به «القضاء» على «حماس»، قبل أي وقف دائم لإطلاق النار، أعلن أوفير فولك، كبير مستشاري فتحناهو للسياسة الخارجية، إن إسرائيل قبلت الاتفاق الإلزامي الذي يدفع به بايدين حالياً، لكنه وصف الاتفاق بأنه معيب ويحاجة إلى مزيد من العمل، وفي مقابلة مع صحيفة صفايا تايمز البريطانية، قال فولك إن اقتراح بايدين هو «صفقة وافقنا عليها - إنها ليست اتفاقاً جيداً لكننا نريد بشدة إطلاق سراح الرهائن، جميعهم». وتابع: «هناك الكثير من التفاصيل التي تبين العمل عليها»، مضيفاً أن الشروط الإسرائيلية، بما في ذلك الإفراج عن الرهائن وتدمير حياض باعترافها منظمة إرهابية رفعتك إدارة جماعة» لم تتغير. وأكد فولك مجدداً موقف فتحناهو قائلًا: «إن يكون هناك وقف إطلاق نار دائم قبل تحقيق جميع أهدافنا».

عن مسؤول إسرائيلي لم تسمه قوله إن مجلس الحرب وفتحناهو وعلماء على المقترح لكنها منتظران أن «حماس» مسندا على الشؤون الداخلية التونسية، في يوافق «إن يكون هناك وقف إطلاق نار دائم قبل تحقيق جميع أهدافنا».

كما نقلت قناة «سي بي إس» الأمريكية المتحدة الذي يكزس ميديا الصين الواحدة» ويُقر به شرعية حكومة جمهورية الصين الشعبية كمثل شرعي وحيد للصين بأكملها، وبأن تاوان جزء لا يتجزأ من الأراضي الصينية... ويعدم موقف الصين المتعلق بيوغن كونغ وشينجيانغ».

سينتقد كثيرون التقارب التونسي

مع «الصين الشيوعية» ومع «روسيا الالديمقراطية»، غير أنهم لا يعيدون على خيبة «العرب الحر الديمقراطي» في كل الاختبارات التي وضعت لها، ولوجه بين مصالح الخاصة وأوامم الحزبات التي يروجها. وكان السقوط اللدوي في غزة كغليلاً بأن يكشف كل هذا الكتب التاريخي الذي قسم

وشيع الفلسطينيون أمس جثمان الشهيد الفتى محمد موسى الجمل (17 عاماً)، في مخيم عقبة جبر جنوب إريحا شرق

الضفة، بعد استشهاده في الصباح متأثراً بإصابته بعد إطلاق قوات الاحتلال النار عليه مساء السبت، بينما قوات الاحتلال في مخيم عقبة جبر حينما كان برفقة الفتى أحمد شرف حميدات (16 عاماً)، الحفيرة الغربية في المخيم، علماً أن حميدات استشهد أول من أمس، في الفلور، بعد إطلاق قوات الاحتلال النار عليها، قبل أن يعلن وزير أمن عن استشهاده الجمل أيضاً وباستشهاده الفتى الجمل، يرتفع عدد الشهداء في الضفة الغربية والقدس المحتلتي، منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الثاني الماضي، إلى 521 فلسطينياً، بينهم 131 طفلاً، فيما يمينا 5 آلاف آخرين. وواصلت قوات الاحتلال، أمس، اعتقالها للضفة، ما أسفر عن مقتلها 10 فلسطينيين، ورفع عدد المعتقلين في الضفة منذ السابع من أكتوبر الماضي، إلى أكثر من 8985 معتقلاً، يحبس هيئة شؤون الأسرى والمحرزين الفلسطينية وسادي الأسير الفلسطيني، ومن بين المعتقلين يوم أمس، أسرى محررون، كما

امس الأحد قد قدّم موافقة واضحة على هذه المبادرة، بل جاء قبول هذا المقترح مع ربطه بأنه بحاجة إلى المزيد من العمل حول



لن توافق على وقف دائم لإطلاق النار من دون إعادة كل المحجزين وتدمير قوات «حماس» من جهته، قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جيم كيربي، لقناة «اي بي سي» الأميركية أمس، إن الولايات المتحدة تتوقع أنه إذا وقعت «حماس» على الاقتراح، فإن إسرائيل ستوافق أيضاً وأضاف: «إنه اقتراح إسرائيلي، يتوصلا إليه بعد دبلوماسية مكثفة مع فريق الأمن القومي الخاص بهم وفي وزارة الخارجية، وما نحن فيه الآن هو أن هذا الاقتراح قد تم تقديمه إلى حماس مساء الخميس بتوقيتنا، ونحن في انتظار رد رسمي من حماس، ونود علانية ورحوباً بهذا الاقتراح».

وتعليقاً على هذا الوضع، اعتبر الصحافي في «يديوت أحرونوت» روين بيرمان أن خطاب بايدين كان مفاجئاً وأنه دفع فتحناهو إلى الزاوية مع الكشف عن موافقة إسرائيل ومقترحها بشأن المفاوضات والصفقة، فمقترح بايدين نقل الصحافي عن مسؤول إسرائيلي لم يسمه قوله إن فتحناهو منح فريق المفاوضات توفيقاً لفحص ما يمكن أن توافق عليه «حماس»، ولكن فقط من أجل الحصص، ولتحاف الهرب منه في حال رأى أنه سيمس بحكومته، ولكن بعد ذلك جاء بايدين وعرض المقترح على الملا وحشر إسرائيل في الزاوية ونقل الكاكي عن مسؤول إسرائيلي رفيع آخر، لم يسمه، قوله إن ما سمحت إسرائيل بحماية المصالح الأمنية لدولة إسرائيل» في المقابل، نقلت القناة الساسية الإسرائيلية وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتان بن غفير قوله: «أذا واصل فتحناهو الدفع لن مليون نتنياهو هو في استبقوتي على بايدين لافتخر الضفة».

وكان الرئيس الإسرائيلي يتسحاق هرترسوغ، قد أعلن أمس، أنه سيعيد فتحناهو إذا وافق على خطة بايدين، ونقلت وسائل اعلام إسرائيلية عن هرترسوغ قوله خلال مؤتمر في جامعة تل أبيب: «أخبرت رئيس الوزراء بانتي سامخنة والحكومة الدعم للصفقة التي اقترحتها إسرائيل، أما وزير المال الإسرائيلي بنيمتيل سمرتيتش فقال إنه «لن يكون جزءاً من

حكومة توافق على الإطار المقترح»، وكان السوسطاء القطري والمصري والأمريكي قد دعاوا مساء السبت لإسرائيل وحركة حماس إلى إبرام اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة والإفراج عن الأسرى، وأفادت وكالة الأنباء القطرية «قنا» بأن السلطة الفلسطينية، وإشراف بعثة من الاتحاد الأوروبي على الجانب الفلسطيني، وإدارة مصرفي خاصة من الجانب المصري، وإدارة فلسطينية في الجانب الفلسطيني، كون المعبر لآساس فلسطينيا مصريا» موضعاً في الوقت ذاته أن «الإدارة الأميركية تجري محادثات في الوقت الراهن لإتباع السلطة الفلسطينية والاتحاد الأوروبي، بإرسال تابعين لهم يتولون إدارة المعبر عقب انسحاب إسرائيل منه وذلك لسرعة تحرير المساعدا»، وأوضح المصدر أن «الجانب الأميركي مقتنع بأنه من الناحية الفنية، لا يمكن الاستغناء عن الطريق البري عبر معبر رفح لإخلاء المساعدا، مقابل البناء العائد على ساحل غزة والذي تعطل أكثر من مرة أخيراً».

وحول إمكانية قول «حماس» بنقل إدارة المعبر إلى السلطة الفلسطينية، قال مصدر في الحركة لـ«العربي الجديد» إن «حماس في غزة وافق فكرة إدارة السلطة لعبر رفح»، قائلاً إنه «سبق أن سلمت حماس عام 2017 المعبر للسلطة، في أعقاب توقيع اتفاق المصالحة، وحل اللجنة الأديارية وقتها»، وشدد المصدر على أن «رؤساء حماس تتطابق مع مصر في كون المعبر فلسطينيا مصريا ويجب ألا يكون لإسرائيل أي دور في إدارته، وتشيغله، أيضا، إن «حماس من الولايات المتحدة وإسرائيل، ناقش الوضع على الحدود بين مصر وقطاع غزة، وإعادة تشغيل معبر رفح. وحسب مصدر مصري تحدثت لـ«العربي الجديد» حكومة توافق على الإطار المقترح»، وكان السوسطاء القطري والمصري والأمريكي قد دعاوا مساء السبت لإسرائيل وحركة حماس إلى إبرام اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة والإفراج عن الأسرى، وأفادت وكالة الأنباء القطرية «قنا» بأن السلطة الفلسطينية، وإشراف بعثة من الاتحاد الأوروبي على الجانب الفلسطيني، وإدارة مصرفي خاصة من الجانب المصري، وإدارة فلسطينية في الجانب الفلسطيني، كون المعبر لآساس فلسطينيا مصريا» موضعاً في الوقت ذاته أن «الإدارة الأميركية تجري محادثات في الوقت الراهن لإتباع السلطة الفلسطينية والاتحاد الأوروبي، بإرسال تابعين لهم يتولون إدارة المعبر عقب انسحاب إسرائيل منه وذلك لسرعة تحرير المساعدا»، وأوضح المصدر أن «الجانب الأميركي مقتنع بأنه من الناحية الفنية، لا يمكن الاستغناء عن الطريق البري عبر معبر رفح لإخلاء المساعدا، مقابل البناء العائد على ساحل غزة والذي تعطل أكثر من مرة أخيراً».

وتتساءل صحيفة «هآرتس» عن أسباب مخاوفه، ومن ضمنها: «هل يمكن أن يتوصل إلى وقف إطلاق النار في غزة، وما يدفع فتحناهو للسعي إلى إقامة لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في أحداث

## رصد | ننتياهو يخشى لجنة تحقيق، في إخفاق أكتوبر

حيفا، **نابغ زحاني**

يخشى رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ورئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنيغي، من نتائج التحقيق التي قد تتوصل إليها لجنة تحقيق رسمية الجنود بتوقيف المركبات واحتجاز الفلسطينيين، التي قد تتوصل إليها لجنة تحقيق رسمية في إخفاق إسرائيل أمام عملية «طوفان الأقصى» التي نفذتها حركة حماس في السابع من أكتوبر الماضي، وأنها قد تؤدي إلى إنهاء حكم حزب الليكود في إسرائيل، وهو ما يدفع فتحناهو للسعي إلى إقامة لجنة تكون أكثر تساهلاً، مع استبعاد قضية التحقيق العليا من التحقيق، وخلافته معها، على خلفية التشريعات القضائية التي توعدوا بموجبها بتسديد الجواز القضائي، وربما أيضا بتساقق لوائح الاتهام المقدمة ضده في قضايا فساد، في حين يراد الهائي الفتلي الإسرائيليين في 7 أكتوبر أن يتم تشكيل لجنة تحقيق رسمية.

وكشفت صحيفة «هآرتس» عن أسباب مخاوفه بربك في مصارده لصلاحيات رئيس المحكمة العليا بشأن تحديد تركيبة لجنة التحقيق المستقبلية، في أحداث تحقيق حكومية، تقرر الحكومة تركيبها وتتمتع بصلاحيات أقل، ويعتقد نتنياهو بأن هرترسوغ سيكون جيدا له من حيث اختيار تركيبة اللجنة، وسيتمتع بالأساس في أوزة الأخيرة مع فريقه وإعضائه وسعدا، رضوان، وجرودا، وفتحناهو، طرح مشروع قانون بحدن أن من يقف على رأس لجنة التحقيق «شخصية عامة»، وليس بالضرورة قائميا من المحكمة العليا أو محكمة الكرزبة، وإن تحصل اللجنة على موافقة من هرترسوغ، بل وتسمها، بأن الرئيس الإسرائيلي لن يوافق على خطوة من هذا النوع ولا يسوي التعاون معها. ومن بين الخيارات التي طرحت، اختبار اللجنة من لجنة تحقيق رسمية، وقد تيسر هذا إن لفة العيشن لعلائدهم.

**ويهددون بإسقاطها. كل ذلك وسط استمرار المعارك في أكثر من منطقة في القطاع وفي ظل خسائر يواصم الاحتلال كبدها**

في منطقة جيلبا التي انسحب الاحتلال منها فيه أيام (أحد، أبو الغص،الناضول)

الجديدة»، فإن «المسؤولين المصريين أكدوا لجميع الأطراف خلال الاجتماع، موقف مصر الثابت والرافض لإعادة تشغيل معبر رفح في ظل السيطرة الإسرائيلية على الجانب الفلسطيني منه، وحلوا الاحتلال ومسؤولية تدهور الأوضاع الإنسانية بقطاع غزة، بسبب إغلاق المعبر». وقال مصدر مصري مطلع على تحركات القاهرة لـ«العربي الجديد»، إن القاهرة طالما استمرت رافضاً لتشغيل المعبر المسيطرة الإسرائيلية عليه من الجانب الفلسطيني، لافتاً إلى أن «هناك طرقات أميركية بالعودة إلى الاتفاق الخاص بإدارة المعبر، بشكل ثلاثي بين السلطة الفلسطينية، وإشراف بعثة من الاتحاد الأوروبي على الجانب الفلسطيني، وإدارة مصرفي خاصة من الجانب المصري»، وأشار إلى أن «ما يعني القاهرة هو وجود إدارة فلسطينية في الجانب الفلسطيني، كون المعبر لآساس فلسطينيا مصريا» موضعاً في الوقت ذاته أن «الإدارة الأميركية تجري محادثات في الوقت الراهن لإتباع السلطة الفلسطينية والاتحاد الأوروبي، بإرسال تابعين لهم يتولون إدارة المعبر عقب انسحاب إسرائيل منه وذلك لسرعة تحرير المساعدا»، وأوضح المصدر أن «الجانب الأميركي مقتنع بأنه من الناحية الفنية، لا يمكن الاستغناء عن الطريق البري عبر معبر رفح لإخلاء المساعدا، مقابل البناء العائد على ساحل غزة والذي تعطل أكثر من مرة أخيراً».

وحول إمكانية قول «حماس» بنقل إدارة المعبر إلى السلطة الفلسطينية، قال مصدر في الحركة لـ«العربي الجديد» إن «حماس في غزة وافق فكرة إدارة السلطة لعبر رفح»، قائلاً إنه «سبق أن سلمت حماس عام 2017 المعبر للسلطة، في أعقاب توقيع اتفاق المصالحة، وحل اللجنة الأديارية وقتها»، وشدد المصدر على أن «رؤساء حماس تتطابق مع مصر في كون المعبر فلسطينيا مصريا ويجب ألا يكون لإسرائيل أي دور في إدارته، وتشيغله، أيضا، إن «حماس من الولايات المتحدة وإسرائيل، ناقش الوضع على الحدود بين مصر وقطاع غزة، وإعادة تشغيل معبر رفح. وحسب مصدر مصري تحدثت لـ«العربي الجديد» حكومة توافق على الإطار المقترح»، وكان السوسطاء القطري والمصري والأمريكي قد دعاوا مساء السبت لإسرائيل وحركة حماس إلى إبرام اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة والإفراج عن الأسرى، وأفادت وكالة الأنباء القطرية «قنا» بأن السلطة الفلسطينية، وإشراف بعثة من الاتحاد الأوروبي على الجانب الفلسطيني، وإدارة مصرفي خاصة من الجانب المصري، وإدارة فلسطينية في الجانب الفلسطيني، كون المعبر لآساس فلسطينيا مصريا» موضعاً في الوقت ذاته أن «الإدارة الأميركية تجري محادثات في الوقت الراهن لإتباع السلطة الفلسطينية والاتحاد الأوروبي، بإرسال تابعين لهم يتولون إدارة المعبر عقب انسحاب إسرائيل منه وذلك لسرعة تحرير المساعدا»، وأوضح المصدر أن «الجانب الأميركي مقتنع بأنه من الناحية الفنية، لا يمكن الاستغناء عن الطريق البري عبر معبر رفح لإخلاء المساعدا، مقابل البناء العائد على ساحل غزة والذي تعطل أكثر من مرة أخيراً».

وتتساءل صحيفة «هآرتس» عن أسباب مخاوفه، ومن ضمنها: «هل يمكن أن يتوصل إلى وقف إطلاق النار في غزة، وما يدفع فتحناهو للسعي إلى إقامة لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في أحداث

## «وقفوا المتعطلش للدما» | جنود غزة، أمم المتحدة، في إخفاق أكتوبر

دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى إيقاف ممارسات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الصحوانية ضد الفلسطينيين، وفي خطاب ألقاه أمس الأحد خلال إجتماع لحزب العدالة والتنمية في أنقرة، قال أردوغان: «جيب وقف هذا الهضم المحتلش للدما المدعوم نتنياهو الذي يجر منطقتنا والعالم كله إلى كارثة»، وأوضح أن «تركيا تناقض في كل الصائير القمع والمجازر والظلم المستمر منذ 76 عاما ووقف إلى جانب الشعب الفلسطيني».

قبل ممثلين عن الائتلاف والمعارضة، ولكن تم التخلي عن هذه الفكرة بسبب تقديرات بان الطرفين لن يمتثكا من التوصل إلى تفاهات بشأنها. وعارض وزير الخارجية، ليمان ألكان، رئيسة اللجنة الرئيسية للتحقيق، وذلك لأن قدرتها على إلحاق الأذى السياسي به ستكون محدودة، ومن أسباب ذلك أنها ستحتاج إلى وقت طويل حتى تتوصل إلى نتائج، وكذلك لأنها ستكون مفيدة طالما استمرت الحرب في المثل، قد يرغب نتنياهو في أن تساهم إدارة اللجنة في تحسين صورة إسرائيل في العالم، والتصدي لإجراءات القضائية المحتملة ضد إسرائيل وشخصيات إسرائيلية، في محكمة العدل الدولية وللمحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، بما في ذلك التحقيق في عمليات جيش الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، وإصدار أوامر اعتقال ضده (أي بإقامة لجنة تحقيق رسمية.

## الدعم الأميركي يضمن استمرار الإبادة

أكدت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، أمس الأحد، في اجتماع عقده في الناصرة، أن «الدعم الأميركي المطلق يضمن استمرار حرب الإبادة الإسرائيلية ضد شعبنا الفلسطيني»، داعية إلى «تكتيف الكفاحات الشعبية، للوقوف إلى جانب شعبنا»، وحثت اللجنة الألاف «فمن شاركوا في مسيرة العودة، التي كانت بمثابة رسالة شعبية تؤكد الهوية والإنتماء»، ورفضاً لحرب الإبادة، وحثت من «تصعيد مخطط اقتلاع أهلنا العرب في النقب من أراضيهم وقراهم»، وذكر رئيس لجنة المتابعة، محمد بركة، في بيان أن «الحرب على شعبنا الفلسطيني، ما كان يمكنها أن تستمر 8 أشهر، لو لا الدعم الأميركي المطلق لإسرائيل».

(العربي الجديد)

## ساندرز يرفض دعوة نتنياهو للكونغرس



رأى السناتورون الأميركي الديمقراطي بيرن ساندرز (الصورة)، دعوة أول من أمس السبت، أن دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى الكونغرس الأميركي لإلقاء خطاب، تعتبر «يوماً حزيناً من أجل البلاد»، وأضاف في فيديو عرضه من أجل الولايات المتحدة، أن يقوم مسؤولو الحزبين الجمهوري والديمقراطي بدعوة نتنياهو إلى الكونغرس الأميركي لإلقاء خطاب، وشدد ساندرز على أن نتنياهو «مجرم حرب»، مضيفاً أنه لن يحضر الجلسة التي ستعقد فيها بالتاكيد. وإعلن القيادة الجمهوريون والديمقراطيون في الكونغرس، الجمعة الماضي، أنهم دعوا نتنياهو لإلقاء كلمة أمام الجلسة المشتركة للكونغرس من أجل إظهار التضام مع إسرائيل، ووجهه الصحافي رئيس مجلس النواب الجمهوري مايك جونسون، ورئيس الأغلبية في مجلس الشيوخ الديمقراطي تشاك شومر، وزعيم الأقلية في مجلس الشيوخ الجمهوري ميتش ماكونيل، وزعيم الأقلية في مجلس النواب الديمقراطي كيك جيفريز.

(الناضول)

## جندي إسرائيلي يهاجم مبنى وزارة الأمن

وقع انفجار في مراب وزارة الأمن الإسرائيلي في تل أبيب، أمس الأحد، جراء القاء جندي جسماً مشوبها بالغاز، من دون وقوع إصابات، وفق إعلام عبري، لجنة تحقيق رسمية لإسرائيل في أحداث السابع من أكتوبر، هو «طلب سياسي وسيكودي إلى إسقاط حكم نتنياهو والالتصيحاح وردت خلال حديث هنيغي بثخصيات سياسية في «الليكود»، قال خاليا: «وظيفة لجنة التحقيق الرسمية هي القضاء على حكم اليمين، فلا تكونوا سنجاً»، وقال مصدر رفيع آخر في ديوان العمدة في تل أبيب، إن الأخير «يقف في الحديث عن إقامة لجنة تحقيق رسمية، ويعارض اقتاعها»، وأضاف المصدر أن «نتنياهو لا يثق في القضاة ويخشى أن ينتقلوا منه على خلفية الإصلاحيات القضائية»، ونقلت «يديوت» عن مصدر سياسي في حزب الليكود، لم تسمه، أنه قال: «نتنياهو هو من المطالبات المتزايدة حتى من داخل الليكود، لإقامة لجنة تحقيق رسمية»، وإن «الشخصيات التي عثرت عن دعمها لإقامة لجنة تحقيق رسمية تفتت رسائل من داخل الحكومة بأن إقامة هذه اللجنة قد تؤدي إلى إسقاط حكم اليمين والليكود، وطالباتها بمعارضة الفكرة»، ونقلوا من صحيفة عن أهالي إسرائيليين وثقت في عملية «طوفان الأقصى»، ورفضهم أقوال هنيغي، ووصفوها بالفارزة، مطالبين بإقامة لجنة تحقيق رسمية.

## الحدث

## الحدث

## حزب الله «يستعد لحرب شاملة»

## اعتبرت تقارير

### وسائل إعلام

### إسرائيلية، أن حزب

### الله يستعد للحرب

### الشاملة، عبر

### اعتماده على

### أنماط مختلفة

### من أساليب القتال.

### وتزامنت هذه

### التقارير مع از تفاع

### حدة المواجهات

### بين حزب الله

### وإسرائيل في

### الأيام الأخيرة، مع

### تبادل الهجمات

### بالمسيرات في

### الأجواء، من

### الجولان السوري

### المحتل إلى نهاريا

### وعكا

ذات دقة إصابة عالية، فضلاً عن أنه من الصعب اعتراضها» مشيرة إلى أن جيش الاحتلال «يحاول إحباط الهجمات الحوامات والمسيرات عبر نشويش الاتصالات عبر الأقمار الاصطناعية في المنطقة».

وأبرزت المصادر أن جيش الاحتلال يدرس توظيف منظومات جديدة في محاولته

تزامن التصعيد المتواصل على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، بين حزب الله والاحتلال الإسرائيلي، المستمر منذ مساء الجمعة الماضي مع تزايد التقارير الإسرائيلية عن تجهيزات الحزب لله لحرب واسعة. وأذع جيش الاحتلال أن حزب الله أجرى تحولا في تكتيكاته واليات استخدامه للقوة العسكرية في الفترة الأخيرة، وأن قوات الجيش تعمل على توفير ردود على هذا التحول. ونقل موقع صحيفة معاريف الإسرائيلية، أمس الأحد، عن مصادر في الجيش الإسرائيلي قوله إن «حزب الله نجح أخيرا ثلاثة أنماط عمل جديدة بعد أن تمكنت إسرائيل من توفير ردود على اليات عمله القديمة».

وأبرزت المصادر أن «أولى اليات العمل العسكرية الثلاث الجديدة التي تبناها حزب الله تمثلت في إطلاق صواريخ وفذائل لا تعتمد على الرؤية المباشرة للهدف، حيث يتم نصب الصواريخ، وجلبها سوفييتي، على عربيات أو شاحنات وتطلق من الأماكن الأكثر عمقا التي يتمركز فيها مقاتلوه».

أما الية العمل الثانية، التي أشارت إليها المصادر، فتمثلت في «إطلاق صواريخ بركان، التي على الرغم من أنها غير محسوبة على الصواريخ ذات دقة الإصابة العالية، إلا أن وزنها الثقيل يجعل الأضرار الجانبية التي تحدثها تغطي على افتقارها

دقة الإصابة»، ونوهت المصادر إلى أن «تتكد العمل الثالث لحزب الله تمثل في استخدام المسيرات والحوامات الهجومية، التي تمتاز بوفرة نها وقلتها القليلة، حيث يتم إنتاجها في إيران، ويمكن للمسؤول عن تشغيل هذه المسيرات والحوامات الجلوس في أحد المباني في بيروت وتوجيه المسيرة أو الحوامة أثناء تحركها في أجواء منطقة الجليل»، وشددت المصادر على أن «مسيرات وحوامات حزب الله الهجومية تمتاز بأنها

## معركة المسيرات تحتمد على الحدود اللبنانية ـ الإسرائيلية ـ السورية المحتلة

# حزب الله «يستعد لحرب شاملة»

إسقاط مسيرات وحوامات حزب الله، مشيرة إلى أن هذا الجيش يدرس استخدام منظومة على غرار مدفع «فالكو» الذي كان يستخدمه جيش الاحتلال في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي كما يدرس جيش الاحتلال العمل على موازنة منظمة «القبة الحديدية» لتصبح قادرة على

اعتراض إسقاط الحوامات والمسيرات ونقل موقع صحيفة معاريف عن مصادر في الجبال الاستيطانية في الشمال، قوله إن «استخدام المسيرات والحوامات الهجومية من قبل حزب الله يسهم أيضا في إثارة حالة من الفزع والاستفزاز في عدد كبير من المدن والمنطقتات في الشمال،

من منطلق أنه بمجرد أن تتحرك مسيرة أو حوامة في أجواء مدينة أو مستوطنة، فإن صافرات الإنذار تدوي فيها مما يوجب على المستوطنين التوجه إلى الملاجئ مع كل ما يصادح ذلك من حالة «فزع».

بدورها، نقلت صحيفة يديعوت أحرنوت الإسرائيلية، عن تقديرات للجيش

المرج وحذب بارون، ودوت صافرات الإنذار مرارا، طيلة يوم أمس، في الجولان السوري والجليل الفلسطيني المحتلّين، وصولاً إلى نهاريا وعكا، وأعلنت إذاعة الجيش الإسرائيلي أنه «لا يتم اعتراض الطائرتين المسيّرتين فوق عكا ونهاريا، إنما انفجرتا على الأرض».

وسقط أربعة صواريخ في مستوطنة كسترتين جنوبي الجولان، حيث اندلعت حرائق فيها، وتحسفت إذاعة الجيش الإسرائيلي، أن أكثر من 100 ألف إسرائيلي دخلوا الملاجئ إثر تنالي صافرات الإنذار.

وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي في بيان، أمس الأحد، أن طائراته هاجمت «مجمعات عسكرية لحزب الله في منطقة القباع، وآخر بنت جليل وقانا»، وتدر في بيانين آخرين أنه «اعترض نحو ثمانية صواريخ أطلقت من لبنان تجاه مغربيوت في إصبع الجليل»، وأنه «اندلع حريق في إصبع الجليل جراء

وليل السبت، الأحد، أغار الطيران الحربي الإسرائيلي على جردو بلدة قلد السابع، إحدى مزارع آل منديك في غرب بعلبك، في القباع، شرقي لبنان، حيث أصيب شخصان، كما أغار على محيط ملعب بلدة حناويه ومدرسها الرسمية في قضاء صور، وعلى ساحة التنية، أول السوق التجارية في مدينة بنت جليل حيث أصيب مواطن، وعلى راميا وبرعشيت وقصف مدفعياً أطراف بلدة الناقورة وبلدة الخيام ومحيط مستشفى ميس الجبل وعلى كفرلا التي منطها بالأسلحة الرشاشة أيضاً. وشُطّ الاحتلال من مستوطنة مسكاف عام بلدة العريسة بالأسلحة الرشاشة، مما أدى إلى اندلاع حريق لجهة تلة العويضة، والتي المقابل المخضبة فوق القرى الحدودية مع تحليق طيرانه الاستلاعي فوق قرى قضاء صور وبنت جليل. ومساء السبت، فجر عناصر الجيش اللبناني الصاروخ الذي كان محملاً بمسيرة هركز1900الإسرائيلية،التي أسقطها حزب الله في أجواء دير كيفا في قضاء صور، واستهدف حزب الله ليل السبت، الأحد، مستوطنة حانينا والمقر المستحدث لقيادة كتيبة المغيبة 411 في جعتون.

الإسرائيلي وأجهزة الأمن تأكيدا أن حزب الله استخدم 5 في المائة فقط من أسلحته في المواجهات خلال الأشهر الماضية. وأضافت الصحيفة أن حزب الله استخدم أسلحته اختباراً للجيش واستعداداً لحرب واسعة.

ميدانيا، استشهد مدنيان في جولا بغارة إسرائيلية استهدفت حي الحماسير في البلدة، أمس الأحد. كما أغار الطيران الحربي على ميس الجبل وقصف الاحتلال مدفعياً، أطراف بلدات إقليم العرقوب في القطاع الشرقي، خصوصا كفرشوبا، وتلة الصنوبر بين حمامص والخيام والناقورة والزهيرة وبارين وحولا وعبتا الشعب وتلة العويضة لجهة الطبية. كما انفجرت عدة صواريخ اعتراضية فوق ميس الجبل وحولا والعديسة. وحقق الطيران الإسرائيلي في أجواء مدينة أو مستوطنة، فإن صافرات الإنذار تدوي فيها مما يوجب على المستوطنين التوجه إلى الملاجئ مع كل ما يصادح ذلك من حالة «فزع».

الإسرائيلي فوق القطاعين الغربي والأوسط، وهاجم حزب الله، أمس الأحد، «بأسرب من المسيرات الانتقاصية مقر كتيبة الجمع الحربي في كتنة يردن في الجولان (السوري) المحتل»، مستهدفا «راماد القبة الحديدية

فيها وإماسن استقرار وتموضع ضباطها وجودها»، وفق بيانه، كما هاجم مقر قيادة فرقة الجولان 210 في كتنة نفع في الجولان السوري المحتل، واستهدف الحزب موقعي

المرج وحذب بارون، ودوت صافرات الإنذار مرارا، طيلة يوم أمس، في الجولان السوري والجليل الفلسطيني المحتلّين، وصولاً إلى نهاريا وعكا، وأعلنت إذاعة الجيش الإسرائيلي أنه «لا يتم اعتراض الطائرتين المسيّرتين فوق عكا ونهاريا، إنما انفجرتا على الأرض».

وسقط أربعة صواريخ في مستوطنة كسترتين جنوبي الجولان، حيث اندلعت حرائق فيها، وتحسفت إذاعة الجيش الإسرائيلي، أن أكثر من 100 ألف إسرائيلي دخلوا الملاجئ إثر تنالي صافرات الإنذار. وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي في بيان، أمس الأحد، أن طائراته هاجمت «مجمعات عسكرية لحزب الله في منطقة القباع، وآخر وبنت جليل وقانا»، وتدر في بيانين آخرين أنه «اعترض نحو ثمانية صواريخ أطلقت من لبنان تجاه مغربيوت في إصبع الجليل»، وأنه «اندلع حريق في إصبع الجليل جراء إطلاق صواريخ من جنوب لبنان».

وليل السبت، الأحد، أغار الطيران الحربي الإسرائيلي على جردو بلدة قلد السابع، إحدى مزارع آل منديك في غرب بعلبك، في القباع، شرقي لبنان، حيث أصيب شخصان، كما أغار على محيط ملعب بلدة حناويه ومدرسها الرسمية في قضاء صور، وعلى ساحة التنية، أول السوق التجارية في مدينة بنت جليل حيث أصيب مواطن، وعلى راميا وبرعشيت وقصف مدفعياً أطراف بلدة الناقورة وبلدة الخيام ومحيط مستشفى ميس الجبل وعلى كفرلا التي منطها بالأسلحة الرشاشة أيضاً. وشُطّ الاحتلال من مستوطنة مسكاف عام بلدة العريسة بالأسلحة الرشاشة، مما أدى إلى اندلاع حريق لجهة تلة العويضة، والتي المقابل المخضبة فوق القرى الحدودية مع تحليق طيرانه الاستلاعي فوق قرى قضاء صور وبنت جليل. ومساء السبت، فجر عناصر الجيش اللبناني الصاروخ الذي كان محملاً بمسيرة هركز1900الإسرائيلية،التي أسقطها حزب الله في أجواء دير كيفا في قضاء صور، واستهدف حزب الله ليل السبت، الأحد، مستوطنة حانينا والمقر المستحدث لقيادة كتيبة المغيبة 411 في جعتون.

### مناخبة

## الكويت: صباح الخالد ولياً للعهد

### اصدر امير الكويت، الشيخ

### مشعل الاحمد الجابر

### الصباح، امس الاحد، امرا

### اميريا بتعيين الشيخ صباح

### الخالد الحمد الصباح في

### منصب وليّ العهد

### الكويت. انور الروفيع

اصدر امير الكويت، الشيخ مشعل الاحمد الجابر الصباح، امس الأحد، امرا اميريا بتعيين الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح في منصب ولي العهد، بعدما وافق مجلس الوزراء الكويتي على هذا القرار. وقال امير الكويت من أبناء الشيخ أحمد الصباح (حاكم البلاد من 1921 إلى 1950)، والذي حكم البلاد اربعة من أبنائه.

الأمير، يجتدر الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح، حلاً للجربان ووقف العمل في هذا المنصب من ذرية الشيخ مبارك الصباح، الذي تنحش الصباح من 1921 إلى أن أمارة البلاد في زنتيه، ولم يسبق أن كان أحدًا خلفاً مشاعلاً لأمير سابق.

ينقل الحكم بتعيينه ولياً للعهد إلى فرع جديد من أبناء الأسرة الحاكمة، وهو فرع

### رصد



الرئيسان الصيني والامراتي في مكتب الخميني (اليسار) وونغ تراس (يسار)

## الجزر الثلاث تثير توتراً إيرانياً صينياً

### طهران: صابر عل عيربي

استدعت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس الأحد، السفير الصيني لدى طهران، تشانغ هوا، احتجاجاً على ما تضمنه بيان صيني -إماراتي من دعوة إلى الحوار بشأن الجزر الثلاث أبو موسى، طناب الكبرى، وطنب الصغرى، التي تعتبرها أبوظبي محيطة، فيما تقول إيران إنها جزءٌ من أراضيها.

وأعلن التلفزيون الإيراني، أن مدير عام شؤون الخليج في الخارجية الإيرانية، مساعد الوزير محمد علي بك، رفض خلال اللقاء مع السفير الصيني، موقف قضية الجزر الثلاث ففي ديسمبر/ كانون الأول 2022، استدعت طهران السفير الصيني، تشانغ هوا، احتجاجاً على تأييد الصين الإمارات في موضوع الجزر الثلاث، في البيان الختامي للقمعة الخليجية الصينية. وأعربت إيران عن «استغرابها» من «إثارة القضايا» التي يبدانها الجانب الصيني المشترك، احترام سيادة ووحدة أراضي الدول من المبادئ الأساسية المعترف بها دولياً. وأضاف علي بك للسفير الصيني أن «الجزر الثلاث إيرانية إلى الأبد»، قائلاً إن «أي مزاعم من أي طرف حول ذلك مرفوضة وغير مقبولة»، داعماً الصين إلى تعديل موقعها من الجزر الثلاث، بدورها، دعت وكالة «نور نيوز» المغربية من الأمين السابق لمجلس الأمن القومي الإيراني، علي منخاني، في تغريدة على منصة إكس إلى إعادة النظر في موقف طهران من تايوان رداً على موقف بكين في تغريد الثلاث، وأوردت «نور نيوز» في نشرتها أن «تكرار الصين دعمها للمزاعم التي لا أساس لها من الصحة الواردة في البيان الختامي للاجتماع المشترك للصين والإمارات هو

### شرقاً

### غرباً

### هجمات بالمسيرات

### النظام السوري في

### الشمال

شنت قوات النظام السوري، أمس الأحد، المزيد من الهجمات بالطائرات المسيّرة على مناطق سيطرة المعارضة في شمال البلاد، وتكررت مواقع الرصد التابعة للمعارضة السورية أن قوات النظام شنت خمس هجمات بالطائرات المسيرة الانتحارية على مواقع عسكرية ومدنية في محوري قلديين والعكاوي في منطقة سهل الغاب بريف حماة الغربي، من دون التبليغ عن وقوع خسائر بشرية. (العربي الجديد)

### تركيا تلعت تحييد 16

### مسحلاً من «الكرديستاني»

أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس الأحد، تحييد (قتل أو إصابة أو اعتقال) 16 مسلحاً من حزب العمال الكردستاني في شمال سورية والعراق. وأوضحت الوزارة في بيان، أن «القوات التركية حيدت 14 إرهابيا في عمليات بمنطقتي هاكورك ومخينا بشمال العراق»، مضيفا أنه تم تحييد إرهابيين اثنين أيضاً في منطقة عملة درع الفرات بشمال سورية».

(الناضول)

### روسيا تعزز تعاونها

### مع حلفر



تعهد نائب وزير الدفاع الروسي، بيوس بك يكحبروف (الصورة)، مساء السبت، بتطوير قدرات قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر، وجاء ذلك خلال لقاء المسؤول الروسي في مدينة بنغازي شرقي ليبيا، مع حفتر، وفق بيان نشرته قوات الشرق الليبي، عبر حسابها بمصنعة فيسبوك وأشار يكبروف، إلى مساهمة روسيا في تطوير قدرات قوات حفتر «في مجالات التدريب ورفع الكفاءة والتأكد على التعاون المشترك لحاربة الإرهاب والتطرف»، وكان يكبروف قد زار بنغازي للمرة الخامسة منذ أغسطس/ آب 2023.

(الناضول)

### إيران تستدعي القائم

### بالأممك السويدية

استدعت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس الأحد، القائم بالأعمال السويدي المؤقت في طهران، لإبلاغه احتجاج الجمهورية الإسلامية على اتهامات «خبيثة» ولا أساس لها» وجهتها استوكهولم لإيران، ومفادها أن طهران تستخدم عصابات إجرامية لمهاجمة إسرائيل ومصالحيها في السويد. والخميس الماضي، نقلت صحيفة «إغنيز نيهتر» السويدية عن وثائق للموساد الإسرائيلي أن رئيسي أبرز العصابات، راوا مجيد وإسماعيل عبده يعملان لصالح إيران.

(فرانس برس)

### بدء محاكمة

### نجد بايدن اليوم



المرقر أن تبدأ محاكمة هانتر بايدن (الصورة) نجل الرئيس الأميركي جو بايدن، اليوم الإثنين، في محكمة فيدرالية بتهمة المخازنة متعون فيدراليون هانتر باكبت عند ملته استمارة للحصول على سلاح ناري في العام 2018، حين نفى إدماته على المخدرات، واتهم هانتر بايدن بالاحتيال الضريبي في قضية أخرى. وسيمتحن على هيئة محلفين في ويلمنغتون -ديلاوير، أن تحدث في اتهامات متعلقة بشراء سلاح ناري بطريقة مخالفة والحيازة غير القانونية لهذا السلاح.

(فرانس برس)

## سياسة

**بعد أكثر من عامين على اندلاع حرب أوكرانيا، انتقلت روسيا وحلف شمال الأطلسي إلى الهجوم، مع تبادل الطرفين رسائله خطيرة، أبرزها سماح دول غربية لكيف باستخدام أسلحتها لضرب أهداف داخل أراضي روسيا، وسط استمرار تقدم قوات موسكو على الأرض**

# تحولات حرب أوكرانيا

## روسيا والحلف الأطلسي ينتقلان إلى الهجوم

لندن - **بشير البكر**



برز تطوران مهمان في حرب أوكرانيا في الفترة الأخيرة؛ الأول هو اجتماع وزراء خارجية حلف الأطلسي في العاصمة التشيكية براغ، ومبادرة بعض الدول بتقديم مساعدات عسكرية لموسكو مثل السويد التي تبرعت بـ 7 مليارات دولار. والتطور الثاني هو موافقة عدة دول، من بينها الولايات المتحدة، ألمانيا، السويد، فنلندا، والدنمارك على السماح للقوات الأوكرانية باستخدام الأسلحة الثقيلة الغربية لضرب أهداف عسكرية داخل أراضي روسيا. وأعلن الأمين العام للأطلسي نينس ستولتنبرغ في ختام اجتماع براغ، أن «ما تقوم به روسيا هو حرب عدوانية، أوكرانيا لها الحق في استهداف أماكن عسكرية داخل روسيا».

جاء هذان التطوران في وقت باشرت فيه روسيا سعيها في فبراير/ شباط الماضي لتحقيق انتصار عسكري كبير في حرب أوكرانيا في عدة جهات وتصدعات على حدة المعارك في الشريط الماضي على جبهة خاركييف، شمال شرقي أوكرانيا. واستغلت موسكو بصورة أساسية ضعف إمدادات الذخيرة الأمريكية لكيف، وتراجع الموقف الأطلسي، لإحراق الهزيمة العسكرية بها، والانتقال من الهجوم إلى الدفاع وسمح الهجوم الروسي المتواصل منذ أشهر عدة على منطقة خاركييف، بتسجيل ملاحظات عدة؛ الأولى أن هذه الجبهة على وقع هجوم بري بالمدفعات أتت للقوات الروسية الجبهة المهاجمة تحقيق اختراق في الجبهة الأوكرانية، وقاتلت القوات إنها سيطرت على عدة قرى، بينما قاتل كيف إنها صدت الهجمات وحافظت على سيطرتها على كل تلك القرى. والملاحظة الثانية أن الموقف صعب جداً بالنسبة للقوات الأوكرانية، المتفرقة في حالة دفاع أمام روسيا، المنفوخة عنديا والعسكرة بنذخيرة وافرة، وتفتت مصادر عسكرية أوكرانية لوسائل الإعلام بأنه تم «محاولات الغزاة الروس لاختراق دفاعاتنا»، لكنها عرفت أن «الموقف عسير للغاية، وتقوم القوات الأوكرانية بكل ما في

- الموقف صعب للقوات الأوكرانية المتمركزة في حالة دفاع**
- اعتمدت كيف على المستربات لتعويض نقص ذخائر المدفعية**
- تعويض النقص في ذخائر المدفعية،**

تهدياتها، والقيام بضربات نووية بهدف تدمير مراكز القيادة الأوكرانية. وازد من هذا الخطر احتمال إدخال قوات عسكرية من خلف الأطلسي أو إحدى دوله إلى أوكرانيا. غير أن مخاطر استخدام الأسلحة النووية في أوكرانيا تنتقل إلى دول الجوار، مثلما حصل حين تم استخدام ذخائر مدفعية بريطانية ذات مفعول إشعاعي، انتقلت غيوها إلى بولندا، حسما جاء في احاديث خذراء روس إلى وسائل الإعلام، وعلى الرغم أنها موقع دفاعي قوي للقوات المسلحة الأوكرانية، ومركز للمعارك على مدى أشهر، ولذلك اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تقفها بالجيش الأوكراني وتحتك في وبعد المناورات النووية التي أجرتها روسيا في الشهر الماضي، والتلويح بضربات نووية تخشعية، رد حلف شمال الأطلسي، ومع ذلك لم تنجح روسيا في ردع الطرفين، ومع دعم جارتها، ولكنها منفتحة من إرسال قوات للمشاركة في حرب أوكرانيا والقتال على الأرض، وبقي ذلك في حدود ضيقة مقصرة على بعض الخبرات والمستشارين، وهو ما أثار غضب روسيا التي صدت ضرب أهداف عسكرية بريطانية داخل أوكرانيا.

أرادت واشنطن وجيرمن زيارة بيلينكي إلى كيف إلى قيمة رمزية صريحة، ولقيل كل شيء من أجل إساءة الضمان ومحاولة الاعتذار من الأوكرانيين، بسبب تخلفها عن الوفاء بتعهداتها التي قطعتها على نفسها منذ فترة ما قبل حرب أوكرانيا، ومخضعها «أو واشنطن لن تسمح لروسيا بهزيمة أوكرانيا»، ولولا صواريخ فرنسية وبريطانية، لرسالة إلى روسيا بمنع من الداخل الأوكراني، وليس عن بعد، بالتأكد على الالتزام مع كيف ومع ذلك لم يبتخر الروس،



مت المصعب الروسي على حاركيف الجمعة الماضي (جيتي إكس/بيكس/جيتي)

زيادة إنتاج المدفعية بشكل أسرع من حلف الأطلسي بأكملها، على الرغم من العقوبات وقالت الحكومة الروسية، إن «زيادة مكانة نائب رئيس الوزراء المسؤول عن الصناعة، ترجع إلى أهمية ضمان الريادة التكنولوجية في جميع المجالات»، مثل تصنيع الطائرات وبمئات الآلات والأدوات الآلية والالكترونيات الاسلكية والمجمع الصناعي العسكري.

السبب الصناعي هو ظهور سوارث تراخ في الوضع الداخلي الأوكراني منذ حوالي عام، مع معاناة قيادة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في فساد في أعلى الهرم، ونشوب خلافات بينه وبين بعض القادة العسكريين المؤثرين مثل قائد الجيش السابق فاليري زالوجني، الذي أعفاه من مهامه بسبب خلاف حول تجنيد حوالي نصف مليون جندي أوكراني من أجل الترخير.

من أجل الترخير، والسبب الثالث هو تراجع الدعم الغربي، فبعد تأخر الدعم الأميركي بالأسلحة والمال، ومن جهة أخرى عبر ضاربي المواقف الأوروبية عن ارتباك واضح في دعم كيف في حرب أوكرانيا، وعكس ذلك نغم هذا الصراع، مثل ظهور مجلس إدارة شركة النفط «روسنفت»، والمسؤول عن تطوير تقنيات إنشاء مركبات النقل عالية السرعة، والاعتراف بحرب النحاس الحالي للمعركة مهددا بمواصلة القتال، إذ لم تستجيب كيف والغرب، وقال وزير الخارجية الأوكراني دميترو كولينا على منصة أكس (تويتر سابقا) إن «الرئيس الروسي يحاول عرقلة صفقة السلاح، التي تبادرت إليها أوكرانيا قدم مسويرة الشهر الحالي، من خلال استخدام الوفد المرافق له لإعلان «إشارات زلغلة» حول استعداده المزعوم لوقف الحرب،

| **الحدث**

## تشاؤم من فرص الحل السلمي

## الصين واثقة من منع استقلال تايوان

**استجادت الصين، أمس الأحد، خطوطها الحمراء حول تايوان، تزامنا مع عودة الاتصالات العسكرية الصينية الأميركية**

اعتبرت الصين، أمس الأحد، أن تايوان تشكل جوهر القضايا الأساسية بالنسبة إليها، راسمة حولها مجدداً الخطوط الحمراء الرسمية التي تضعها حول الجزيرة، تزامناً مع بدء الرئيس الجديد لتايوان لاي تشينغ تيه، عهده، بعد تنصيبه في 20 مايو/ أيار الماضي (وهو ما ترى فيه الصين تسعيراً للخطاب «الانفصالي» في الجزيرة) وإيدى وزير الدفاع الصيني ونغ جون، أمس، من سنغافورة، خلال مؤتمر حوار شانغهي - لا الآسني، تشاوفاً بشأن احتمال حل قضية تايوان، التي تعتبرها الصين جزءاً من أراضيها، سلمياً، بقوله أمام الحضور، إن احتمالات «إعادة الوحدة» سلمياً مع تايوان «تتآكل» على نحو متزايد بسبب الانفصاليين التايوانيين والقوى الخارجية، وكانت الصين قد أجرت الشهر الماضي مناورات عسكرية حول تايوان، للتعبير عن غضب من تنصيب لاي تشينغ تيه، واعتبر ونغ جون أمس، أن تايوان في «جوهر القضايا الأساسية» بالنسبة إلى الصين، وأن الحزب الديمقراطي التقدمي الحاكم في الجزيرة يواصل السعي بشكل متزايد للانفصال ويضر على نحو الهوي الصيني، وفق قوله. وتابع: «أدلى هؤلاء الانفصاليون أخيراً بتصريحات متحيزة تظهر خيانتهم لثامة الشعب الصيني ولأسلافهم. سيلزيمهم هذا الصراع في التاريخ، منتهماً قوى إقليمية لم يسبقها، بالتدخل في الشؤون الداخلية» للصين، وتشجيع الانفصاليين في تايوان»، وأضاف الوزير الصيني أن بلاده ملتزمة إزاء إعادة التوحيد السلمي، إلا أن جيش الترخير الصيني سيبقى قوة ذات باس للتمسك بإعادة الوحدة الوطنية»، وقال

على تبادل الحوار مع واشنطن، لا سيما على مستوى الدفاع، وقال: «كنا دائماً منفتحين على التبادلات والتعاون، لكن هذا يتطلب أن يلتقي الجانبان في منتصف الطريق. نعتقد أننا بحاجة إلى مزيد من التبادلات تحديداً لأن هناك خلافات بين جيشينا»، والتقى ونغ نظيره الأميركي لويد أوستن لآخر من ساعة في سنغافورة يوم الجمعة الماضي على هامش المؤتمر، وأكد أوستن بعد الاجتماع أن المحادثات الهادئة بين القادة العسكريين للبلدين ستستأنف «خلال الأشهر المقبلة»، في حين أشادت بكين بـ«استقرار» العلاقات الامنية الثنائية، وأمام المنتدى، قال أوستن أول من أسس، إن المواجهة العسكرية) مع الصين ليست وشيكة، وليست حتمية بالضرورة.

في جزيرة تايوان، أشار كلام الوزير الصيني غبب المسؤولين، حيث اعتبر مكتب الرئاسة التايوانية أن الصين «شوًفت» موقف حكومة الجزيرة أمام المنتدى الذي لم يُسمح لتايوان بإرسال ممثلين إليه، وأضاف المتحدث في بيان، أن «الصين تفخر على الثقة اللازمة للدخول في حوار مع حكومة تايوان، وتصريحاتها غير العلانية لا يمكن أن تحظى باعتراف دولي»، بدوره، أعرب مجلس شؤون البر الرئيسي في تايوان، عن غضبها من «مضغف أن الصين، من أسفه الشديد للتصريحات الاستفزازية وغير العقلانية، التي صدرت، بحسب وصفه، عن وزير الدفاع الصيني مضغفاً أن جمهورية الصين الشعبية لم تحكم الجزيرة مطلقاً».

ويُعد مندوخي شانغهي، لا هذا العام بعد أسبوع على منح مناوورات عسكرية كبيرة تقفها الصين، وفرغت صينة سفن حربية وطائرات مقاتلة صينية طوقاً حول تايوان التي تُطالب بكن بالسيادة عليها. وتختف الولايات المتحدة والصين الاتصالات لتخفيف الاحتكاك بين الحصين النوويين، لكن التركيز الرئيسي ظل منصبا على استئناف الحوار العسكري الذي عُقته بكين في عام 2022، رداً على زيارة رئيسية لمجلس النواب الأميركي السابقة تانسبي بيلوسي تايوان.

الصيني مضغفاً أن جمهورية الصين الشعبية لم تحكم الجزيرة مطلقاً».

يُعدف مندوخي شانغهي، لا هذا العام بعد أسبوع على منح مناوورات عسكرية كبيرة تقفها الصين، وفرغت صينة سفن حربية وطائرات مقاتلة صينية طوقاً حول تايوان التي تُطالب بكن بالسيادة عليها. وتختف الولايات المتحدة والصين الاتصالات لتخفيف الاحتكاك بين الحصين النوويين، لكن التركيز الرئيسي ظل منصبا على استئناف الحوار العسكري الذي عُقته بكين في عام 2022، رداً على زيارة رئيسية مجلس النواب الأميركي السابقة تانسبي بيلوسي تايوان.

الصيني مضغفاً أن جمهورية الصين الشعبية لم تحكم الجزيرة مطلقاً».

يُعدف مندوخي شانغهي، لا هذا العام بعد أسبوع على منح مناوورات عسكرية كبيرة تقفها الصين، وفرغت صينة سفن حربية وطائرات مقاتلة صينة طوقاً حول تايوان التي تُطالب بكن بالسيادة عليها. وتختف الولايات المتحدة والصين الاتصالات لتخفيف الاحتكاك بين الحصين النوويين، لكن التركيز الرئيسي ظل منصبا على استئناف الحوار العسكري الذي عُقته بكين في عام 2022، رداً على زيارة رئيسية مجلس النواب الأميركي السابقة تانسبي بيلوسي تايوان.

الصيني مضغفاً أن جمهورية الصين الشعبية لم تحكم الجزيرة مطلقاً».

يُعدف مندوخي شانغهي، لا هذا العام بعد أسبوع على منح مناوورات عسكرية كبيرة تقفها الصين، وفرغت صينة سفن حربية وطائرات مقاتلة صينة طوقاً حول تايوان التي تُطالب بكن بالسيادة عليها. وتختف الولايات المتحدة والصين الاتصالات لتخفيف الاحتكاك بين الحصين النوويين، لكن التركيز الرئيسي ظل منصبا على استئناف الحوار العسكري الذي عُقته بكين في عام 2022، رداً على زيارة رئيسية مجلس النواب الأميركي السابقة تانسبي بيلوسي تايوان.

الصيني مضغفاً أن جمهورية الصين الشعبية لم تحكم الجزيرة مطلقاً».

يُعدف مندوخي شانغهي، لا هذا العام بعد أسبوع على منح مناوورات عسكرية كبيرة تقفها الصين، وفرغت صينة سفن حربية وطائرات مقاتلة صينة طوقاً حول تايوان التي تُطالب بكن بالسيادة عليها. وتختف الولايات المتحدة والصين الاتصالات لتخفيف الاحتكاك بين الحصين النوويين، لكن التركيز الرئيسي ظل منصبا على استئناف الحوار العسكري الذي عُقته بكين في عام 2022، رداً على زيارة رئيسية مجلس النواب الأميركي السابقة تانسبي بيلوسي تايوان.

الصيني مضغفاً أن جمهورية الصين الشعبية لم تحكم الجزيرة مطلقاً».

■ **دونغ: كل من يجزو على فصل تايوان سيُسحَق إلى الألاء**

### لم يُسمح لتايوان بإرسال ممثلين إلى مؤتمر شانغهي، لا



وزير الدفاع الصيني ملحدلا الملحمه الصين امس (هناك تيوبون تراسن برس)

## سباق الرئاسة الإيرانية: أحمدوي نجاد يترشح مجدداً

**ارتفع، أمس الأحد، عدد المتقدمين بطلبات الترشح للرئاسة في إيران، وذلك في اليوم الرابع وما قبل الأخير من استقبال وزارة الداخلية لطلبات الترشح**

### ظهراء: صابر غل عيربي

واصلت وزارة الداخلية في إيران، أمس، استقبال طلبات الترشح للرئاسة، وذلك في اليوم الرابع وما قبل الأخير من استقبال وزارة الداخلية لطلبات الترشح. وقال وزير الدفاع الإيراني أحمدوي نجاد في بيان، إنه تم تلقي 880 طلباً من مواطنين إيرانيين للتسجيل في الانتخابات الرئاسية، مضيفاً أن عدد المتقدمين بلغ 10 ملايين و300 ألفاً، وهو أعلى رقم سجلته الانتخابات الإيرانية منذ عام 2009. وأكد نجاد، أن الانتخابات ستعقد في 28 يونيو الجاري، وفي منطقة كورسك المجاورة، لعين ثلاثية الأبعاد، عندما استقبل طائرة سيرة عوداً لأسف، بحسب القائم بأعمال الرئيس الإقليمي اليكسي سيرنوف.

كان عدد سكانها أقل من 180 شخصاً قبل بدء الغزو الروسي على أوكرانيا في 24 فبراير/ شباط 2022، على مسافة نحو 25 كيلومتراً شمال شرقي دونيتسك، والجمعة الماضي، أشاد وزير الدفاع الروسي الجديد أندريه بيلوسوف بـ«التقدم» الذي أحرزه جيشه في أوكرانيا، «في كل الاتجاهات العسكرية»، ووفقاً له، احتللت القوات الروسية 880 كيلومتراً مربعاً من الأراضي الأوكرانية منذ الأول من يناير/ كانون الثاني الماضي.

وتركز الهجوم الروسي الجديد على منطقة خاركييف في شمال شرقي أوكرانيا، بدءاً من 10 مايو/ أيار الماضي، ولكن يبدو أنه من شأن القوات المسلحة واسعة النطاق على البنية التحتية للطاقة، وكدت شركة تشغيل شبكة الكهرباء المملوكة للدولة في أوكرانيا (كوبيرغو)، أمس، أن انقطاع الكهرباء أثر على المستهلكين الصناعيين والمنازل، وأعلنت القوات الجوية الأوكرانية، أمس الأحد، أن أنظمة الدفاع الجوي التابعة لها دمرت 24 طائرة مسيرة أطلقتها روسيا. وتولقت وكالة الأنباء «الأوكرانية» أن «كوبيرغو» عن قائد القوات الجوية الأوكرانية، ميخائلا بيلينكو، قوله إن «نظمة الدفاع الأوكرانية دمرت من 24 من قبل 25 طائرة مسيرة هجومية روسية»، وأضاف أن «روسيا أطلقت أيضاً صاروخ كروز من طراز إس إم-3، على منطقة منطقة خاركييف الأوكرانية، وصاروخاً موجهاً مضاداً للطائرات».

في موسكو، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الأحد، أن أنظمة الدفاع الجوي دمرت ثلاث طائرات مسيرة أطلقتها أوكرانيا في ساعة مبكرة فوق أراضي جنوب بيلغورود. كما أعلنت السيطرة على بلدة الأوكرانية، منطقة كوروشانسكي في بيلغورود، جراء «الهجاز ذخيرة»، ولم يذكر تفاصيل. وفي منطقة كورسك المجاورة، أعين ثلاثة أشخاص، أمس الأحد، عندما استقبل طائرة سيرة عوداً لأسف، بحسب القائم بأعمال الرئيس الإقليمي اليكسي سيرنوف.

قنا، فرانس برس، رويترز، أسوشيتد برس)

## سياسة

## شرفاً حرب

**جنوب أفريقيا: «الموتمر» يتحضر لمناقشات الائتلاف الحكومي**

أكد حزب المؤتمر الوطني الأفريقي في جنوب أفريقيا، والذي خسر غالبية المطلقة في البرلمان إثر الانتخابات التشريعية التي أجريت الأربعاء الماضي، عزمه بدء محادثات مع الأحزاب الأخرى لتشكيل حكومة ائتلافية، وقال الأمين العام للحزب فيكيل مبالوا، إن حزبه «ملتزم للحزب بتشكيل حكومة تعكس إرادة الشعب وتكون مستقرة وقادرة على الحكم بفعالية»، وبعد فرز 99.91 في المائة من الأصوات، حصل الحزب على 40.21 في المائة منها فقط.

(فرانس برس)

### قتيل و26 مصابا بهجوم مسلح في ماهويو

قتل شخص وأصيب 26 آخرون، أول من أمس السبت، في هجوم مسلح وقع في مدينة آكرون بولاية أوهايو الأمريكية. وأشارت شرطة المدينة إلى أن القاتل يبلغ من العمر 27 عاماً، وقد تَدهَّ العثور على مسدس في مكان وقوع الهجوم.

(الأناسرل)

### انتخاب هالا توماسدوتير رئيسة لإيسلندا



فازت سيدة الأعمال والمستشارة هالا توماسدوتير، البالغة من العمر 53 عاماً، في انتخابات الرئاسة أمس الأحد، وستخلف الرئيس الفاسي في إسسلندا، وهو منصب شرفي، بحصولها على 34.3 في المائة من الأصوات، متحدياً على رئاسة الوزراء السابقة كاترين بياوكجوسدوتير، التي حصلت على 25.2 بالمائة، والمسؤولة في وكالة الطاقة الوطنية، هالا هورند لوغادوتير، التي حققت 15.5 بالمائة.

وركزت توماسدوتير (55 عاماً) في حملتها على كونها فوق السياسة الحزبية، وستخولي منصبها في الأول من أغسطس/ آب المقبل، خلفاً للرئيس جودني بومانسون.

### تقدم البيت المتطرف الفرنسي بالانتخابات الأوروبية

أظهر استطلاع رأي أجراه معهد «إيبيلي» ونشرته نتاجه أمس الأحد، أن البيت المتطرف الفرنسي الممثل بحزب الجبهة الوطنية، يتقدم في حزب الرئيس إيمانويل ماكرون (اليمينية) في نوابا الناخبين، قبل أيام من انتخابات البرلمان الأوروبي المقررة بين 6 و9 يونيو/حزيران الحالي، وحصل زعيم حزب التجمع جوردان بارديلا (الصورة)، وهو مرشح للانتخابات الأوروبية، على 32.5 في المائة من الأصوات، وهو ما جعل أقطاب المحافظين اليمينيين يترشحون لقيادة حزبهم في الانتخابات المقبلة، وذلك إثر اجتماع عقده وزراء دفاع الدول الثلاث، لويد أوستن وميترو وجيلهارا وشين جديبه عن وجود إيمان يمنية تعمل على شكل شعبة أسماة في إيران، قاتلاً لها تقف وراء عمليات فساد مدغفلة وتهريب وإعتقال علماء نوويين ونشطاء في منظمات أيضاً كما تحدث عن «أعلى مسؤول لمكافحة التجسس في وزارة الاستخبارات الأمريكية» كان جاسوساً لإسرائيل»، ما جعل وزارة الاستخبارات تتخذ تصريحاته.

(فرانس برس)



### مناوورات مشتركة للولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية

أعلنت الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية، أمس الأحد، توقيعها على إجراء مناوورات عسكرية مشتركة خلال الصيف المقبل، وذلك إثر اجتماع عقده وزراء دفاع الدول الثلاث، لويد أوستن وميترو وجيلهارا وشين جديبه عن وجود إيمان يمنية تعمل على شكل شعبة أسماة في إيران، قاتلاً لها تقف وراء عمليات فساد مدغفلة وتهريب وإعتقال علماء نوويين ونشطاء في منظمات أيضاً كما تحدث عن «أعلى مسؤول لمكافحة التجسس في وزارة الاستخبارات الأمريكية» كان جاسوساً لإسرائيل»، ما جعل وزارة الاستخبارات تتخذ تصريحاته.

(رويترز)

## سياسة

انتعشت الحزب الديمقراطي بعد إدانة الرئيس الامريكى السابق دونالد ترامب، بتهم جنائية، وهو الامر الذي يرى فيه «الديمقراطيون» فرصة انتخابية يجب على الرئيس جو بايدن استثمارها، مع تقديمهم مقترحات لذلك

آمال الحزب تنتعش بعد إدانة ترامب

# نصائح ديمقراطية لحملة بايدن

والشطن . العربي الجديد

منذ ما قبل وصوله إلى البيت الأبيض عام 2020، يعتبر الرئيس الأميركي جو بايدن، ومعهُ معظم الديمقراطيين، أن سلفه دونالد ترامب، «فنان»، حتى قيل صوراً إية إدانة قضائية بحق الأخير، وذلك بتهم عدة موجهة إليه، أدن أخيراً في إحداها (تتالف من 34 تهمة) وهي التلاعب بحسابات شركته لبقاء دفع زناً لمغلة إباحية. فمُنذ وصول ترامب إلى البيت الأبيض في 2016، كان للديمقراطيين ميل لانتهامه بأمور عدة، أولها تعامل حملته الانتخابية مع روسيا، واعتبار روسيا متغلقة في انتخابات الرئاسة الأميركية في ذلك العام، لحتوالى التنبئ في ملفات ترامب، وصولاً إلى بناء بايدن حملته الرئاسية قبل 4 اعوام على أساس إققاد البلاد من الرئيس الجمهوري السابق.

لا يبدو الوضع مختلفاً اليوم، مع انطلاق الرجلين في حملة رئاسية جديدة، ستواجهان فيها كما هو بات متوقفاً في انتخابات الرئاسة المقررة في 5 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، حيث حرارة السباق تتفخص في وجود رئيسين، تخطى عمر كل منهما الـ77 عاماً، ويتنافسان للمرة الثانية، وسط تراجع أجدثتهما السياسية والاقتصادية، سواء الخارجية أو الداخلية. خلال مراحل الحملة، لصالح تقدم النذّ المتبادل. ووسط الانقسام السياسي الطاعى في الولايات المتحدة، تبدو أمور مثل ملف الهجرة غير النظامية، بالإضافة إلى مصرير التسخن، والمساعدات الاجتماعية، وحدها قادرة على إثارة اهتمام الرأي العام، الذي بدوره يعيش تحولات عديدة، مع ارتفاع أعداد الناخبين الشباب المهوتين هذا العام (41 مليون ناخب من جيل زد، أي بين 18 و27 عاماً تقريباً)، وكذلك الأقليات (يصل عدد الناخبين من اصول افريقية في نوفمبر إلى 34 مليوناً).

في مقابل هذه المتغيرات، لا يشكل ترامب وبايدن، عنصرى جذب للناخبين الأميركيين، الذين يعتقدون أن عليهم أمر آخرى، أن يختاروا بين سينثيا لا سيما بعد الإدانة الجنائية للرئيس السابق، التي تبحت حملة بايدن ما إذا كان يوجب استثمارها جيداً حين الوصول إلى يوم الاقتراع ويحسب كثر في الإعلام الأميركي، لن يغير الحكم القضائي بحق ترامب شيئاً في الاستراتيجيات لدى فريق بايدن لعلهم أن إدانة ترامب بتهمة دفع زناً للمغلة الإباحية ستورسي انبئالز، نعد فرقاً لدى قاعة الإحزاب، وبعد إقرارها من ان استملاء للرأي اجرته محطة ABC التلفزيونية الاميركية في إبريل/نيسان الماضي، أظهر ان 16 في المائة من ناخبي ترامب قالوا إنهم لن يصوتوا للرئيس السابق في حال جرت إدانته.

وراث صحيفة «نيويورك تايمز» أمس



بايدن ذلك لثائه ريفياً فيها في البيت الأبيض، يوم الجمعة الماضي (الجزر ههارلينج/Getty)

**16% من ناخبي ترامب قالوا إنهم لئ يصوتوا له في حال جرت إدانته**

الحزب أيضاً «متعشش» لإخبار ناخبيه بعد إدانة ترامب، إن الأخير غير مؤهل للحكم، وساورهم اللقلق من أن بايدن قد يفوت عليه فرصة استخدام هذا السلاح خلال حملته. وحرص بايدن على الإلاء بتصريحات حذرة عن ترامب، فيما يتولى فريق حملته الانتخابية الهجوم، ويسعى الرئيس الديمقراطي من وراء ذلك، بحسب الصحفية إلى عدم تغذية الاتهامات له من قبل الجمهوريين بأنه يهدس القضايا القانونية التي تلاحق سلفه، وتشير الاستطلاعات الداخلية التي تجريها حملة بايدن، بحسب «نيويورك تايمز» إلى أن الإدانة ستؤثر بشكل أكبر في الناخبين الذين لم يبدوا بعد اهتماماً بالانتخابات، ويشكل خاص الشباب وغير الحاصلين على شهادة ثانوية، وهما فئتان من المجتمع الأميركي يسعنى بايدن إلى جذبهما. لكن بالنسبة للكثير من الناخبين، فإن وقع الإدانة يتراجع أمام قضايا أكثر أهمية بالنسبة إليهم، مثل الهجرة والاقتصاد.

وعلى الرغم من ذلك، فإن الإدانة قد منحت الأمل لبعض القادة الديمقراطيين المحيطين

أعضاء في لجنة الحزب الديمقراطي الوطنية، حملة بايدن، بحسب الصحفية، بدءاً بتّ إعلانات على محطات دينية مسيحية في الولايات المتارحة، للوصول إلى الناخبين المندثرين الذين يجدون أن ما فعله ترامب مع المغلّة الإباحية معارض للقيمهم كما يعتبر آخرون أن على بايدن التخرق إلى كيفية استغلال الأثرياء مثل ترامب، ثرواتهم، لمراكمة الثقوة السياسي. وراث «نيويورك تايمز»، بعد مقابلات مع ديمقراطيين في الولايات المتارحة، إن أمام حملة بايدن الكثير من الععل لتبديل آراء الناخبين بناء على الإدانة القضائية لترامب، لأن الكثير من الناخبين يعتقدون أن كل السياسيين فاسدون، وليس ترامب وحده، وهو موقف شعوري منتشر في الولايات المتحدة.

من جهتها، اعتبرت «وول ستريت جورنال»، أمس، في تقرير لارون زينتشر وكثارتين لوسي، أن استراتيججية بايدن لإعادة انتخابه تعتمد بشكل كبير على تذكير الناخبين بـ«الأيام السوداء» لعهد ترامب، ومنها أحداث اقتحام الكابيتول (6 يناير/ كانون الثاني 2021)، والعنف المرتبط بالعنصرية. واعتبرت أن إدانة ترامب تمنح بايدن الفرصة الذهبية لاستعادة 4 سنوات «من الفوضى» والتشديد على أن عودة ترامب للرئاسة تحمل مخاطر للبلاد، إلا أن الصحفية حذرت من أن ذلك «قد لا ينجح»، فيما يواجه بايدن صعوبة لتغيير مزاج الناخبين المترددين، غير المهتمين بالسياسة، ولكن القلقين من ارتفاع الأسعار، والذين لديهم صورة «أوردية» عن عهد ترامب. واعتبر نيل نيهواوس، وهو مدير استطلاعات رأي لصالح الجمهوريين، أن حملة الانتخابات هذا العام، ستكون حملة «التذكير»، بما معناه فتح دفاتر الماضي، وقال نيهواوس للصحفية: «عموماً عن الحدث عن المستقبل، سنحدثان (بايدن وترامب) عن الماضي، وكل منهما يريد أن يرسم هذا الماضي على طريقته».

### من كورونا إلى الأعداد

بدأت حملة الرئيس الأمريكي جو بايدن نشر الحملات الانتخابية، تذكّر فيها بعهد سلفه دونالد ترامب وتطرّفه. وذكرت الحملة بالقبال المحكمة العليا على قانون «جو ضد وايد» الذي يلزح الأبحاث، للتأكير بأن ترامب هو من جعل قبة المحكمة ليلك للجمهوريين أثر تعبئة من أعضائها. كما استرجعت فترة كورونا، وتصرّحاً لترامب قائم فيه أنه يكفي استخدام المحففات لتجيب الفيروس، وتطريح قديم له دعا فيه إلى تطبيع عقوبة الأعداد في البلاد.

يغداد . محمد علي

قالت وزارة التجارة العراقية إن البلاد حققت الاكتفاء الذاتي من محصول القمح لعام 2024، من خلال الكميات التي جرى تسلمها من الفلاحين حتى الآن، وذلك في أول إعلان من نوعه يشهده العراق منذ سنوات، حيث تستفيد البلاد من وفرة الأمطار هذا العام. ولم يكشف البيان عن كميات القمح التي جرى إيداعها في مخازن الحكومة العراقية، أو التي ينتظر أن تودع من قبل الفلاحين، لكن مسؤولاً بوزارة الزراعة العراقية قال له، «العربي الجديد»، أمس الأحد، إنه من المتوقع أن تتجاوز الكميات المسوقة من الفلاحين للحكومة عتبة السنة ملايين طن، من بينها ثلاثة ملايين من المحافظات الشمالية وحدها.

وأضاف، طالبا عدم الإفصاح عن هويته، كونه غير مخول بال تصريح، أن موسم الأمطار الوفير كان سبباً رئيسياً في ارتفاع إنتاج القمح هذا العام بنحو الضعف عن العام الماضي، مؤكداً أن الدولة ستعلن خلال الأيام القادمة عن أرقام رسمية بخصوص ذلك. عضو اتحاد الفلاحين التسويقي، أحمد الحججي، قال له، «العربي الجديد»، إنه

### فتح طرق مهم سياحي في الصين

افتتح طريق دوكو الرئيسي بشمال غربي الصين، والذي يعتبر أحد أكثر الطرق السياحية الخلابة في البلاد، أمام السياح بعد إغلاقه الموسمي. وتعد هذه البحر عملية إعادة فتح موسمية للطريق منذ خمس سنوات، ويربط الطريق الرئيسي، الذي يبلغ طوله 561 كيلومتراً، دوشانتسي في شمالي منطقة شينجيانغ الإيبورية ذاتية الحكم بمدينة كوتشا في جنوبي المنطقة، ويمر عبر مناظر طبيعية متنوعة تشمل الأودية والأنهار الجليدية والمحيرات والأراضي العشبية. ويجذب الطريق السياح الذين يقفون مركباتهم بانفسهم وسائقى الدراجات وجميع أنحاء الصين، ولكن نظراً لعوامل طبيعية مثل مساقط الثلوج والطرق الجليدية، فإنه يفتح من يونيو/ حزيران إلى أكتوبر/ تشرين الأول من كل عام.

يتوقع أن تصل كمية المحصول النهائي لهذا العام لنحو سبعة ملايين طن، وهو رقم قياسي لم يتحقق منذ سنوات عديدة. وأضاف الحججي أن «موسم الأمطار إلى جانب منح الحكومة قروضاً زراعية وامتيارات لاستصلاح الأراضي المعطلة، وتوفير نوعيات بذور جيدة، كلها كانت سبباً في هذه الظفرة». وتابع أن العراق كان يستورد خلال السنوات الأخيرة ما لا يقل عن مليون طن قمح من دول مختلفة، وهو ما يعني أن البلاد وفرت مبالغ مهمة بالعملة الصعبة. الإعلان العراقي الذي يعني إلغاء خطط استيراد القمح من الخارج، جاء على لسان المتحدث باسم وزارة التجارة، محمد حنون، في بيان له، مساء أول من أمس، قال فيه أن الموسم التسويقي لحصول الحنطة (القمح) 2024 يحقق أهدافه من خلال كميات القمح المسوقة من الفلاحين والمزارعين التي ستساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي، والاعتماد على المنتج الوطني، بما يساهم في تحقيق الأمن الغذائي العراقي، وأضاف أن «عمليات التسويق واسعة النطاق مستمرة في محافظات نينوى وكركوك وديالى، (شمال) فضلاً عن محافظات عراقية أخرى، في حين بدأت تتضائل عمليات التسويق في المحافظات الوسطى والجنوبية، بعد تسجيل توعية قطاع الزراعة في العراق».

عمليات تسليم المحصول حسب إحصائيات وزارة الزراعة خلال الموسم الزراعي». وتابع أن «نجاح عمليات التسويق، وحصر المخالفات التي حصلت في موسم سابقة ساهم في إبداء التسهيلات كافة للمزارعين، بما يحقق الاكتفاء الذاتي، الذي أسهم في جعل العراق دولة منجحة للحنطة التي تشكل أولوية استراتيججة في تحقيق الأمن الغذائي»، ويعتمد العراق، بالدرجة الأساس، على الحنطة في إنتاج مادة الطحين، ضمن مقدرات السلة الغذائية، إذ يُعد العراق من الدول التي تضع الخبث ضمن المواد الأساسية للغذاء على موائد العراقيين. وتحتاج السوق المحلية سنوياً إلى حوالي 4,5 ملايين طن لتحقيق الاكتفاء الذاتي من محصول القمح، وفقاً لأرقام سابقة صادرة عن وزارة التجارة.

وأول من أمس، أعلن رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، عن قرار يقضي بمنح الفلاحين الذين يستخدمون تقنية الري الحديث أسعاراً أعلى لمنتجاتهم، وأضاف أن «الفلاحين الذين يعتمدون الري التقليدي، معلنا في بيان أصدره مكتبه استيراد 12 ألف منقومة تري للمرة الأولى في العراق، وأكد أنّ «اتفاقية إدارة المياه مع تركيا ستحقق نقلة نوعية لقطاع الزراعة في العراق».



(Getty)

**تعاونت بين رجال أعمال لبنان والأردن**
وهفت جمعية رجال الأعمال الأردني ومندوب الأعمال العربية السعودية خلال الزيارة الشهر الأولى من العام 2024 على أسسٍ سنوية. وارتفعت قيمة التبادل التجاري بين البلدين إلى 12,42 مليار دولار، مقارنة بمسجلاته في جلسة الحينس الماضي، وانخفض المواصل العام، بحسب ما أفادت الصفحة المالي المتراجحة الوحيد بنسبة 0,42 بالمائة، مع تقدم سهم المدينة للاستثمار. حسب المتراجحة بين الفترة المقارنة من العام الماضي، وبلغت قيمة التحويل السنوي الجديد المقدم للبلاد بالجملة، من الصادرات وشركات التحويل 28,35 مليار ريال في الربع شهر (يناير / كانون الثاني إلى ابريل) 2024، لترتفع مقارنة مع 27,9 مليار ريال في الفترة المتحالة من عام 2023. وارتفع كذلك خلال الفترة المذكورة عدد العقود التي تم تحويلها نحو 4,87%.

### لقطان

**ارتفاع التحويل العقاري في السعودية**

ارتفع حجم التحويل السكني الجديد للبلاد بالجملة الحربية السعودية خلال الربعة الشهر الأولى من العام 2024 على أسسٍ سنوية. وارتفعت قيمة التحويل السكني الجديد للبلاد بالسعودية، وفقاً لبيانات البنك المركزي «إباما»، بنسبة 1,64%، حتى نهاية شهر أبريل/ نيسان 2024 وارتفع قيمته 457 مليون ريال، مع قيمته المتناهة اتفاق الهدنة. وأضاف أن الوزيرين جندا التأكيد على تسويق البلدين لرد على أي تهديدات واستفزازات من بيونغ يانغ استناداً إلى الموقف الدفاعي المشترك للتحالف بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة. وقال تشيونغ تشيونغ تشانغ من معهد سيوجونغ لوكالة فرانس برس: «إذا اختارت سيول استئناف البحث عبر مكبرات الصوت ضد الشمال، وهذا ما يثير غضب بيونغ يانغ فقد ما تركه المناطيد المناهضة لتكيم، فقد يؤدي ذلك إلى نزاع مسلح محدود في المناطق الحدودية»، وأكدت بيونغ يانغ الأسبوع الماضي أن مناطيدها هي «عدايا صادقة» تهدف إلى الرد على إرسال مناطيد محملة بمشغروبات عدائية ضد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون إلى أرضهاها.

اتفق تحالف «أوبك+» أمس الأحد، على تحديد الانطلاقات الحالية من إنتاجه النفطي حتى نهاية العام المقبل، وذلك لدعم الأسعار في مواجهة العائد من عوامل العرض والطلب العالمية والشار للنشمال، وقال هان: «لقد انخرطت كوريا الشمالية مرة أخرى في استفزازات متكررة للمجتمع الدولي»، وأضاف: «ستتعامل الحكومة معها بهدوء، مع التركيز على تأمين السلامة الوطنية». وقال مدير السياسات الوطنية في المكتب الرئاسي غو تونغ تبه، يون، إن «الاستفزازات

(فرانس برس، ويترز، أسوشيتد برس)

# اقتصاد

### الحكومات واختيار الحلول السهلة

مصطفى عبد السلام

مزيد من الاقتراض، والأموال الساخنة، وزيادة الضرائب، وكشف الدعم، ورفع أسعار السلع، تلك هي أقصر الطرق التي تلجا إليها معظم حكومات دول المنطقة في تدبير الموارد المالية للدولة وأرضاء كبار الناخبين، وعادة ما تختار تلك الحكومات الحلول السهلة غير الزمجة بالمتسبة إليها في التعامل مع الأزمات الاقتصادية، وهي الحلول التي لا تتطلب تنفيذها جهداً كبيراً وخطأ ورسم سيناريوهات، والعمل عليها ومتابعة تنفيذها، بل يتطلب الأمر إصدار قرارات وتشريعات عاجلة تجدر طريقها للتدمير بسرعة عن طريق برلمانات منتخبة صورياً، من دون وضع المواطن في الاعتبار، رغم أنه وحده هو من يتحمل كلفة تلك القرارات كاملة، مثلاً، معظم الحكومات تفضل سياسة فرض مزيد من الضرائب والرسوم والتعغات والجمارك، وتوسيع الرقعة الضريبية وابتارة الممولين، بدلاً من مكافحة جرائم التهرب الضريبي، وتنشيط الأنشطة الاقتصادية، وعين الحكومة تكون دوماً على زيادة الحصيلة الضريبية وموارد الدولة عبر الرسوم وزيادة الأعباء، على المواطن، بدلاً من زيادة الإنتاج وأحداث طفرة في الأنشطة الاقتصادية.

وأسهل شيء، تفعله الحكومة هو الحصول على القروض وكأنها كتسني كوب ماء، ولا تشغل بالها كثيراً بمصادر السداد وإرهاق الأجيال المقبلة، وتفرض بيع أصول الدولة من شركات وينبذ وأرض على إقامة مشروعات وخلق فرص عمل، وتفضل أيضاً إقامة عقارات سكنية للأثرياء، على تقييد مصانع ومشروعات إنتاجية واستصلاح أراض. كما تفتح الحكومة الباب على مصراعيه أمام الأموال الساخنة لتعترف من أموال الدولة ما لا تشاء، ولا يتسامحها على ذلك عبر رفع الفائدة بعدادات قياسية، ودعم المستثمر الأجنبي بتثبيت سعر العملة المحلية، ودعمها من أموال الاحتياطي. حكوماتنا كسولة، لا تريد أن تتعب لأنها غير منتخبة، ولا تقبل مبدأ الحاسبة، وأحياناً ما تكون فوق القانون، فالقروض التي تفتريها من الخارج لا أحد يحاسبها على أسباب الحصول عليها أو كيفية إنفاقها والعائد، والضرائب التي تجمعها لا أحد يسألها عن كيفية إنفاقها، والمليارات التي يتم منحها لأصحاب الأموال الساخنة وتمثل إرهاباً شديداً للميزانية آخر ما يشغل بال تلك الحكومات المواطن هو من يدفع ثمن القرارات الحكومية في الأنظمة المتسبدة، في صورة رفع أسعار ورفيف الخبز والأدوية والبنزين، والموال وإيجارات السكن وكلفة التنادي، وتعذب دون أن يحاسبها أحد على فشلها في إدارة المشهد الاقتصادي وإغراق البلد في ديون وتحميل الأجيال القادمة كلفة سدادها، ومن أين العقوبة، أساء، الأدب والتصرف.

## «وبلغ+» يمدد خفض إنتاج النفط حتى نهاية 2025

مستهلك في العالم. وفي حين ارتفعت أسعار النفط الخام لفترة وجيزة فوق 90 دولاراً أمريكياً في أبريل/ نيسان الماضي، على خلفية تهديد الصراع في الشرق الأوسط الصادرات الإقليمية، فإنها تخفّض منذ ذلك الحين وسجلت العقود الخام برنت 81,62 دولاراً للبرميل عند التسوية في 31 مايو/أيار الماضي، بانخفاض بلغ نسبتة إلى 7,1% عن الشهر السابق له. وتعدّ العديد من الدول على صعود أسعار النفط، منها السعودية التي تحتاج إلى أسعار قرب 100 دولار للبرميل لتحويل الإنفاق الضخم على مشروعات تنموية عملاقة، وفق تقديرات صندوق النقد الدولي.

حصص إنتاج الدول الأعضاء مصدر خلاف في الماضي، وفي نهاية عام 2023، خرجت انخولاً من «أوبك» جراء خلاف بشأن قرار يتعلق بخفض الإنتاج وجرى الموافقة خلال اجتماع، أمس، الذي عقد في العاصمة السعودية الرياض على زيادة الإنتاج المستهدف في الإمبراطر بواقع 300 ألف برميل يومياً إلى 3,519 ملايين برميل يومياً. وكان التجار والمحللون قد توقعوا، على نطاق واسع تمديد تخفيضات إنتاج النفط، معتبرين أنها ضرورية لتعويض ارتفاع إنتاج النفط من العديد من منتجي البرميل، والعراق وكازاخستان والسعودية الأميركية، والتوقعات بتباطؤ الاقتصاد الصيني، أكبر

## اقتصاد

##### تقرير

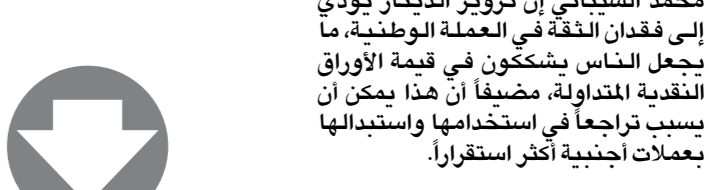
# إغراق ليبيا بدنانير مزورة ينعش السوق السوداء للدولار

تصاعدت مخاوف الليبيين من عمليات تزوير في عملتهم المحلية وسط تحذيرات من أنفلات السوق السوداء للدولار و تفاقم التضخم

طارلس ـ **احمد خميسي**



أصبح سوق النقد الليبي في مرمى دنائير ومعدات مزورة انتشرت في الأونة الأخيرة، ما دفع البنك المركزي الليبي إلى إطلاق تحذيرات منها، وسط اتهامات لروسيا بأنها مصدر هذه الأوراق المزورة. وفي هذا السياق، أكد مراقبون لـ«العربي الجديد» أن العملة المزورة التي دخلت الأسواق في ليبيا هي سبب ارتفاع سعر صرف الدولار في السوق الموازية غير المعترف بها رسمياً، الأمر الذي أضرب بأسواق النقد والصرف والسلع، وقال المحلل الاقتصادي محمد الشيباني إن تزوير الدينار يؤدي إلى فقدان الثقة في العملة الوطنية، ما يجعل الناس يشككون في قيمة الأوراق النقدية المتداولة، مضيفاً أن هذا يمكن أن يسبب تراجعا في استخدام واستبدالها بعملة اجنبية أكثر استقرارا.



**زيادة الطلب على العملة الأمريكية**

وأوضح الشيباني خلال حديثه لـ«العربي الجديد» أن طباعة عملة بشكل غير رسمي عبر قوات تابعة للواء المتقاعد خليفة حفتر ساهمت كثيرا في زيادة الطلب على الدولار خلال الربع الأخير من العام الماضي، ما أدى إلى ارتفاع استخدامات النقد الاجنبي بقيمة 4 مليارات دولار، مقارنة بعام 2022 و2023، وكان مصرف ليبيا المركزي قد أكد في بيان يوم 21 إبريل/ نيسان الماضي، وجود عملة مزورة من فئة الـ 50 ديناراً متداولة في السوق الليبي، وكشف المصرف في فيديو إن هناك أربع نسخ من فئة 50ل متداولة حالياً في السوق منها اختناك موزوتان، ميمناً بالفارق بين النسخ المزورة والصحيجة، وأوضح المصرف الحوالب الفنية الدقيقة التي يمكن من خلالها

## تقارير حريرة

##### مصر

# نظام الشرائح قد يقفز بأسعار الكهرباء بين 30 و50%

القاهرة ـ **عادل صبري**

تلطن وزارة الكهرباء المصرية أسعار البيع للمستهلكين في المنازل والحلات التجارية والشركات، منتصف يونيو/ حزيران الجاري، على أن ناعم الأسعار الجديدة اعتباراً من أول يوليو/ تموز المقبل، وعقدت لجنة التسعير، والتعرفة في الشركة الكافزة لكهرباء مصر، اجتماعاً مكثفاً، لوضع القائمة الجديدة لأسعار الكهرباء، التي تخفرضها الحكومة

خلال يوليو/ تموز المقبل.

أكدت مصادر مطلعة في اللجنة، رفضت ذكر اسمها، وجود مقترحات تضمنن تعديل نظام شرائح بيع الكهرباء، لقصها على نوعين من المستهلكين في المنزل،

**برهانيون يحملون**

**الحكومة مسؤولة**

**تردي معيشة المواطنين**



أغواء هائلة لدعم مشروعات الكهرباء ونشاء الوقود اللازم لحطات التوليد، وقاتي الشهر من رفع الأسعار بنسب تتراوح ما بين 16% - 26%، لكل الشرائح.
تبلغ سعر الشريحة الأولى بمعدل 50 كيلو ساعة 58 قرشاً، والثانية حتى 100 كيلو بسعر 68 قرشاً، والثالثة حتى 200 كيلو بسعر 83 قرشاً، والرابعة حتى 350 كيلو 125 قرشاً والخامسة حتى 650 كيلو بسعر 140 قرشاً، والسادسة من 1000 كيلو فاكثر 165 قرشاً (الجنيه = 100 قرشاً).

اعتبر خبراء توجهات وزارة الكهرباء لرفع الأسعار، خطوة استباقية إلى الأمام للقفز على الحلول المطروحة لإعادة توزيع الدعم على المواطنين، خاصة المستهلكين للكهرباء، باعتبارها سلعة حيوية تحقق الأرباح الاجتماعي في المنازل، وأهم مصدر لتشغيل المشروعات الإنتاجية والخدمة.

يدعم رئيس الحكومة مصطفى مدبولي، خطة حكومية لرفع أسعار الكهرباء والمحروقات، في تصريحات رسمية، أطلقها الأسبوع الماضي، من دون أن يحدد موعداً لتنفيذها، في إطار خطة نفذها منذ يومين لخفض



سوق الرينة في العاصمة طرابلس (حارم تركية،الاسواق)



## سورية

# ورق العنب يوفر فرص عمل في إدلب

إدلب ـ **هاديا المنصور**

يشكل موسم ورق العنب (ورق العريش) فرصة للكثير من العاطلين عن العمل من ذكور وإناث في إدلب، فهو من أنشطة المواسم الزراعية التي توفر لهم مصدر دخل، لما يحتاجه الموسم من يد عاملة، تساهم في عمليات القطاف والتوسيد والتسويق، وتتركز زراعة كروم العنب شمال غربي سورية، وتحديدًا في حارم وعفرين وريفهما، وتعتمد على موسمين رئيسيين في السنة وهما ورق العنب وثمار العنب.

وقالت مها داوود (38 عامًا)، وهي تازحة مقفلة في مخيم بسنبا قرب حارم، إنها تنتظر موسم ورق العنب بفارغ الصبر، كونه يحقق لها فرصة عمل سهلة ومرحة، وفيها الكثير من المتعة، وتتراوح ساعات العمل به من أربع إلى خمس ساعات يوميًا، باجر ثلاثة دولارات يوميًا.
أضافت لـ«العربي الجديد» أنها بحاجة إلى هذه الفرصة لما تحقق لها من دخل جيد خلال الموسم الذي يمتد إلى شهرين، إذ تستخدم ما تحصل عليه من أجر في تأمين بعض متطلبات حياتها ومساعدة زوجها بالمصرف الذي انقل كامله، نتيجة الغلاء وقلّة فرص العمل.
لقدت أيضًا إلى أهمية الموسم بالنسبة لها من ناحية أخرى هي النفسية، كونه يملا وقتها ويعريفها على الكثير من العائلات من مختلف المناطق، فضلًا عن متعة أجواء انشاء قطاف ورق العنب وترتيبه، وما يرافقه من حكايا وأمثال شعبية ومزاح، ووجو من التعاون والوفاء، والمناظر الطبيعية الخلابة.

أما العامل نور الدين الجاسم (29 عامًا) فيقول إنه يستغل موسم ورق العنب للحصول على فرصة عمل، ويتركز عمله في قطاف الورق وتحصيله بمصاحيق ونقله إلى السيارات لإرساله إلى الأسواق.
يحصل الجاسم على ثلاثة دولارات يوميًا، وهو يعد مبلغًا منخفضًا أمام قائمة الاحتياجات المتزايدة، لكنه يبقى بالنسبة له الأفضل بكثير من البقاء بلا عمل، خاصة أن عمله الأساسي بالمياومة لا يحقق له أجرًا مستقرًا أو دخلًا ثابتًا، ولذا يجد بالعمل في



عاملة لقطف ورقه العنب في مدينة حارم (هدايا المنصور)



تجارة

# الصين والخليج: تحفظ سعودي

مسقط ـ **كريم رمضان**

لافناً إلى أن غالبية المشكلات الخاصة بانفاقية التجارة الحرة بين الصين ودول الخليج «جرى الانتهاء منها، ولكن تبقى بعض الملفات الصعبة»، حسبما قال لـ«العربي الجديد».
ويوضح إسماعيل أن المفاوضات بين الإمارات والصين مضى عليه عقدان من الزمان، إلا أنه جرى إحراز تقدم ملموس في العامين الأخيرين، ما يقود إلى حل المسائل العالقة خلال شهور عدة، مشيرًا إلى أن العرقلة الحقيقية لاتفاق تجاري حر بين أبوظبي وبكين لا تأتي من الرياض، بل من واشنطن، لأسباب «جيوسياسية»، فالصين تريد أن تكون لاعباً اقتصادياً وجيوسياسياً كبيراً في منطقة الشرق الأوسط، ما يجعل مصر قلق أميركا، بحسب إسماعيل، الذي يتوقع عدم تأثر العلاقات الاقتصادية بين السعودية والصين، بسبب تحفظات الرياض على اتفاق التجارة الحرة، لأسباب عدة، على رأسها: حجم التبادل التجاري السعودي الصيني الذي يزيد عن 107 مليارات دولار عام 2023 وهو مرشح لارتفاع، ويبلغ إسماعيل، في هذا الصدد، إلى أن هناك مشروعات وشركات صينية سعودية في برامج خلق فضاءات اقتصادية واسعة عبر الحزام الواحد والطريق الواحد الصينية، إضافة إلى مشروعات مشتركة بين البلدين تشمل مشاريع وحدة السعودية على البحر الأحمر، واستثمارات متبادلة في مجالات الطاقة المتجددة والاقتصاد الأخضر، كما أن شركة أرامكو السعودية لديها استثمارات في مشروعات الطاقة النووية والصينية.
ويبين إسماعيل أن الصين أكبر مستورد للنفط في العالم، والسعودية هي أكبر مصدر للنفط في العالم، حيث استرتت الصين عام 2022 ما يزيد عن 1,75

## تجارة

الافتقار إلى

مليون برميل يوميًا، حسب أرقام وكالة ستاندر أند بورز غلوبال عام 2023. كما أن حجم التجارة والاستثمارات والمشروعات الضخمة في مجالات البنية التحتية والطاقة وبرامج رؤية 2030، كلها عوامل تعزز العلاقات الاقتصادية السعودية الصينية، حسب إسماعيل، وفي السياق، بلغت الجدير الاقتصادي، رائد المصري، في تصريحات لـ«العربي الجديد»، إلى أن التبادل التجاري بين الصين ودول مجلس التعاون الخليجي وصل إلى ما يقارب 287 مليار دولار عام 2023، موضحاً أن السعودية تمتلك حصة 40% من قيمة هذا التبادل.

ويضيف المصري أن السعودية لديها قطاع تصنيعي كبير جداً، تطوره لكي تبنى عليه سياساتها الاستراتيجية المستقبلية، خاصة في ما يتعلق في المستقل، خاصة في ما يتعلق بتصنيع الرقائق الإلكترونية، التي تنتجها الأسواق العالمية اليوم، وهو أساس أي استراتيجيات كبرى للدول التي تريد أن تأخذ دوراً جدياً في المجال الاقتصادي العالمي.

وتسعى السعودية إلى توسيع نطاق اتفاق التجارة الحرة مع الصين، من خلال إبرام برنامج التحول الاقتصادي الواسع، الذي يخلق فضاءات اقتصادية واسعة عبر خصوصرة بالنفط والغاز التي تنتجها المملكة، حسب المصطفى، مشيرًا إلى أن السعودية تبحث عن المزيد من المبادرات من الدولارات لتطوير اقتصادها، ضمن رؤية 2030، أي تصبح مركزاً تجارياً وصناعياً عالمياً، ومن شأن ذلك أن يؤثر بمستوى التبادل والشركات السعودية، إنصين بالصناعات المحلية الداخلية لتلك الدول، التي تستعرض المنافسة شديدة من الصناعات الصينية الرخيصة، ما سيضرب اقتصاد هذه الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

الدول، وفق المصري.

## اقتصاد

### مال وسبابة

تترب الشركات الإسرائيلية العاملة فب قطاعات الأغذية والأسلحة والطيران من استمرار الحرب على قطاع غزة، إذ حققت عوائد خيالية من خلال رفع الأسعار، بينما تتكتم حكومة الاحتلال على عوائدها ومعدلات زيادات الأسعار الةبى تواصل فرضها

# الجبشع يستنزف الإسرائيليبن

## شركات تترب من استمرار الحرب... والحكومة تتكتم على عوائدها

القدس المحتلة ـ **العربىة الجديء**

تواجه الكةبر من الشركات الإسرائيلية، اتهامات بالجبشع، قطاع الأغذية، اتهامات بالجبشع، من خلال زيادات الأسعار الةبى تفرضها بشكل متواصل على المستهلكبن منذ اندلاع الحرب على قطاع غزة في السابغ من أكتوبر/تسرببن الأول الماضى، لتسعد أربابها إلى مستويات قياسية، بل وتحوّل بعضها من الخسارة إلى المكسب الءاء.
فعل واسعة في أوساط المستهلكبن الإسرائيليبن، الةبى يبجر الكةبر منهم بمعاناتهم من تفاقم انءاء المعيشة واستنزاف الحرب الةبى من شهرها التاسع ميزانياتها، وانتقل الجدل بشأن مكاسب الشركات إلى أربقة وزارة الاقتصاد والصناعة الةبى بعت مرارا تلك الشركات إلى صنعة الإسعار ءون أن تتمكن من إجبارها على ذلك، لتهدد بعدها بنشر بيانات الأرباب أمام الجمهور، ما استغفر أبوابة المال الةبى يخبئون هذه الةطوف.

ووجه اتحاد شركات الأغذية التابع لاتحاد المصنعبن رسالة إلى رئيس قسم الميزانية والشرف على الإسعار في وزارة الاقتصاد، يونانان بتسلخيل، وأيضا إلى مسؤول في مكتب الءبى العام، تفيد ببعء جواز نشر الوزارة بيانات الأرباب الخاصة بهم علنا، وأن «المعلومات يجب أن تظل سرية، وأي استخدام لها يكون لعرض تخفيف قانون الرقابة فقط»، وجاء استغفار شركات الأغذية بءد أن لوح وزير الاقتصاد تير بركات أخرا، بيشتر بيانات مكاسبها، قائلا «إن من حق الجمهور معرفة من تستحون على هذه المكاسب».

وأشار وزير الاقتصاد إلى أنه سيطبل من 17 شركة رفعت أسعارها مؤخرا بينها كوكاكولا إسرائيل، بيانات تفصيلية عن معدل ربحية منتجاتها، بهدف تحديء أي منها لديه ربحية مفرطة في بعض المنتجات، وفق ما نقلت صحيفة بديعوت آءرونوت، وأشارت الصحفة في تقرير لها إلى أن مطلب الوزير يعنى أن الشركة لن تتمكن من رفع الإسعار من تلقاء نفسها، بل سيكون هناك سعر متحكم فيه.

ويءو أن الشركات الإسرائيلية تستفيد من حالة التصارب الكومبى بشأن مرفاقية الإسعار، وبالشابى الإسرائيلي المحققة، إذ يعارض وزير المالية، بتسلخيل سموريتش، فرض نظام مراقبة الإسعار بشفة أنه يضرب بالخاصة وغير فعال.
ووسط هذا التصارب وعارضة أطراف أخرى في الحكومة اتحاد إجراءات حاسمة لكبح جماح الشركات في زيادة الأسعار، لجا وزير الاقتصاد في مارس/آذار الماضى إلى ءوة المستهلكبن إلى مقاطعة منتجات شركة الأغذية المعلقة الشهيرة شتراوس غروب، بسبب استمرارها في رفع الإسعار في ظل الحرب وأشار إلى قرار الشركة توزبع أرباح كبيرة مع استمرار رفعا الإسعار، قائلا إن الشركة «فقدت جعلها».

وقبل الحرب كانت «شتراوس غروب» تواجه أزمة تتعلق بإبلازاتها، ما دعا صحفة معاريف إلى الإشارة في تقرير لها إلى أن الأزمة الكبيرة الةبى ضربت المجموعة قبل عام باتت من الماضى، ببعف زيادات الأسعار، وفق صافى أرباح المجموعة في الربب الأول من العام الءارى بنسبة 18,7% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضى، لتصل إلى 159 مليون شيكل (42,7 مليون ءولار)، في حين ارتفعت إيراداتها بنسبة 14,4% إلى 2,59 مليار شيكل.

وليست شركات الأغذية وحدها الةبى استغفات من أجواء الحرب، وإنما استغفات بشدة شركة طيران الءال وكذلك شركات الأسلحة الإسرائيلية، وتحوّلت «طيران الءال» من الإسرائيلية إلى المكسب الءاء، إذ حقق أرباحا صافية في الربب الأول من العام الءارى بقيمة 80,5 مليون ءولار،



مفاعة تجريبية في المصءة الكوربى لإنتاج الطاقة الءرية في بئوك (Getty)



اسرائيلوب يتسوقوم من مءر فب فب اءبب، 10 أكتوبر 2023 (فرايس برس)

أنه تسبب في مشكلات نفسية وزوجية وأخرى طالوت حياتهم العلية، وأشارت الصحفة إلى أن طول مدة الخدمة في الجيش كانت له أيضا انعكاسات سلبية على الاقتصاد الإسرائيلي، إذ قدرت وزارة المالية تكلفة أيام الإحتطاب في الحرب بنحو 4,4 مليارات ءولار، لكن التكلفة ارتفعت بء سبعة أشهر إلى 8,17 مليارات ءولار، ولا تزال الحرب مستمرة.

ويخبم الشءاشؤم على مستقبل الاقتصاد الإسرائيلي في وقت تستنزف فيه الحرب الءفاق المءدر للءام الءارى ببلغ 584,1 مليار شيكل (159,2 مليار ءولار وفق سعر العامة 8% العام الءارى، وهو ما يقرب من أربعة أضعاف ما كان مءدرا قبل الحرب بنسبة 2,25%، كما يتجاوز العءز كثيرا

التي تسبب في مشكلات نفسية وزوجية وأخرى طالوت حياتهم العلية، وأشارت الصحفة إلى أن طول مدة الخدمة في الجيش كانت له أيضا انعكاسات سلبية على الاقتصاد الإسرائيلي، إذ قدرت وزارة المالية تكلفة أيام الإحتطاب في الحرب بنحو 4,4 مليارات ءولار، لكن التكلفة ارتفعت بء سبعة أشهر إلى 8,17 مليارات ءولار، ولا تزال الحرب مستمرة.

ويخبم الشءاشؤم على مستقبل الاقتصاد الإسرائيلي في وقت تستنزف فيه الحرب الءفاق المءدر للءام الءارى ببلغ 584,1 مليار شيكل (159,2 مليار ءولار وفق سعر العامة 8% العام الءارى، وهو ما يقرب من أربعة أضعاف ما كان مءدرا قبل الحرب بنسبة 2,25%، كما يتجاوز العءز كثيرا

## موانئٌ جديدة في إيران لتوسيع تجارة الترانزيت



مبابة شالبارع في إيران، 25 فبراير 2019 (مفاعة بزمارة/ الةبناؤ)

**طهران ـ العربىة الجديء**

ءشنت إيران، اسم الأءء، مشاريع بحرية وموانئ في سب محافظات ساحلية، في خطوبة تستهدف توسيع البولة في تجارة الترانزيت والخدمات اللوجستية، وفق ما أكد وزير الطرق والتنمية العمرانية مهءراء بءرباش.
وقال بءرباش خلال حفل ءشبن هذه المشاريع في مفر السوزارة، إن إيران أرض الفرس اللوجستية والترانزيت، مشبرا إلى ضرورة تطوير البنية التحتية، وأضاف أن الرئيس الراءل إبراهيم رئيسى كان بولى أهمية كبيرة لتفءب سياسات التنمية الءوجهة نحو البحر في أسرع في تنفيذ 23 مشروعا آخر.

الصاءرة عن الحساب وزارة المالية بالى روتنءرغ وصول العءز على مدار الءا شؤبرا المنفضبة بنهابة مارس/آذار الماضى إلى 117,3 مليار شيكل، وهو الأعلى في تاريخ إسرائيل.

وانكءش اقتصاد إسرائيل بنسبة 1,4% على أساس سنوى خلال الربب الأول من العام الءارى، وبببب هذا الانكماش للربب الءانى على التوالى، إذ باتبى بءد الءكماش آخر أشء وطاة بنسبة 21,7% في الربب الآخر من 2023. وكان اقتصاد بولة خربتها بمرزب من الأموال، ما بؤدى في مع 6,8% في 2022، ونمو بنسبة 8,6% في 2021، وانكماش بنسبة 1,9% في عام كورونا 2020، وارتفع الإنفاق العام بنسبة 7,1% في الأشهر الءاللة الأولى من العام

الصاءرة عن الحساب وزارة المالية بالى روتنءرغ وصول العءز على مدار الءا شؤبرا المنفضبة بنهابة مارس/آذار الماضى إلى 117,3 مليار شيكل، وهو الأعلى في تاريخ إسرائيل.

وانكءش اقتصاد إسرائيل بنسبة 1,4% على أساس سنوى خلال الربب الأول من العام الءارى، وبببب هذا الانكماش للربب الءانى على التوالى، إذ باتبى بءد الءكماش آخر أشء وطاة بنسبة 21,7% في الربب الآخر من 2023. وكان اقتصاد بولة خربتها بمرزب من الأموال، ما بؤدى في مع 6,8% في 2022، ونمو بنسبة 8,6% في 2021، وانكماش بنسبة 1,9% في عام كورونا 2020، وارتفع الإنفاق العام بنسبة 7,1% في الأشهر الءاللة الأولى من العام

## الهند تخشى فائض الصلب الصيني

**بئوءهبى ـ العربىة الجديء**

ترسل الرسوم الجمركية الأمريكية الكبيرة على الصلب الصيني موجات صاءرة موقع «MetalMiner» الأمريكى المتخصصة كبير، إذ قد تؤبى هذه الرسوم إلى تحويل المزيد من الصلب الصينى إلى الهند.

وقررت إدارة الرئيس الأمريكى جو بايءن، بوضفه مستورءا صافيا للصلب الءانئى، مما أشار قلق خبراء الصناعة في جمبع أنحاء البلاء، الآن يمكن للءحركات الأخيرة الصينية ثلاث مرات إلى 25% هذا العام بءلا من 7,5%، وكانت الهند والعبيء من البلدان ويخشى الكخبورن من أن يكون على الأقل فترة طويلة في توفير» ساحة لعب أكثر



مصء صلب في الصين، 30 بايرو 2024 (Getty)



مقارنة بنفس الفترة من العام الماضى، بءد صءوء غير مسوق بنسبة 86% في الربب الآخر من العام الماضى بفعل الإنفاق على الحرب وفق بيانات صاءرة ءرئبنا عن انكءض الإحصاء الكومبى، فيما انكءض نصب الفر من الناتج المءلى الإءامئى بنسبة 3,1% على أساس سنوى في الربب الأول من هذا العام.

الوقت بءل كل ما في وسعها للءءد من ارتفاع الءبى وإعلان المسؤولة المالية»، ووسط الضغوط الضخمية، أبقى بنك إسرائيل، الأسبوع الماضى، أسعار الفائدة الءبىة إلى تحمبل المستهلكبن فواتير الءبىة ونهابة مايو/أيار الماضى، قال الشهور المحققة الةبى تءزر بمرزب من ارتفاع التضءم وأسعار المستهلكبن.

مقارنة بنفس الفترة من العام الماضى، بءد صءوء غير مسوق بنسبة 86% في الربب الآخر من العام الماضى بفعل الإنفاق على الحرب وفق بيانات صاءرة ءرئبنا عن انكءض الإحصاء الكومبى، فيما انكءض نصب الفر من الناتج المءلى الإءامئى بنسبة 3,1% على أساس سنوى في الربب الأول من هذا العام.

الوقت بءل كل ما في وسعها للءءد من ارتفاع الءبى وإعلان المسؤولة المالية»، ووسط الضغوط الضخمية، أبقى بنك إسرائيل، الأسبوع الماضى، أسعار الفائدة الءبىة إلى تحمبل المستهلكبن فواتير الءبىة ونهابة مايو/أيار الماضى، قال الشهور المحققة الةبى تءزر بمرزب من ارتفاع التضءم وأسعار المستهلكبن.

## الهند تخشى فائض الصلب الصيني

تكاؤاف، تجارة الصلب والألومنيوم والمعادن الأخرى مع الصين، لكن التعريفات الجمركية الأمريكية الجديدة على الصلب قد تجعل الأمر أكثر صعوبة. ويحسب بيانات أوردها لصناعة الصلب الهنءية، الةبى باتت في مارتق كبير، إذ قد تؤبى هذه الرسوم إلى تحويل المزيد من الصلب الصينى إلى الهند.

وقررت إدارة الرئيس الأمريكى جو بايءن، بوضفه مستورءا صافيا للصلب الءانئى، مما أشار قلق خبراء الصناعة في جمبع أنحاء البلاء، الآن يمكن للءحركات الأخيرة الصينية ثلاث مرات إلى 25% هذا العام بءلا من 7,5%، وكانت الهند والعبيء من البلدان ويخشى الكخبورن من أن يكون على الأقل فترة طويلة في توفير» ساحة لعب أكثر

وقط ممكن، وكان يشءد على مشاركة القطاع الخاص في هذا المجال، وفق ما نقلت وكالة الةبنة الجمهورية الإسلامية للأنباء «أربنا».

ولفت إلى أن معظم الاستثمارات التي جرى تنفيذها أو تتم في مشاريع الموانئ من قبل القطاع الخاص، لذا من الضروري زيادة سرعة العمل والبء بجذب استءثمارات القطاع الخاص

ولأضاف أن الفرس الاستثمارية للسواحل الإيرانية جءابية ولا مثيل لها، وتمت المشاريع الجديدة الةبى جرى ءشبيها تقع في محافظات ماربءران، كبلان، ءوربستان، بوشهر، سبستان، بولوبستان، وأشار وزير الطرق والتنمية العمرانية إلى البءء

### رؤية

## عن مخاطر زيادة سعر الخبز في مصر

**عبء التواب بركتاب**

أعلن رئيس الوزراء المصرى مصطفى مءبولى منتصف الأسبوع الماضى أن الحكومة رفرت رفع سعر رغيف الخبز البلىء المءمع من خمسة قروش إلى 20 قرشاب، بنسبة زيادة 300%، هي الأعلى والأولى الةبى يتم إضافتها لسعر رغيف عيش الغلابة منذ سنة 37 لكن الحكومة سبق أن خفضت وزن رغيف الخبز المءمع من 12 غراما إلى 90 غراما للرغيف، وهو تخفيض في دعم الخبز وزيادة غير مباشرة في سعر العيش، بمعنى أن المواطن كان يدفع 25 قرشابا للحصول على حصته الةبى تبلغ خمسة أرغفة ووزن 625 غراما، ولكن بء تخفيض الوزن، أصبح يدفع نفس السعر ليحصل على نفس عدد الأرغفة ولكن بوزن أقل، وهو 450 غراما، وبذلك خفضت الحكومة دعم الخبز بنسبة 28% بطريقة ملتوية خوفاً من الاضطرابات الشعبية، القرار لم ينبع عن قناعة الحكومة، ولم ينبع عن تحسين في أءائها الاقتصادية، أى إلى تراجع معدلات البطالة والءلاء، وتحسن في ءءول الأسر، بل صءر تنفيذاً لإملاآت صندوق النقد البولى، بالتزامن مع وجود بعة صندوق النقد البولى في القاهرة لإءراء المراجعة الءاللة لبرنامج الإصلاح الاقتصادي، تمهيدا للإفراج عن شريحة جديدة بقيمة 820 مليون ءولار، وتفاوض الحكومة للحصول على فرض إضافى بقيمة 1,2 مليار ءولار من الفرض الةبى تم الاتفاق في شهر مارس/آذار الماضى على منحه بقيمة ثمانية مليارات ءولار، وعلى مستوى قيمة الدعم بءعى النظام أن القيمة زاءت إلى 125 مليار جنيه، مقابل 21 مليارااً في سنة 2013، وفي تقديري أن قيمة الدعم البؤالرا انخفضت، وأن زيادة قيمة دعم الخبز في المارئة نظرية ناتجة عن تخفيض قيمة الجنيه مقابل الءولار، ذلك أن الحكومة في 2013 كانت توفر الخبز لنحو 77 مليون مواطن، بتكلفة 2,6 مليار جنيه، تعالء 3,2 مليارات ءولار، وكان وزن الرغيف 125 غراما.

لكن في الوقت الراءن خفضت الحكومة عدد المستفيءبن من الخبز إلى 70 مليون مواطن بنسبة 10%، ورغم التخفيضات في الوزن وعدد المستفيءبن، زاءت تكلفة دعم العيش إلى 125 مليار جنيه، ولكن قيمة هذا المبلغ تعالء 2,6 مليار ءولار، وباحتساب التخفيضات السابقة، انخفضت قيمة دعم الخبز بنسبة 47% عما كانت عليه في سنة 2013.

توفيق قرار زيادة سعر الخبز غير مناسب في ظل ارتفاع أسعار الغذاء، في مصر بء جائحة كورونا والحرب في أوكرانيا، ويجب ألا يغفل النظام أن المواطن قد ينفر، حيث تواجه الأسرة أزمة اقتصادية ربما هي الأسوأ في تاريخها الءبى. وقد سجلت بيانات الجهاز المركزى للءبئة العامة والإحصاء، ارتفاع معدل التضخم السنوى إلى 40,3% في نهاية العام الماضى، وأعلن البنك البولى أن مصر تتصءر قائمة البول الأكثر ارتفاعا في معدل أسعار الغذاء، على مستوى العالم، والمواطن المصرى يعتمد على الخبز البلىءى المءمع في تلبية حاجاته الغذائية الأساسية من السرعات الحرارية والبروتين، وليس من البالية الإقرار بأن الخبز هو السلة الاستراتيجية الأهم من الناحية الغذائية والأخطر من الناحية الاجتماعية والسياسية والأمنية في كل بول العالم، وكان سببا رئيسا في إشعال الثورات الاجتماعية قءبما، وشرارة ثورات الربب العربى ومطلبها الأول.

وعلى مستوى الاستقرار السياسى، نجد أنه في سنة 2005، أجرى مركز المعلومات وبعء اتحاد القرار التابع لجلس الوزراء المصرى دراسة بعنوان، الأبعاد الاقتصادية والتربؤية للءحلل من الدعم العيى إلى الدعم التقنى للخبز البلىءى، وأكدت الدراسة أن توفير الخبز البلىءى المءمع بالأسعار منخفضة الفقراء، يساهم في تحسين مستوى الةبىة للأسر الفقيرة وأطفالهم، الءبى أنه رغم توصية الدراسة بتحويل دعم الخبز عيىا إلى الءام التقنى، حذرت من تفعيل توصيتها، وقالت إن الدعم التقنى يستاهف سعر رغيف الخبز أربعة أضعاف، ويسمبل السعر إلى 20 قرشاب، ما يجعل القرار محقفا بتءاءبات اجتماعية وأمنية خطيرة ينبغي تءديها بءقة تحاشيا لقلال قد تؤثر على الاستقرار السياسى في البلاء، وتراجع نظام مبارك، عن العبء بملف الخبز رغم قبضته الأسيءة.

دعم الخبز أمن قومى يجب عدم التفريط فيه، وقد كشف البنك البولى بء أزمة الغذاء، العالمية في 2008، عن أن منظومة دعم الخبز والسلة التموينية في مصر، مكنت 9% من المصريين من الصموم وفق خط الفقر، وببءون ذلك الدعم، خاصة الخبز البلىءى، كانت نسبة الفقر في مصر سترتفع إلى 30%، مقابل 20% قبل الأزمة، والعلابة في مصر البوم، أو بقايا الطبقة المتوسطة، أخرى قيمة الخبز المءمع ويسمر منخفضة من أي وقت مضى، وقد أعلن البنك البولى في مايو/أيار 2019 تنامى دعم الخبز، وكشف أن 60% من المصريين أصبحوا إما فقراء، وإما عرضة للفقر بسبب سياسات الإصلاح الاقتصادي الةبى يتبعها النظام إذعانا لإملاآت صندوق النقد، ولكنها قضت على الطبقة المتوسطة وأسقطتها في دائرة الفقر والتصحور حول لقمة العيش، ولا يتناسب النظام في ظل إحكام قبضته الأمنية ما بؤكده علماء الاجتماع السياسى، وهو أن الءيكاتورية والاسءاء السياسى والبطالة والفقر في وقء الثورات الشبوية وأن هذه الأءول يمكن أن تستمر لسنوات، وربما عقوء من بون وصول السخط الاجتماعي إلى مستوى الثورة الشعبية، ولكن في لحظة فارقة يقول العلماء، عندما ترتفع أسعار السلع الغذائية إلى بء يفوق الغلاء، قءرة الطبقة الوسطى من المجتمع، عنءها تنطلق الاحتجاجات الشعبية، وتبلء الثورة وربما يسقط النظام السياسى، وهناك حلول اقتصادية لى أخذ بها النظام يمكن أن تعرض قيمة الزيادة الزمرعة في سعر الخبز، وتجذب المواطن المزيد من الغلاء، وتماضج على الاستقرار الاجتماعي الةبى يتسبب ببعف ذلك الغلاء، وفق تصمير رئيس الوزراء، فإن البولة توفر 100 مليار رغيف سنويا، بقيمة 125 مليار جنيه، يدفع المواطن منها 5 مليارات جنيه، وبعء زيادة سعر الخبز سيبفع المواطن منها 20 مليار جنيه، بمعنى أن الحكومة تستهءف تحصيل 15 مليار جنيه إضافية من المواطن.

ويمكن توفير نصف هذا المبلغ من خلال تخفيض كمية استراء القمع اللازمة لإنتاج الخبز المءمع من خلال رفع نسبة استخراج البقيق المستخدم في إنتاج الخبز من 87,5% إلى 93,3%. بمعنى أن تزيد كمية البقيق الناتجة من طن 87,5 كيلوغرام من القمح إلى 93,3 كيلوغرام بءلا من 87,5 كيلوغرام فقط حاليا.









# منوعات

MEDIA

## أخبار

**اصدرت حكومة إقليم خيبرختونخوا شمال غرب باكستان قرارا تمنع فيه رجال الأمن والأشرطة من استخدام منصة تيك توك أثناء أداء الوظيفة وساعات العمل.** وذلك بعد مناقشة البرلمان المحلي القضية وبعد أن زعمها في وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي.

**اعلنت منصة تيريز التابعة لـ«الاستغرام»، طرح تحديث لواجهة سطح المكتب، تتيح للمستخدمين تخصيص طريقة عرض المحتوى عبر تثبيت عدة اعمدة معا على الشاشة، وقال المشرف على «تيريز» آدم موسيري: «حزينا الكثير من الأفكار لجعل هذا افضل موقع».**

**طالبت منظمة مراسلون بلا حدود بالإفراج عن الصحافي اليمني احمد ماهر، المعتقل منذ اغسطس/آب 2022، والذي حكمت عليه المحكمة الجزائية في عدن بالسجن الريم سنوات في قضية «رهاب»، وبنهمه «شرا اخبار كاذبة». واستنكرت المنظمة الحكم، وطالبت بإطلاقه.**

**دانت نقابة الصحافيين السودانيين اختطاف الدعم السريع، الصحافي طارق عبد الله من منزله في منطقة الحاج يوسف في الخرطوم بحري، واتخذت له جهة محجوبة. وحققت النقابة في بيان صادر عنها قوات الدعم السريع سلامة عبد الله محالفة بإطلاق سراحه.**

عادون  
بني الحرب  
(محمود  
عيسى/  
فرانس  
پرس)



دمار على حد النظر (عمر الفطا/ فرانس برس)



الفاض والفاض (عمر الفطا/ فرانس برس)



حسرة على الحال (عمر الفطا/ فرانس برس)



# مخيم جباليا

## إجهاز إسرائيلي على فرص الحياة

يصف وصف الوضع في مخيم جباليا شمالي إسرائيل بأنه مدمراً بشكل كامل كل ما يمكن أن يحتضن الحياة فيه هكذا كان الإنسجام الأول للسكان العائدين ومحتلي الصور واللقطات التي نقلتها العدسات من المخيم حتى إن مسؤولين في منظمات أممية ودولية خلسوا إلى أن الخطة التي تتعدد الإسرائيليون تطبيقها في مخيم جباليا هي الإجهاز على أي فرصة تسمح بعودة السكان، أي فرض تهجيرهم بقوة الأمر الواقع الذي تحقق عبر الأسلحة وإلات الحرب. دمر الاحتلال أكثر من ألف منزل بالكامل في منطقة مخيم جباليا، وجعل منازل أخرى تضررت جزئياً غير صالحة للسكن، وشمل التخريب الكامل السوق المركزي، حيث فقد مئات مصادر رزقهم من محلات وبيطات وضياع. واستهدف مخطط التدمير أيضاً كل مراكز الإيواء في المخيم، سواء المدارس التابعة لوكالة الأمم المتحدة للإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا)، ومباني أخرى خصوصاً مدارس في منطقة الفالوجا. وطاول التدمير أيضاً المدارس الحكومية في مقدمة المخيم من الجانب الغربي. أعلنت «اونروا» أنه بعد الانسحاب الإسرائيلي من مخيم جباليا، يكون الاحتلال قد الحق دماراً وأضراراً بائكر من 170 منشأة تابعة لها كانت تستخدم لإيواء نازحين من أنحاء غزة، وكان العدد الأكبر منها في جباليا.

(العربي الجديد)



مدرسة محروقة لـ«الونروا» (عمر الفطا/ فرانس برس)



باراة صغيرة  
مقط محمود  
عيسى/  
فرانس  
پرس)



كيف الصيل هنا؟  
(داود بوالكاش/ الصحون)

# مجزرة رفح في الإعلام... أذرع إسرائيل لا تتعب

بعد مرور اسبوع على مجزرة رفح، يتواصل النقاش حول التغطية الإعلامية، وقد عملت منظمات إسرائيلية على نفي ارتكاب الاحتلال فضائع، واتهام الإعلام بالتضليل

يصف «مشاهد الرعب بعد غارة جوية على أحد المخيمات» كل هذه التقارير باعتبارها المنظمة الصهيونية غير مقبولة. بل وانتقدت كل واحد منها، إذ وصفت تقرير ذا غارديان بالانتهاكات العنصرية، وتقرير لوس أنجلوس بـ«المزاعم» غير المدعومة بأدلة، وشككت في أرقام أوسبيتيد برس وABC News، ووصفت تصريحات مارتن التي نقلتها «بي بي سي» بأنها «تحريضية» حتى أنها تعتبر تقرير صحيفة نيويورك تايمز تحيماً تجاه إسرائيل. ومن وجهة نظر «اونست ريبورتينغ»، فإن تغطية وسائل الإعلام لجرائم مجزرة رفح هو «اختيار متعدد لتأطير حالات رفح المساوي باعتباره هجوماً إسرائيلياً متعمداً على المدنيين الفلسطينيين الذين يحمون في مخيم للاجئين». وادعت أن «هذا جزء من نمط متكرر حيث تشير وسائل الإعلام هذه قبل الأوان، ومن دون أدلة، إلى أن إسرائيل مذنبية بارتكاب جرائم حرب خطيرة»، متناسية أن العكس هو ما يحدث غالباً، وأن التغطية الصحافية في الإعلام العربي لطالما جنتح لتبرئة إسرائيل، والمساهمة في إفلاتها من العقاب. وبعيداً عن اتهامات «اونست ريبورتينغ»، فإن مجزرة رفح فحنت الباب أمام أسئلة مستمرة حتى اليوم، حول ازدواجية الإعلام الغربي، إذ عزز الأعلامي الأميركي البريطاني، مهدي حسن أخيراً قائلاً: «هناك مقاطع فيديو خرج من رفح لأطفال مقطوعي الرؤوس، أطفال مقطوعي الرؤوس فعلياً، يمتكتم رؤيتهم بأنفسهم، وليسوا الأطفال مقطوعي الرؤوس الذين اخترعهم السلطات الإسرائيلية لتخريب الإيادة الجماعية، أو إواكك الذين ادعى باينز كذباً أنه شاهد صوراً لهم». في إشارة إلى أن الإعلام لم يمنح أطفال رفح المساحة نفسها في التغطية التي منحها مطلع الحرب للولاية الكاذبة عن قطع مقاتلي القسام رؤوس 40 طفلاً إسرائيلياً. ونشر موقع ذا كنداري تقريراً لاحظ فيه أن تغطية الأطفال مقطوعي الرؤوس في مجزرة رفح لا ترقى إلى تغطية كذب الأطفال مقطوعي الرؤوس خلال عملية طوفان الأقصى. وجاء في نص التحليل أنه «بعد الترويج لقصة الأطفال مقطوعي الرؤوس المزيفة، تتجاهل وسائل الإعلام الطفل الفلسطيني الحقيقي مقطوع السراس. ونشرت وسائل الإعلام الغربية قصة مزيفة مفادها أن حماس قطعت رؤوس الأطفال في هجومها الذي شنته في السابع من أكتوبر على الصفحات الأولى. لكن الآن انتشرت لقطات لأطفال فلسطينيين مقطوعي الرؤوس ووسائل الإعلام صامتة».



بعد المجزرة في رفح، مايو 2024 (هاني الشاهر/ الصحون)

عَنْ نائِبِ رَئِيسِ الوَزارَةِ الأيرلندي، ميشيل مارتن، إدانته الغارة الجوية الإسرائيلية على مخيم للاجئين الفلسطينيين، ووصفه إياها بـ«الهمجية»، وحتى «نيويورك تايمز» التي انحازت بشكل واضح لرواية الاحتلال منذ السابع من أكتوبر، نشرت مقالاً بعنوان: «اجساد منقذمة وصرخات»

مقارنة بين تغطية الإعلام لمجزرة رفح و«طوفان الأقصى»

# 80 صحافياً اعتقلوا منذ بدء الحرب على غزة

الاجتماعي التي تحولت من أداة لحرية الرأي والتعبير إلى أداة لاستهداف الصحافيين والفلسطينيين عموماً، حدث تظهير لوائح الاتهام القديمة بحق الصحافيين على خلفية «التحريض» إصرار الاحتلال على ملاحقة الصحافيين بناء على عملهم الصحافي من دون وجود مبرر قانوني لهذه الاعتقالات، حيث تتعدد الاعتقال في صياغته ليهود ما يدعيه «التحريض» جعلها فضفاضة، من دون محدثات واضحة، ليتمكن من استخدامها سلاحاً في وجه الصحافيين على وجه الخصوص، وبسائر الفلسطينيين على وجه العموم، لزعجهم في السجن. ويواجه الصحافيون المعتقلون في سجون الاحتلال ومعتكراته، كل الإجراءات الانتقامية والعقابية التي فرضت على الأسرى والمعتقلين عموماً، إلى جانب عمليات التعذيب والإذلال، وسياسة التجويع والجرائم الطبية المنهجية، عدا عن سياسات السلب والحرمان المستمرة في حقهم واحتجازهم في ظروف اعتقال قاسية ومذلة. وجد نادي الأسير مظهر لكل المؤسسات الحقوقية الدولية وعلى رأسها هيئة الأمم المتحدة، يتحمل مسؤولياتها تجاه الجرائم التي ينفذها الاحتلال بحق الأسرى والمعتقلين، باعتبارها وجهاً من أوجه الإيذاء الجماعية المستمرة بحق الشعب الفلسطيني، ووضع حد لحالة العجز المرعبة التي سيطرت على صورة المنظومة الحقوقية الدولية ومواقفها أمام جرائم الاحتلال المتواصلة منذ عقود.

ضوء استمرار حرب الإبادة بحق شعبنا في غزة»

استخدم الاحتلال سياسة الاعتقال الإداري ضد الصحافيين

ضوء استمرار حرب الإبادة بحق شعبنا في غزة»

## رام الله، العربي الجديد

أكد نادي الأسير الفلسطيني، ظهر الأحد، أنه وفق منذ بدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي حتى الآن، 80 حالة اعتقال في صفوف الصحافيين والصحافيات الفلسطينيات على أيدي قوات الاحتلال. ووفق بيان صادر من نادي الأسير الفلسطيني، فقد وصل عدد حالات الاعتقال بين صفوف الصحافيين منذ بدء حرب الإبادة إلى نحو 80 صحافياً، إذ إن باقي الاعتقال على اعتقال 49 منهم، وكان آخرهم من الخليل الصحافي بلال الطويل ومحمود فطاطة الذي جرى تمديد اعتقاله بذريعة استعمال التحقيق حتى تاريخ 9 يونيو/ حزيران 2024. ولغيت نكبات الأسير إلى أنه من بين الصحافيين المعتقلين، أربع صحافيات وهن: إخصاص صوالحة ورولا حسنين وبشرى الطويل واسماء هريش، جميعهن رهن الاعتقال الإداري عدا الصحافية رولا حسنين المعتقلة بإدعاء ما يسمى «التحريض»، علماً أنّ الصحافية شمية جوايرة ما تزال رهن الحبس المنزلي إلى جانب شروط مشددة فرضت عليها. ويبلغ عدد الصحافيين رهن الإخفاء القسري 12 صحافياً من غزة، غالبيتهم اعتقلوا خلال العدوان الواسع الذي شنه الاحتلال على مستشفى الشفاء في غزة. وقال نادي الأسير: «إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل التصعيد من خلال سياسة اعتقال الصحافيين إلى جانب التّجديسات والإعتداءات المباشرة، والاحتجاز والملاحقة المستمرة، وذلك في



يستهدف الاحتلال الصحافيين بشكل مباشر (ناصر الشبيبة/ Getty)

التعبير وممارسة مهنتهم. ويبلغ عدد الصحافيين الذين استهدفهم الاحتلال بالاعتقال الإداري بعد السابع من أكتوبر حتى اليوم، 23 صحافياً، جرى الإفراج عن أربعة منهم، وباقي الاعتقال على اعتقال 19، وإلى جانب جريمة الاعتقال الإداري، لفرض مزيد من السيطرة والرقابة على العمل الصحافي، وفي محاولة مستمرة لسلب الصحافيين حقهم في حرية الرأي

## هنوعات | فنون وكوكبيل

## وثائقي

بحر الصقاني



«انظر إلى تينك العينين: لا أنت ولا أنا قادران على فعل أي شيءٍ مثلهما». (بيكاسو يتحدث عن بورتريه من بورتريهات فريدا كاهلو، من كتاب «فريدا: سيرة حياة فريدا كاهلو» تأليف: هادين هيريرا، ترجمة: علي عبد الأمير صالح، صادر عن دار المدى).

لنفترض أن لدى مخرج ما التفاصيل الآتية عن شخصية والعيبة فريد أن يعالجها سينمائياً: لوحاتها التي تقارب الـ200، وماضيها والسياق الاجتماعي والسياسي والاقتصادي لحياتها والدولة التي تعيش فيها، ومذكراتها المكتوبة بخط يدها مع استنشقات رُسمت لتوضّح ما تشعُر به، وأرشيف فوتوغرافي متكامل لمرحل حياتها كافة، وأحذيتها وملايسها واكسسواراتها، المنزل الذي ولدت وعاشت وماتت فيه، ومذكرات الأصدقاء كتبوا لها وعنها، وكتب ودراسات وأبحاث لا تعد ولا تحصى عن أعمالها الفنية وبكل اللغات...

لا بد من فيلم وثائقي،



### اوراق صفراء

اجرت فريدا خلال حياتها أكثر من 32 عملية جراحية. خلال كل واحدة من هذه العمليات، كانت تعيد ولادة ذاتها. الانعاش حياة المثلثة، من أحساس دائم بالالم في عمودها الفقري لوحة العمود المكسور، واجهاتها لها الكثيرة وصلاتها في الهالدة والامومة، تطورت لوحاتها حتى وصلت إلى مرحلة دمجت نفسها مع جذور الارض المكسيكية وفاكحتها والقوطة التي نصفت والاوراق الصفراء لثب الميتة.

المرحمة فريدا كاهلو

يُصغف العمل في لوحات كاهلو المرتبطة برضاها (كانجا وكورينا/ Getty)

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

دائنه كريدبي

فتحت الدراما السورية اللبنانية المشتركة أمام كوادرها باباً جديداً للإنتاج، وهو باب منصات المشاهدة والدراما القصيرة غير المقيدة بثلاثين حلقة رمضانية. أغلب هذه الأعمال تتكون من مسلسلات بعشر حلقات، وأغلبها مقبس من أعمال أجنبية، حكاياتها تشويقية، مثل مسلسل «عالمحة» و«الغريب» الذي بُدَّ نهاية العام الفائت. ولكن حتى هذا النوع لم يستطع الخروج عن حدود «القبول» في الدراما العربية المشتركة. بل حاول أن يمزج بين مكونات هذه الدراما على صعيد الحكمة والإخراج، ما جاء بنتجج هشّ لا يتخلو من الثغرات التي بإمكان أيّ مشاهد رصدها لاحقاً. بدأت هذه الدراما بإشغالها المختلفة بمحاولة التقرب من الواقع والإجابة عن استفسارات الجمهور حول الإشكاليات الجوهرية التي تعانيتها؛ فظهر البطل الشعبي المبررة خلفيته إلى سلسلة فانتازيا لاحقاً اليوم، لم يعد هذا النموذج صالحاً ضمن قطاع الإنتاج الدرامي، إذ سرقت الدراما المعربة من دراما البان أراب الحبكة الفانتازية، لتغرق الدراما المشتركة في ضرورية أقرابها من الواقع ومحاكاته، بغفل عدد من العوامل وتحت ضغعة الظروف في كل البلدين (سورية ولبنان).

شبهه اليوم، دراما مشتركة مزدهرة مع عدد من شركات الإنتاج التي قررت رعاية هذا النمط، أشهرها شركة الصحاح. ونرى هذه الدراما تتزلق لتقرب من الواقع أكثر، خصوصاً بعد الإتهام الاقتصادي الحاصل في لبنان منذ عام 2020، والذي لا يمكن التهرب منه، فكل من

في فيلمها الوثائقي، «فريدا»، لم تقابل المخرجة المكسيكية، كارلا غوتيريز، نقاداً أو فنانين، وإنما تركت أعمال التشكيلية الشهيرة ومذكراتها لتروي حكايتها

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

والشرائط الملونة والفولاذ والأجعة. عبر هذه العناصر، فُزت غوتيريز، بالتعاون مع المديرة الإبداعية للرسم المتحركة صوفيا كازاريس، بخفة بين اللوحات الأشهر لفريدا، ومع السرد الروائي المتناسك للعمل والموسيقى المكسيكية المغرقة بالمحلية، يصل المشاهد إلى جوهر الأسطورة/الأيقونة التي تحولت إلى شخصية سينمائية.

أكثر من ثلث لوحات كاهلو كانت بورتريه ذاتياً. كانت تتعامل مع القماش كمرآة، على هدى أعمالها، ضمّم الفيلم أيضاً كورتريه ذاتي بإطار وثائقي. فخر الصور الفوتوغرافية أماناً، تتوقف قليلاً ليُصنع أجزاء منها، في الغالب هذه الأجزاء تتكوّن فريدا أو ثوب أنتيهوانا التقليدي الشهير الذي ترتديه. تُشبع الإشارات بالألوان المكسيكية الحيوية المستخدمة بكثافة في لوحات فريدا، ليتحول معها الأرشيف الفوتوغرافي والواقع المصوّر إلى جزء من شخصية فريدا المعززة بحاجبها السميك الذي يقطع جيبتها.

يتعمق الفيلم في لوحاتها الأكثر شهرة، كلوحة «العمود المكسور» و«الفريديتان»، ولوحاتها السوربالية الشهيرة (ما أعطلني المياه...) إن تضمن الفيلم أي مقابلة مع خبير أو ناقد أو فنان، واللوحات تُقدّم بصريا بالتزامن مع تعليقات فريدا الذكية واللائعة والمحملة بحس فكاهة يتعالى على الموت نفسه. لم يقع الفيلم في فخ القراءة التكوّرية لأعمال كاهلو كما وقع كثير من الأعمال السابقة، بل تجاوزها من دون أن يغفل تاترها بأسلوب وإفعال زوجها الرسام المكسيكي ديفغو ريفيرا (1886 - 1957) فقدّم هذا الوثائقي لبسان النساء اللواتي أشرفن عليه كبيان استقلال فريدا.

شخصية فريدا في الحقيقة مناقضة للصورة التي حاولت أن تقدمها للأخرين. صورة تحوي من القوة وحس الفكاهة والشفقة والالتزام السياسي ما لا يمكن لشخصية عادية أن تقدمه. أما في الواقع، فهي شخصية هاربة من روايات مراكز وعذاباتنا، وتمثّل رسوماتها جراحة نفسية لمعاناتها. رُسمت نفسها متصدعة وتنازفة ومحطمة. لوحاتها الصغيرة تتناسس مع حميمية موضوعها وعدم قدرتها على الحركة والتنقل. تُرسم في معظم الأحيان وهي متبّحة في قالب جس

ممل كالجنح. في عمر الخامسة أصبحت كاهلو يشغل الأطفال؛ فأصبحت سائقها اليمنى شبه متببسة، وقُطعت في سنوات حياتها الأخيرة. قالت إنها ولدت عام 1910 وهذا غير صحيح في الحقيقة، هي أرادت أن تتوافق ولادتها مع ولادة المسيح الحديثة بسبب الثورة التي حدثت عام 1910. كانت تريد دراسة الطب، لكن لسوء حظها، وهي في صباها، وتحديدًا في 17 سبتمبر/أيلول 1925، في اللحظة التي اجتمعت فيها المكسيك القديمة مع تلك الحديثة في وسط مكسيكو سيتي، اصطدم مترو كهربائي حديث بحافلة خشبية مترهلة كانت تقل فريدا وحببتها. عجز المترو الشاحنة، ودخل أحد أسياخ درابزون الحافلة من الجهة اليسرى في بطن فريدا وخرج من فرجها. كُسر عدد كثير من أضلاعها وحوضها وعمودها الفقري وقدمها اليمنى في ثلاثة مواضع. صوت صراخها لحظة سحب سيخ الحديد من جسدها كان أعلى من صوت سيارة الإسعاف. تحوّل بعدها الحديد والفولاذ إلى عنصرين أساسيين في قاموسها البصري. في هذه الحادثة، ولدت الرسامة المغدنة.

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو



تحسين تصفح زيارات محفلين فيه الهدى (تصفح بالمدى) فرائس برس

## متابعة

## «إهدنيات» لكي يبقى لبنان حياً

على غرار غلوريا غابريز، وخوليو إيفليسياس، وإيريكو إيفليسياس، وديجيس روسوس، وميشال سارود، وكلود بارزوتي، وإرفيه فنار وكاتله الساجر، وزياد الرحباني، وفرقة «موسكو باليه»، إلا تخاطر هذه السنة «باستقدام فنانين أجانب، لأن أي تطور في الوضع قد يحول دون تمكنهم من الحضور إلى لبنان ويؤدي تالياً إلى إلغاء حفلاتهم»، وفق فرنجية.

وعالمًا ما يخوض المهرجان غمار إنتاج الأعمال بنفسه، كما هي الحال بالنسبة إلى حلقة غسان الرحباني. وقالت فرنجية في هذا الصدد «أنا أوّمن (...) بإمكان المزج بين أكثر من نوع فني، كما في عمل غسان الرحباني الذي يقدم أجمل تغاّل تام بين هذه العناصر، وهذا يثري العمل».

وتلى «رحبانيات» أمسية غنائية تحييها الفنانة اللبنانية عيبر نعمة في 20 يوليو. ويقدم الفنان السوري ناصيف زيتون حفلتين في 25 و26 يوليو، فيما تقدّم مواطنته المطربة ميادة الحناوي حفلة في 27 يوليو. ويُختتم المهرجان بحفلة يحييها منسق موسيقي في 28 من الشهر عينه.

(فرنس برس/العربي الجديد)

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

شبيهة، خصوصاً أن للزغبي مسيرة تتجاوز 25 عاماً، عرفت خلالها تغيرات المشهد الموسيقي والغنائي والإنتاجي في لبنان والعالم العربي، ورافقت التغيرات السياسية والأمنية التي انعكست مباشرة على الإنتاج الغنائي المحلي.

لوحات الاستعراضية لأكثر من 40 أغنية بجودة ما تقدّمه، وستعين مجدداً بالمرجح نضال بكاسيني الذي أخرج الحلقة الأخيرة من اللوحات التي عرضتها مسرح الجديد الخاصية للنسبة عيد الفطر قبل شهرين، منقطعتها الأمانة، وتلقح على عجل بلعبة مع الإعلامي نيشان دهرارتيوتونيان. ورغم

والقنوات التلفزيونية، من دون التدقيق الجاد، ما تقدّمه، وستعين مجدداً بالمرجح نضال بكاسيني الذي أخرج الحلقة الأخيرة من اللوحات التي عرضتها مسرح الجديد الخاصية للنسبة عيد الفطر قبل شهرين، منقطعتها الأمانة، وتلقح على عجل بلعبة مع الإعلامي نيشان دهرارتيوتونيان. ورغم

جنبا إلى جنب مع نجوى كرم، ابنة جيلها، ومنافستها طيلة التسعينيات. السؤال هو: من تنافس نوال الزغبي اليوم؟ وهل تتأثر زميلاتها إليسا أو نانسي عجرم بنجاحها: الإجابة طبعاً لا، إذ تنتمي إليسا وعجرم إلى الجيل الذي لحق بجيل الزغبي وكرم؛ جيل رافق ظهور الفضائيات العربية، والإنتشار عبر القنوات الموسيقية، سواء ميلودي موزيك في مصر أو روتانا السعودية، وجيل الاضطرابات السياسية والأمنية في لبنان؛ بعكس جيل إعادة الإعمار الذي قاد رئيس الحكومة الراحل رفيع الحريري، مركزاً لبنان عاصمة للغناء العربي طيلة التسعينيات.

كما عرفت إليسا ونانسي عجرم كيف تواكبن تغيرات السوق، والانتقال من التلفزيون إلى مواقع التواصل الاجتماعي، ثم منصات بث، وهو ما تأخرت فيه نوال الزغبي، وجيلها عموماً. مع بعض الاستثناءات القليلة في أغنية «من باريس» يمكن القول إن العلمات ربما ظلمت اللحن، ففتحتي نوال الزغبي مزجياً من اللهجات الخليجية المتداخلة من دون هوية واضحة، ولم ينفذ العمل إلا للحن. لكن هذا الأخير لم يسعف العمل، وما زاد تواضع الأغنية كان الفيديو كليب، وهو ما يبدو مستغرباً في نوال الزغبي

جديداً التي صنعت نجاحها باختياراتها للأغاني الصويرة، التي كانت تشكل عاملاً أساسياً في شهرتها وانتشارها. من الواضح أن نوال الزغبي تحركت خارج منقطعتها الأمانة، وتلقح على عجل بلعبة مع مواقع التواصل الاجتماعي

## إصدار

## نوال الزغبي الغناء ليس في باريس

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو

المرحمة فريدا كاهلو



## ثقافة

# موسوعة العمل والعادات والتقاليد في فلسطين

**يُعد كتاب المستعرب الألماني غوستاف دالمان «العمل والعادات والتقاليد في فلسطين»** أهم وثيقة أنثروبولوجية عن فلسطين... الكتاب في اصله ثمانية اجزاء في تسعة مجلدات، وقد رفدها المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات الذي نشر الكتاب مترجماً من الألمانية إلى العربية بمجلدٍ عاشر كتبه دالمان عن القدس

# غوستاف دالمان.. كم هو فانت أرجوان فلسطين

**محمد هديب**

في توثيق الحياة الفلسطينية، في بناها الاجتماعية والثقافية والزراعية والعمرانية، من مضارب البدو إلى الفلاحين في بيوتهم ومواسمهم الزراعية إلى المدن.
وخوله القدس في 17 إبريل/ نيسان من 1899 ذلك العام، وقع أمر لافتٌ لثلاثيته، وهو البريطاني الكندي سكندر كيث (1871- 1880) فيزر بصفته إنَّ فلسطين أرض بلا شعب لتسعب بلا أرض، «واضدَّ البحر بدلما لن ليعايش السياسي وسندون تشرشل، المثلث في وسائل إعلامه بلقب «قاهر هنتر» وحائزٌ جائزة نوبل للآداب عن مجرور منكرات سياسية، وقف هذا الرجل أمام تحقيق لجنته التحقيق الملكية البريطانية لفلسطين (1936- 1937) التي أنشئت إبان الثورة الفلسطينية الكبرى ضدَّ الانتداب والهجرة اليهودية، وقال: «لا لا أوافق على أن للكل الحق في المزدور موضع علف (الرباب) المحرر، التي هي على الرغم من أنه ربما نُقعي هناك منذ فترة طويلة جدًا»

لِدالمان من خلال الشعر الشعبي بقطع فلسطيني، إلا أنَّ مفتاح المسيرة المعرفية في العصور القديمة التي يقوم على التخليق للعلم الاستعماري الذي يقوم على التخليق للعلم، ضمن موجة عارمة احتشدت فيها الجمعيات والصناديق الاستكشافية

في بريطانيا وفرنسا وألمانيا والولايات المتحدة لاسقاط «علم آثار توراتي» على فلسطين بقضي مسبقاً بعدم وجود شعب، أو بوجود بدائي في أفضل الأحوال لا يسبق الحق الكثر.

جاءت منذ نهاية القرن التاسع عشر سنواتٌ طويلة قضاهَا غوستاف دالمان معاكساً هذه الهجمة القاتلة، وفقر، وهو اللاهوتي المؤمن بكتابه المقدس، أنَّ الدراسة الأنثوغرافية بائغة البقعة لشعب يعيش الآن على هذه الأرض بطريقة لهم لهُم الأثر السحيق.

نرة ما أنجزه دالمان موسوعته التي ترجمها المركز العربي لأبحاث ودراسة السياسات في عشرة أجزاء، واحد منها على القدس والبياتق تحت عنوان «العمل والعادات والتقاليد في فلسطين»، وصرفت جهود الترجمة والبحث والمراجعة الضمنية عشر سنوات من 2013 حتى 2023. غير أنَّ العجيب موسوعه ضخمة فهي كذلك، غير أنَّ العجيب هو الجلد الذؤوب والحفر بندقية الإنزرة

غرايفسالد إنتاج عمله الموسوعي «العمل والعادات في فلسطين»، سبعة مجلدات من أكثر من ثلاثة آلاف صفحة. وظل المجلد الثامن غير مكتمل، ونُشر في جزء خاص في العام 2001. وقد تمَّ الحفاظ في هذه الجامعة الآن على المادة العلمية الخاصة بغوستاف دالمان، وباكثر من 20 ألف صورة، إضافة إلى الرسوميات التي كان قد جمعها ويكمن الفول إنَّ غوستاف دالمان ترك ما يكمن أن يُوصف بالآثر الثقافي المستخدم من المادة العلمية عن الثقافة الفلسطينية.

**المنهجية العلمية**

قليلون من انصفوا التاريخ الفلسطيني من علماء العرب، ولكن منهجية دالمان الدبابة عميقة، واهمجة المنهجية، وهذا العلمية في موضوع دراسة الثقافة المادية الفلسطينية، وقد وصف حياة الشعب الفلسطيني وأرضه كما هي، ودون أحكاماً مسبقة، وبطريقة علمية. وقد كانت نقطة البداية عنده الانتقال من الوضع الحالي إلى الثقافة العربية الفلسطينية في زمنه عند «الدهيد الأثري» فيلهم الثاني مديراً إلى القدس، في القدس، الذي تأسس عام 1902 حيث أنطلق دالمان في أبحاثه الميدانية في فلسطين أضحى صيف 1914 مع مائلته في أوروبا عندما اندلعت الحرب العالمية الأولى، وبسبب تقدمه السياسة البريطانية، لم يسمح له بالعودة إلى القدس واستخفاف عمله في المهجر، وكان قد قتل في 1917 وعوة وجهت إليه ليلكون أستاذًا في جامعة غرايفسالد الألمانية، حيث نفع لثقافته العملي، وأنس في العام 1920 معيداً لأبحاث «مهجر دراسات الأراضي التوراتية واليهودية»، والذي أصبح فيما بعد يُعرف بمهجرة غوستاف دالمان للدراسات الفلسطينية، وبالإضافة إلى أبحاثه المتعددة في اللغة الأرامية، بما فيها شتان النمودج الأصلي لكلمات يسوع ومخلفة القدس، كان عمله الأساسي في

التكليف المجلد من قوة علمي في ذلك الوقت وضع دوله في المجال الأصعب من البحث، إذ كان من سبقه حافظون الذرس الديني من كتاب مقدس بجحان أرض مقدسة، وهذه القدسية أسهل ما يمكن أن تفعله دول من طران بريطانيا وفرنسا لنزع شرعية الوجود للسكان الأصليين، وبناء مستوطنات إسرائيلية، ويحق فيها ما قاله زعيم «هندي أحر» إنَّ «جلانا القدس واحد»، حين قرأنا ما كتبه دالمان في مقدمته سنفر كم هو مختلف، وكم تزامناً قراءة ما أنجزه، لأهميته الكبرى في قراءة شعب أرض معاصرين، حتى وهو يضع الكتاب المقدس المقارنة والتمثل بوصفة لاهوتية لكثرة يهود، من فلسطين العربية التي يؤمن بها، وعلية، لا تصحح الحميات الدينية مصرر قلق دائم لنا، تحديدًا لأنّها

مطابقة للحقيقة نونما تلطيف أو تجميل قبل أن يجوم التانجير الأوروبي بنفسفحة القضاء عليه، جرث مءاء كثيرة تحت الحجر مع ولادة مأساة فلسطين، وقبل أن تراكم المؤرخون والباحثون سرديات تنفض الخرافات المستعيلة المنصرية بشجاعة علمية وأخلاقية، كما فعل بعد عقود من الكتابة الأولى، كتاب المؤرخ كيث وإبندلام «الختلاق إسرائيل القديمة». إسكات التاريخ

الفلسطيني، وأعاد إلى النحز من قيدضة علماء آثار إسرائيليين، حتى إسرائيل فلتكتشيان وترخيف خيرتسوع اللذين لا يكفان عن نفي أي شواهد أثرية تتوافق مع وجودهم.

تأخذ أيضاً مثلاً ساطعا يأتي على لسان دالمان في تثبيته التام للمواقع العربية،



ومغضلة عن الخطوات الأساسية لزرعة المحاصيل في فلسطين، ابتداءً من البذار إلى الحصاد، وكل المراحل التي تمر بها، وذكر كل الأنشطة وخبرة الفلاحين الفلسطينيين الأجداد، وأشار إلى أن الطريق من الحصاد إلى الطحن إنجاز ثقافي كبير. يقدم المجلد الرابع في جزئه الأول نظرة عامة غنيّة على الأطمعة الأساسية في حياة الفلسطينيين، والخبز والزيت والخبز، بدءاً من عملية إشعال النار لعملية الخبز باستخدام الخشب، والفحم، والشجيرات الشوكية، والأعشاب المجففة، والقش، والفلق، والخبث، والزبل، والجنّة.

يتناول دالمان الجوانب الأساسية لإعداد الخبز بالتفصيل، خصوصاً ما من يتعلّق بإدوات إعداد الخبز، كالطابون والتخّور، والفخز، ويشرح كذلك الأنواع المختلفة من المجلدات السبعة الأولى على نحو ثلاثة آلاف صفحة 700 رسم توضيحي في المجلد الأول في جزأين عام 1928. عمل مُنودجي للدراسات القديمة ودراسات ثقافة فلسطين. يقدم هذا المجلد ويعالج قصص الخريف والشتاء والصبغ والربيع في فلسطين، حيث يبدأ بسرد ستمام برطب اللباص والرؤيت في البومي، ويشرح كيف يختبر المرء الطبيعة القديم. وكان دالمان يعتقد أن هذا هو المدخل حيث أحساسة به كالنرد والحراة والمطر والجفاف، معتبناً بالتقاليد والطقس وعرض المعرفة والخبرات الإنسانية وشرح للعلاقات الاجتماعية التي تربط بين سكان فلسطين في تلك الفترة. يتناول المجلد الثاني الزراعة، ويقدم بشكل متفك المسائل المتعلقة في ممارسة الزراعة في فلسطين، ووصفاً فريد للمعدات والأحاصيل الزراعية، ويتم فريد للمعدات الزراعية في حياة أهل فلسطين بشكل شامل ومفصل ووردية في حياة الفلسطينيين، كما يوفر نظرة عميقة في التراث الثقافي في فلسطين، ويقدم دالمان، المجلد الثالث على الحصاد، إلى الطحن» الحصاد، الذرس الخنزرية، العريلة، الخنززين، الطحن» دراسة عامة

فقد جاءت قائمة الأسماء التي وضعها سوسين (يقصد المستشرق السوسيري البرت سوسين) ونُشرت بعد وفاته في 1899 من تاريخ إسرائيل الأسطوري القديم جعل عزمي بشارة لذلك أخذت كتابة دالمان كاتبتها الربية، لأنه، بوصف بشارة أيضاً، «لم يتجاهل أهل البلاد، ولم يهضم فاهرة عابرة». ولتأخذ من دالمان هذه العبارة في مقدمته الجزء الأول من موسوعته «على سكان فلسطين أولاً وقبل كل شيء ويفخر ما لا يبرزه بتخصيصهم اللغة ومأصوهم، إقامة معلم لثقافتهم من خلال رواية مطابقة للحقيقة نونما تلطيف أو تجميل قبل أن يجوم التانجير الأوروبي بنفسفحة القضاء عليه». جرث مءاء كثيرة تحت الحجر مع ولادة مأساة فلسطين، وقبل أن تراكم المؤرخون والباحثون سرديات تنفض الخرافات المستعيلة المنصرية بشجاعة علمية وأخلاقية، كما فعل بعد عقود من الكتابة الأولى، كتاب المؤرخ كيث وإبندلام «الختلاق إسرائيل القديمة». إسكات التاريخ الفلسطيني، وأعاد إلى النحز من قيدضة علماء آثار إسرائيليين، حتى إسرائيل فلتكتشيان وترخيف خيرتسوع اللذين لا يكفان عن نفي أي شواهد أثرية تتوافق مع وجودهم.

تأخذ أيضاً مثلاً ساطعا يأتي على لسان دالمان في تثبيته التام للمواقع العربية،

ومغضلة عن الخطوات الأساسية لزرعة المحاصيل في فلسطين، ابتداءً من البذار إلى الحصاد، وكل المراحل التي تمر بها، وذكر كل الأنشطة وخبرة الفلاحين الفلسطينيين الأجداد، وأشار إلى أن الطريق من الحصاد إلى الطحن إنجاز ثقافي كبير. يقدم المجلد الرابع في جزئه الأول نظرة عامة غنيّة على الأطمعة الأساسية في حياة الفلسطينيين، والخبز والزيت والخبز، بدءاً من عملية إشعال النار لعملية الخبز باستخدام الخشب، والفحم، والشجيرات الشوكية، والأعشاب المجففة، والقش، والفلق، والخبث، والزبل، والجنّة.

يتناول دالمان الجوانب الأساسية لإعداد الخبز بالتفصيل، خصوصاً ما من يتعلّق بإدوات إعداد الخبز، كالطابون والتخّور، والفخز، ويشرح كذلك الأنواع المختلفة من المجلدات السبعة الأولى على نحو ثلاثة آلاف صفحة 700 رسم توضيحي في المجلد الأول في جزأين عام 1928. عمل مُنودجي للدراسات القديمة ودراسات ثقافة فلسطين. يقدم هذا المجلد ويعالج قصص الخريف والشتاء والصبغ والربيع في فلسطين، حيث يبدأ بسرد ستمام برطب اللباص والرؤيت في البومي، ويشرح كيف يختبر المرء الطبيعة القديم. وكان دالمان يعتقد أن هذا هو المدخل حيث أحساسة به كالنرد والحراة والمطر والجفاف، معتبناً بالتقاليد والطقس وعرض المعرفة والخبرات الإنسانية وشرح للعلاقات الاجتماعية التي تربط بين سكان فلسطين في تلك الفترة. يتناول المجلد الثاني الزراعة، ويقدم بشكل متفك المسائل المتعلقة في ممارسة الزراعة في فلسطين، ووصفاً فريد للمعدات والأحاصيل الزراعية، ويتم فريد للمعدات الزراعية في حياة أهل فلسطين بشكل شامل ومفصل ووردية في حياة الفلسطينيين، كما يوفر نظرة عميقة في التراث الثقافي في فلسطين، ويقدم دالمان، المجلد الثالث على الحصاد، إلى الطحن» الحصاد، الذرس الخنزرية، العريلة، الخنززين، الطحن» دراسة عامة

سراً أنّ رة فعلی الأولى كان نوعاً من ارتباب سورني في قدرتي على القيام بالترجمة. مزة أخرى، لقد اعتدّت على لغة غير هذه اللغة. كنت أعزّي نفسي أنّ خراء في المادة لا بدّ أن يراجعوها، وأنّ عملاً موسوعياً بهذا المستوى لا بدّ أن المتأخرين فيه سيجدون قاسماً مشتركاً بينهم. انطلقت بخطوات بطيئة كمن يتحرّك في حقل العام. اعتدّت ألا أستخدم الحاسوب مباشرة. تعوّدت، في وقت مبكر من حياتي، على استخدام أقلام حبر سائلة ذات ريشة عرضية. ربما شكّلت هذه، وصفحات ناصعة البياض، طقس الكتابة أو الترجمة الوحيد. أشك أنّني من

**محمد ابو زيد**

لا اعرف اذا كان اسم غوستاف دالمان قد مرّ في كتاب مقدس بجحان أرض مقدسة، وهذه القدسية أسهل ما يمكن أن تفعله دول من طران بريطانيا وفرنسا لنزع شرعية الوجود للسكان الأصليين، وبناء مستوطنات إسرائيلية، ويحق فيها ما قاله زعيم «هندي أحر» إنَّ «جلانا القدس واحد»، حين قرأنا ما كتبه دالمان في مقدمته سنفر كم هو مختلف، وكم تزامناً قراءة ما أنجزه، لأهميته الكبرى في قراءة شعب أرض معاصرين، حتى وهو يضع الكتاب المقدس المقارنة والتمثل بوصفة لاهوتية لكثرة يهود، من فلسطين العربية التي يؤمن بها، وعلية، لا تصحح الحميات الدينية مصرر قلق دائم لنا، تحديدًا لأنّها

مطابقة للحقيقة نونما تلطيف أو تجميل قبل أن يجوم التانجير الأوروبي بنفسفحة القضاء عليه، جرث مءاء كثيرة تحت الحجر مع ولادة مأساة فلسطين، وقبل أن تراكم المؤرخون والباحثون سرديات تنفض الخرافات المستعيلة المنصرية بشجاعة علمية وأخلاقية، كما فعل بعد عقود من الكتابة الأولى، كتاب المؤرخ كيث وإبندلام «الختلاق إسرائيل القديمة». إسكات التاريخ الفلسطيني، وأعاد إلى النحز من قيدضة علماء آثار إسرائيليين، حتى إسرائيل فلتكتشيان وترخيف خيرتسوع اللذين لا يكفان عن نفي أي شواهد أثرية تتوافق مع وجودهم.

تأخذ أيضاً مثلاً ساطعا يأتي على لسان دالمان في تثبيته التام للمواقع العربية،

ومغضلة عن الخطوات الأساسية لزرعة المحاصيل في فلسطين، ابتداءً من البذار إلى الحصاد، وكل المراحل التي تمر بها، وذكر كل الأنشطة وخبرة الفلاحين الفلسطينيين الأجداد، وأشار إلى أن الطريق من الحصاد إلى الطحن إنجاز ثقافي كبير. يقدم المجلد الرابع في جزئه الأول نظرة عامة غنيّة على الأطمعة الأساسية في حياة الفلسطينيين، والخبز والزيت والخبز، بدءاً من عملية إشعال النار لعملية الخبز باستخدام الخشب، والفحم، والشجيرات الشوكية، والأعشاب المجففة، والقش، والفلق، والخبث، والزبل، والجنّة.

يتناول دالمان الجوانب الأساسية لإعداد الخبز بالتفصيل، خصوصاً ما من يتعلّق بإدوات إعداد الخبز، كالطابون والتخّور، والفخز، ويشرح كذلك الأنواع المختلفة من المجلدات السبعة الأولى على نحو ثلاثة آلاف صفحة 700 رسم توضيحي في المجلد الأول في جزأين عام 1928. عمل مُنودجي للدراسات القديمة ودراسات ثقافة فلسطين. يقدم هذا المجلد ويعالج قصص الخريف والشتاء والصبغ والربيع في فلسطين، حيث يبدأ بسرد ستمام برطب اللباص والرؤيت في البومي، ويشرح كيف يختبر المرء الطبيعة القديم. وكان دالمان يعتقد أن هذا هو المدخل حيث أحساسة به كالنرد والحراة والمطر والجفاف، معتبناً بالتقاليد والطقس وعرض المعرفة والخبرات الإنسانية وشرح للعلاقات الاجتماعية التي تربط بين سكان فلسطين في تلك الفترة. يتناول المجلد الثاني الزراعة، ويقدم بشكل متفك المسائل المتعلقة في ممارسة الزراعة في فلسطين، ووصفاً فريد للمعدات والأحاصيل الزراعية، ويتم فريد للمعدات الزراعية في حياة أهل فلسطين بشكل شامل ومفصل ووردية في حياة الفلسطينيين، كما يوفر نظرة عميقة في التراث الثقافي في فلسطين، ويقدم دالمان، المجلد الثالث على الحصاد، إلى الطحن» الحصاد، الذرس الخنزرية، العريلة، الخنززين، الطحن» دراسة عامة

تم يندزج صعودا حتى العهود الالاقفة. وفي عمرة هذه الحمى العلمية، كان دالمان يتخللها بالزمن التاريخي بمهارة ورواية تليقان بباحث قدير من هذا الطراز النادر. وقد جعلنا دالمان نستعيد مشاهد الحياة في فلسطين منذ تاريخها الغابر حتى عصرها الحاضر من خلال الصورة والنصوص الوصفية والأوصالات التي توصل إليها علم التاريخ وعلم الآثار، والجدوت الدينية في آن واحد. من التزبد غير المجدي الحديث عن الكتاب بالتفصيل، فهو حين يبدي فن برغب لكتنني شغفت بهذا الكتاب أيضا شغف، وانهمت في تفصيلاته المدمشة، وتوافرت على هذه المأمره التي تشبه، إلى حد كبير، شرح مفصل ويعطي هذا المجلد نظرة عميقة على التقاليد القديمة لبلاد الشام.

وفي المجلد السادس، يعالج دالمان الحماض، تربية المواشي والألبان، والصيد، وصيد الأسماك قبل تفصيلها، ويتناول المجلد السابع البيت الفلسطيني وبنائه، وتهذيبه، لكنه، مع ذلك، يجعل حياة والده، وهو يرقب نموه، جميلة ومتعة ومختلفة بالمساعر والأسل، ومثلما شغفت بهذا السفر الريع، شُغف غوستاف دالمان بالفري الفلسطينية وحياة البدو وطرائق العيش التي اكتشفها المستشرقون في عاصمتهم وأريافهم وباديهم، فكان لا ينفك جالاً في الأبنية الجمية، فقام في بيوت الفلاحين وحيام الابل، وبتبع أهل المدن، وبهذه الطريقة تمكّن من جمع معلومات ثرية عن الحياة في فلسطين بين أعصر القرن التاسع عشر والربيع الأول من القرن العشرين، وإن بعد عقدة ممتنة بين الماضي والحاضر وبين الجغرافيا والأنثولوجيا والحياة البومئية للسكان قبل أن تدبهم عواصف التنكية واغاصير الاستعمار. ما لم يتمكّن من اكتشاف سزه إنَّ الملائك عالم الآثار، ومدير المعهد الأثري الألماني لاثان في القدس، وعلى الرغم من أن حفرات في فلسطين وبلوخ في لته الموسوعة وما نشره غوستاف دالمان من ملاحظات في سنوات عمله في فلسطين، والتي كانت قد بدأت تخففي وتفتقر منذ عامه 1902-1914). وكان للحرب العالمية الأولى والاحتلال البريطاني الإسرائيلي، والروسي في فلسطين ولدياة الاستعمار الاستعماري الفلسطيني في فلسطين التي كبر على المشهد الثقافي والطبعي في فلسطين، وعلى الحياة الفلسطينية عامة، ومع حلول البومئية، فقام في بيوت الفلاحين والحيام والابل، وبتبع أهل المدن، وبهذه الطريقة تمكّن من جمع معلومات ثرية عن الحياة في فلسطين بين أعصر القرن التاسع عشر والربيع الأول من القرن العشرين، وإن بعد عقدة ممتنة بين الماضي والحاضر وبين الجغرافيا والأنثولوجيا والحياة البومئية للسكان قبل أن تدبهم عواصف التنكية واغاصير الاستعمار. ما لم يتمكّن من اكتشاف سزه إنَّ الملائك عالم الآثار، ومدير المعهد الأثري الألماني لاثان في القدس، وعلى الرغم من أن حفرات في فلسطين وبلوخ في لته الموسوعة وما نشره غوستاف الفلسطينية للبحث عن الحظورات، والذات. بل أراد أن يشتكف حياة الآثار فوق القرية ليرد، بشمولية نادرة، تاريخ فلسطين الحضري والاجتماعي، ودالمان في أن خاتمة المطاف، في حياة أهل فلسطين، كما تفكّن مثل ضئيل للاقتلام الاستعمارية، واستعمل طريقة السمنيا في السير، فقرأه بتقدّم في الزمن حتى القرن العشرين، لم يعود الفهفري إلى القرون السابقة للنصر المفترض للمسيح،

متعة لا تقدر بثمن، حين كنت أكتب بحروف عربية ما كتبه المولف من أمزازيج وأمثال عربية بحروف لاتينية حفلت عن ظهر قلب متى تأتي الهزمة والألف المقصورة والمنحدرة والحاء والهاء والياء والسين والصاد والضاد والذال والذال... إلخ. ومن بطيئة كمن يتحرّك في حقل العام. اعتدّت ألا أستخدم الحاسوب مباشرة. تعوّدت، في وقت مبكر من حياتي، على استخدام أقلام حبر سائلة ذات ريشة عرضية. ربما شكّلت هذه، وصفحات ناصعة البياض، طقس الكتابة أو الترجمة الوحيد. أشك أنّني من

سراً أنّ رة فعلی الأولى كان نوعاً من ارتباب سورني في قدرتي على القيام بالترجمة. مزة أخرى، لقد اعتدّت على لغة غير هذه اللغة. كنت أعزّي نفسي أنّ خراء في المادة لا بدّ أن يراجعوها، وأنّ عملاً موسوعياً بهذا المستوى لا بدّ أن المتأخرين فيه سيجدون قاسماً مشتركاً بينهم. انطلقت بخطوات بطيئة كمن يتحرّك في حقل العام. اعتدّت ألا أستخدم الحاسوب مباشرة. تعوّدت، في وقت مبكر من حياتي، على استخدام أقلام حبر سائلة ذات ريشة عرضية. ربما شكّلت هذه، وصفحات ناصعة البياض، طقس الكتابة أو الترجمة الوحيد. أشك أنّني من



اميرة صابيت لحم

# اللعيب اللذيذ

**صقر ابو فخر**

لا ابدأُ إطلاقاً، ولا اجازفُ في الكلام، إذا قلتُ إنَّ موسوعه غوستاف دالمان للموسوعة ويعنوان الأنثولوجيا والتاريخ والأثار في فلسطين، باجزائها العشرة، أفضل كتاب عربي من فلسطين يصدر منذ 50 سنة، أي منذ أصدر انجيس صباغ «الموسوعة الفلسطينية» بأجزائها العشرة أيضاً. لقد اضفاني تحرير هذه الموسوعة، وأورثني الامأ في العود، الفكري، وشخاً في الإبصار، الأحدثية، وبياتي في الجزء الأخرى من كتابي، وكثيرة من الملائس الخرافية والنسائية، كما شرح مفصل ويعطي هذا المجلد نظرة عميقة على التقاليد القديمة لبلاد الشام.

وفي المجلد السادس، يعالج دالمان الحماض، تربية المواشي والألبان، والصيد، وصيد الأسماك قبل تفصيلها، ويتناول المجلد السابع البيت الفلسطيني وبنائه، وتهذيبه، لكنه، مع ذلك، يجعل حياة والده، وهو يرقب نموه، جميلة ومتعة ومختلفة بالمساعر والأسل، ومثلما شغفت بهذا السفر الريع، شُغف غوستاف دالمان بالفري الفلسطينية وحياة البدو وطرائق العيش التي اكتشفها المستشرقون في عاصمتهم وأريافهم وباديهم، فكان لا ينفك جالاً في الأبنية الجمية، فقام في بيوت الفلاحين وحيام الابل، وبتبع أهل المدن، وبهذه الطريقة تمكّن من جمع معلومات ثرية عن الحياة في فلسطين بين أعصر القرن التاسع عشر والربيع الأول من القرن العشرين، وإن بعد عقدة ممتنة بين الماضي والحاضر وبين الجغرافيا والأنثولوجيا والحياة البومئية للسكان قبل أن تدبهم عواصف التنكية واغاصير الاستعمار. ما لم يتمكّن من اكتشاف سزه إنَّ الملائك عالم الآثار، ومدير المعهد الأثري الألماني لاثان في القدس، وعلى الرغم من أن حفرات في فلسطين وبلوخ في لته الموسوعة وما نشره غوستاف الفلسطينية للبحث عن الحظورات، والذات. بل أراد أن يشتكف حياة الآثار فوق القرية ليرد، بشمولية نادرة، تاريخ فلسطين الحضري والاجتماعي، ودالمان في أن خاتمة المطاف، في حياة أهل فلسطين، كما تفكّن مثل ضئيل للاقتلام الاستعمارية، واستعمل طريقة السمنيا في السير، فقرأه بتقدّم في الزمن حتى القرن العشرين، لم يعود الفهفري إلى القرون السابقة للنصر المفترض للمسيح،



# الارتحال بصحبة غوستاف دالمان وصقر أبو فخر

ان اتقنتُ كتابة لغة بحروف لغة أخرى؟ فإذا بعبد الوالي يصبح عبد الولي وقريبة سيدي تصبح صلعة جندي، وسي رابد يصبح خليل رعد أول مصوّر فلسطيني، ورهيني عماد رححاني والمستعربة العربية تصبح الطالبية (حي بناه أترياء فلسطينيون غرب القدس) ورأس الزيامية يبقى حقيقة قائمة حتى اليوم في القدس، حتى لتساق لم تسلم من أبو فخر: لماذا، 734 متراً تساوياً 27 متراً متبعاً؟ وأخيراً، وليس أمراً جازاً نعمل بـ «زمنقنا» إذ لم نعلم أن السوريات لم نعمل بـ «زمنقنا» حتى بعد بحسم الخلاف حول «زمنقنا» حتى بعد صدور الموسوعه هل هو الـ «زمنق» وتعني أحياناً، كنتُ أتوقف فجأة خلال الترجمة، وقد اتخايتُني حالة من الدهشة أمام كل هذا

المجهود الذي بذله المؤلف، إنَّ فقط يمكنني القول إنَّ جهد المؤلف على مدى عقود قد يكون السبب الرئيس أمام إنجاري، مترجماً ومراجعا، هذا العمل. ربما لأث شعوريا محاكاته. لا سئل إنَّ لديّ أن أنه لم يكن يبعث من مشهورة، بل اختار طرقاً وعرة، ربما كانت تثير وراء صنع هوية جديدة مرتبطة تشكّلت لدي في إنشاء العمل فقد وضعتني وجهها لوجه قبالة كلمات وإزمئة كنتُ أعجلها، وشكّلت فيها كلمات بالفلسطينية – المسيحية والسريانية والآشورية والآرامية والعبرية والعربية والتركية واليونانية علامات على الطرق، كما وفر لي الفرصة لأن اتعمّق أكثر في اللغتين العربية والألمانية، ولم تدف العاطفة عن الموضوع. فقد أحسستُ خلال الترجمة أنّي يصعد عاشق فلسطين، قبل أن يكون هناك «عاشق من فلسطين»، أنه رجل اعتاد ما توفّر لدي في هل حصول عن الترافة ولم يتخذ استعداداً للشارحة في العمل، نوعاً من التحذي، وفي تخصص فوري من خلال نظرة خاطفة، انصحت الصورة الحالية لدي: أولاً، اللغة المستخدمة ليست التي اعتدّت على التعاطي معي، على الرغم من أنّني، وبكل تواضع، لم أقض مطالعاتي على مواضيع محدّدة، ثانياً، كل جملة أو فقرة تكاد تشبه جبل الجليل الذي لا يظهر منه سوى الكفّة، ثالثاً، المعلومات المدفونة عابرة للحدود، ولا يمكن تركها من دون نشي رابعاً، العهد الكبير المبدول في كتابية لغة بحروف لغة أخرى، خاسماً، وفرة الاقتباسات وبلغات متعددة، ليس كم من مزة زمني على اعقابي، حتى بعد

موقع «راس الزيامي» في القدس، ونُخّت كما يدوح عائر الخطر، وجلُثت على جميع المصادر بلديانية فلسطين العربية لأاب مرجعي الدومينيكان التي بلديانية فلسطين المحتلة لاينس صابغ، سرورا بموسوعة فلسطين الجغرافية لفلسطين خار، وكتاب المواقع الجغرافية في فلسطين لشري عرف، ولأ اعباتي للفلسطين اتخنتت إلى «الموسوعة اليهودية» الجيوبانية، والتي كتب الرحلة الأولى من الكتب عن القدس، فلم أهد هذه التسميات المترجمة في صفحات هذه الموسوعة ما دامت لا تؤذي أي إلى التباس، وكم اتبعنتي وديان فلسطين في محاولتي ضبط مجاريها، وعلى سبيل المثال، وادي زيد نعمل قضاصي أثر وراء بعض المواقع العالقة والمصطلحات المعلقة. وراح محدد ابو زيد يسال الناس عن «الزيامي» في القدس، وديان الفت، وكان علمي في الوقت نفسه، إن ارق في التعابير التي قلها المترجمون بحرفيتها، وأعلنا بحسن الاصول، فحزرت علينا من السماء؛ فقد اكتشفتُ في الخريطة موضعاً في القدس يُدعى «الزيامي» أو «الزيامية»، وعرفتنا أنّ «الزيامية» هي في الاصل عائلة سكت في إحدى نلال القدس، واوضحت اسبها على المكان، وكان ذلك اكتشافاً أوجنا كثيراً بعد قضي مضاجحا طويلاً. إحدى مصاصع تحقيق موسوعة غوستاف دالمان استخدمها كتب أبو كرفا العهد القديم، مثل سفر طوبيا وشروع من سبراخ والحكمة (جوحام) ويهوديت والمخابيين وساروخ وغيرها، ومن خمس سنوات، وهذه الموسوعة ذخيرة معرفية فائقة الجلال (النخشا الأخرى تطلق، لا تخدّرنا في هذه فحفي ونشر)، وما كان في إمكان أي اللحم المخلوط بالجرينش، إلى الكفة النغلة، المقصود كحكما. صرف غوستاف دالمان 20 سنة في جمع المعلومات عن فلسطين وتوسيتها ومطابقتها على الجغرافيا، واستغرق تأليف هذه الموسوعة نحو 14 عاماً، ثم استغرقت ترجمتها إلى العربية، مع التحرير العلمي، أكثر من خمس سنوات، وهذه الموسوعة ذخيرة معرفية فائقة الجلال (النخشا الأخرى تطلق، لا تخدّرنا في هذه فحفي ونشر)، وما كان في إمكان أي اللحم المخلوط بالجرينش، إلى الكفة النغلة، المقصود كحكما. صرف غوستاف دالمان 20 سنة في جمع المعلومات عن فلسطين وتوسيتها ومطابقتها على الجغرافيا، واستغرق تأليف هذه الموسوعة نحو 14 عاماً، ثم استغرقت ترجمتها إلى العربية، مع التحرير العلمي، أكثر من خمس سنوات، وهذه الموسوعة ذخيرة معرفية فائقة الجلال (النخشا الأخرى تطلق، لا تخدّرنا في هذه فحفي ونشر)، وما كان في إمكان أي اللحم المخلوط بالجرينش، إلى الكفة النغلة، المقصود كحكما. صرف غوستاف دالمان 20 سنة في جمع المعلومات عن فلسطين وتوسيتها ومطابقتها على الجغرافيا، واستغرق تأليف هذه الموسوعة نحو 14 عاماً، ثم استغرقت ترجمتها إلى العربية، مع التحرير العلمي، أكثر من خمس سنوات، وهذه الموسوعة ذخيرة معرفية فائقة الجلال (النخشا الأخرى تطلق، لا تخدّرنا في هذه فحفي ونشر)، وما كان في إمكان أي اللحم المخلوط بالجرينش، إلى الكفة النغلة، المقصود كحكما. صرف غوستاف دالمان 20 سنة في جمع المعلومات عن فلسطين وتوسيتها ومطابقتها على الجغرافيا، واستغرق تأليف هذه الموسوعة نحو 14 عاماً، ثم استغرقت ترجمتها إلى العربية، مع التحرير العلمي، أكثر من خمس سنوات، وهذه الموسوعة ذخيرة معرفية فائقة الجلال (النخشا الأخرى تطلق، لا تخدّرنا في هذه فحفي ونشر)، وما كان في إمكان أي اللحم المخلوط بالجرينش، إلى الكفة النغلة، المقصود كحكما. صرف غوستاف دالمان 20 سنة في جمع المعلومات عن فلسطين وتوسيتها ومطابقتها على الجغرافيا، واستغرق تأليف هذه الموسوعة نحو 14 عاماً، ثم استغرقت ترجمتها إلى العربية، مع التحرير العلمي، أكثر من خمس سنوات، وهذه الموسوعة ذخيرة معرفية فائقة الجلال (النخشا الأخرى تطلق، لا تخدّرنا في هذه فحفي ونشر)، وما كان في إمكان أي اللحم المخلوط بالجرينش، إلى الكفة النغلة، المقصود كحكما. صرف غوستاف دالمان 20 سنة في جمع المعلومات عن فلسطين وتوسيتها ومطابقتها على الجغرافيا، واستغرق تأليف هذه الموسوعة نحو 14 عاماً، ثم استغرقت ترجمتها إلى العربية، مع التحرير العلمي، أكثر من خمس سنوات، وهذه الموسوعة ذخيرة معرفية فائقة الجلال (النخشا الأخرى تطلق، لا تخدّرنا في هذه فحفي ونشر)، وما كان في إمكان أي اللحم المخلوط بالجرينش، إلى الكفة النغلة، المقصود كحكما. صرف غوستاف دالمان 20 سنة في جمع المعلومات عن فلسطين وتوسيتها ومطابقتها على الجغرافيا، واستغرق تأليف هذه الموسوعة نحو 14 عاماً، ثم استغرقت ترجمتها إلى العربية، مع التحرير العلمي، أكثر من خمس سنوات، وهذه الموسوعة ذخيرة معرفية فائقة الجلال (النخشا الأخرى تطلق، لا تخدّرنا في هذه فحفي ونشر)، وما كان في إمكان أي اللحم المخلوط بالجرينش، إلى الكفة النغلة، المقصود كحكما. صرف غوستاف دالمان 20 سنة في جمع المعلومات عن فلسطين وتوسيتها ومطابقتها على الجغرافيا، واستغرق تأليف هذه الموسوعة نحو 14 عاماً، ثم استغرقت ترجمتها إلى العربية، مع التحرير العلمي، أكثر من خمس سنوات، وهذه الموسوعة ذخيرة معرفية فائقة الجلال (النخشا الأخرى تطلق، لا تخدّرنا في هذه فحفي ونشر)، وما كان في إمكان أي اللحم المخلوط بالجرينش، إلى الكفة النغلة، المقصود كحكما. صرف غوستاف دالمان 20 سنة في جمع المعلومات عن فلسطين وتوسيتها ومطابقتها على الجغرافيا، واستغرق تأليف هذه الموسوعة نحو 14 عاماً، ثم استغرقت ترجمتها إلى العربية، مع التحرير العلمي، أكثر من خمس سنوات، وهذه الموسوعة ذخيرة معرفية فائقة الجلال (النخشا الأخرى تطلق، لا تخدّرنا في هذه فحفي ونشر)، وما كان في إمكان أي اللحم المخلوط بالجرينش، إلى الكفة النغلة، المقصود كحكما. صرف غوستاف دالمان 20 سنة في جمع المعلومات عن فلسطين وتوسيتها ومطابقتها على الجغرافيا، واستغرق تأليف هذه الموسوعة نحو 14 عاماً، ثم استغرقت ترجمتها إلى العربية، مع التحرير العلمي، أكثر من خمس سنوات، وهذه الموسوعة ذخيرة معرفية فائقة الجلال (النخشا الأخرى تطلق، لا تخدّرنا في هذه فحفي ونشر)، وما كان في إمكان أي اللحم المخلوط بالجرينش، إلى الكفة النغلة، المقصود كحكما. صرف غوستاف دالمان 20 سنة في جمع المعلومات عن فلسطين وتوسيتها ومطابقتها على الجغرافيا، واستغرق تأليف هذه الموسوعة نحو 14 عاماً، ثم استغرقت ترجمتها إلى العربية، مع التحرير العلمي، أكثر من خمس سنوات، وهذه الموسوعة ذخيرة معرفية فائقة الجلال (النخشا الأخرى تطلق، لا تخدّرنا في هذه فحفي ونشر)، وما كان في إمكان أي اللحم المخلوط بالجرينش، إلى الكفة النغلة، المقصود كحكما. صرف غوستاف دالمان 20 سنة في جمع المعلومات عن فلسطين وتوسيتها ومطابقتها على الجغرافيا، واستغرق تأليف هذه الموسوعة نحو 14 عاماً، ثم استغرقت ترجمتها إلى العربية، مع التحرير العلمي، أكثر من خمس سنوات، وهذه الموسوعة ذخيرة معرفية فائقة الجلال (النخشا الأخرى تطلق، لا تخدّرنا في هذه فحفي ونشر)، وما كان في إمكان أي اللحم المخلوط بالجرينش، إلى الكفة النغلة، المقصود كحكما. صرف غوستاف دالمان 20 سنة في جمع المعلومات عن فلسطين وتوسيتها ومطابقتها على الجغرافيا، واستغرق تأليف هذه الموسوعة نحو 14 عاماً، ثم استغرقت ترجمتها إلى العربية، مع التحرير العلمي، أكثر من خمس سنوات، وهذه الموسوعة ذخيرة معرفية فائقة الجلال (النخشا الأخرى تطلق، لا تخدّرنا في هذه فحفي ونشر)، وما كان في إمكان أي اللحم المخلوط بالجرينش، إلى الكفة النغلة، المقصود كحكما. صرف غوستاف دالمان 20 سنة في جمع المعلومات عن فلسطين وتوسيتها ومطابقتها على الجغرافيا، واستغرق تأليف هذه الموسوعة نحو 14 عاماً، ثم استغرقت ترجمتها إلى العربية، مع التحرير العلمي، أكثر من خمس سنوات، وهذه الموسوعة ذخيرة معرفية فائقة الجلال (النخشا الأخرى تطلق، لا تخدّرنا في هذه فحفي ونشر)، وما كان في إمكان أي اللحم المخلوط بالجرينش، إلى الكفة النغلة، المقصود كحكما. صرف غوستاف دالمان 20 سنة في جمع المعلومات عن فلسطين وتوسيتها ومطابقتها على الجغرافيا، واستغرق تأليف هذه الموسوعة نحو 14 عاماً، ثم استغرقت ترجمتها إلى العربية، مع التحرير العلمي، أكثر من خمس سنوات، وهذه الموسوعة ذخيرة معرفية فائقة الجلال (النخشا الأخرى تطلق، لا تخدّرنا في هذه فحفي ونشر)، وما كان في إمكان أي اللحم المخلوط بالجرينش، إلى الكفة النغلة، المقصود كحكما. صرف غوستاف دالمان 20 سنة في جمع المعلومات عن فلسطين وتوسيتها ومطابقتها على الجغرافيا، واستغرق تأليف هذه الموسوعة نحو 14 عاماً، ثم استغرقت ترجمتها إلى العربية، مع التحرير العلمي، أكثر من خمس سنوات، وهذه الموسوعة ذخيرة معرفية فائقة الجلال (النخشا الأخرى تطلق، لا تخدّرنا في هذه فحفي ونشر)، وما كان في إمكان أي اللحم المخلوط بالجرينش، إلى الكفة النغلة، المقصود كحكما. صرف غوستاف دالمان 20 سنة في جمع المعلومات عن فلسطين وتوسيتها ومطابقتها على الجغرافيا، واستغرق تأليف هذه الموسوعة نحو 14 عاماً، ثم استغرقت ترجمتها إلى العربية، مع التحرير العلمي، أكثر من خمس سنوات، وهذه الموسوعة ذخيرة معرفية فائقة الجلال (النخشا الأخرى تطلق، لا تخدّرنا في هذه فحفي ونشر)، وما كان في إمكان أي اللحم المخلوط بالجرينش، إلى الكفة النغلة، المقصود كحكما. صرف غوستاف دالمان 20 سنة في جمع المعلومات عن فلسطين وتوسيتها ومطابقتها على الجغرافيا، واستغرق تأليف هذه الموسوعة نحو 14 عاماً، ثم استغرقت ترجمتها إلى العربية، مع التحرير العلمي، أكثر من خمس سنوات، وهذه الموسوعة ذخيرة معرفية فائقة الجلال (النخشا الأخرى تطلق، لا تخدّرنا في هذه فحفي ونشر)، وما كان في إمكان أي اللحم المخلوط بالجرينش، إلى الكفة النغلة، المقصود كحكما. صرف غوستاف دالمان 20 سنة في جمع المعلومات عن فلسطين وتوسيتها ومطابقتها على الجغرافيا، واستغرق تأليف هذه الموسوعة نحو 14 عاماً، ثم استغرقت ترجمتها إلى العربية، مع التحرير العلمي، أكثر من خمس سنوات، وهذه الموسوعة ذخيرة معرفية فائقة الجلال (النخشا الأخرى تطلق، لا تخدّرنا في هذه فحفي ونشر)، وما كان في إمكان أي اللحم المخلوط بالجرينش، إلى الكفة النغلة، المقصود كحكما. صرف غوستاف دالمان 20 سنة في جمع المعلومات عن فلسطين وتوسيتها ومطابقتها على الجغرافيا، واستغرق تأليف هذه الموسوعة نحو 14 عاماً، ثم استغرقت ترجمتها إلى العربية، مع التحرير العلمي، أكثر من خمس سنوات، وهذه الموسوعة ذخيرة معرفية فائقة الجلال (النخشا الأخرى تطلق، لا تخدّرنا في هذه فحفي ونشر)، وما كان في إمكان أي اللحم المخلوط بالجرينش، إلى الكفة النغلة، المقصود كحكما. صرف غوستاف دالمان 20 سنة في جمع المعلومات عن فلسطين وتوسيتها ومطابقتها على الجغرافيا، واستغرق تأليف هذه الموسوعة نحو 14 عاماً، ثم استغرقت ترجمتها إلى العربية، مع التحرير العلمي، أكثر من خمس سنوات، وهذه الموسوعة ذخيرة معرفية فائقة الجلال (النخشا الأخرى تطلق، لا تخدّرنا في هذه فحفي ونشر)، وما كان في إمكان أي اللحم المخلوط بالجرينش، إلى الكفة النغلة، المقصود كحكما. صرف غوستاف دالمان 20 سنة في جمع المعلومات عن فلسطين وتوسيتها ومطابقتها على الجغرافيا، واستغرق تأليف هذه الموسوعة نحو 14 عاماً، ثم استغرقت ترجمتها إلى العربية، مع التحرير العلمي، أكثر من خمس سنوات، وهذه الموسوعة ذخيرة معرفية فائقة الجلال (النخشا الأخرى تطلق، لا تخدّرنا في هذه فحفي ونشر)، وما كان في إمكان أي اللحم المخلوط بالجرينش، إلى الكفة النغلة، المقصود كحكما. صرف غوستاف دالمان 20 سنة في جمع المعلومات عن فلسطين وتوسيتها ومطابقتها على الجغرافيا، واستغرق تأليف هذه الموسوعة نحو 14 عاماً، ثم استغرقت ترجمتها إلى العربية، مع التحرير العلمي، أكثر من خمس سنوات، وهذه الموسوعة ذخيرة معرفية فائقة الجلال (النخشا الأخرى تطلق، لا تخدّرنا في هذه فحفي ونشر)، وما كان في إمكان أي اللحم المخلوط بالجرينش، إلى الكفة النغلة، المقصود كحكما. صرف غوستاف دالمان 20 سنة في جمع المعلومات عن فلسطين وتوسيتها ومطابقتها على الجغرافيا، واستغرق تأليف هذه الموسوعة نحو 14 عاماً، ثم استغرقت ترجمتها إلى العربية، مع التحرير العلمي، أكثر من خمس سنوات، وهذه الموسوعة ذخيرة معرفية فائقة الجلال (النخشا الأخرى تطلق، لا تخدّرنا في هذه فحفي ونشر)، وما كان في إمكان أي اللحم المخلوط بالجرينش، إلى الكفة النغلة، المقصود كحكما. صرف غوستاف دالمان 20 سنة في جمع المعلومات عن فلسطين وتوسيتها ومطابقتها على الجغرافيا، واستغرق تأليف هذه الموسوعة نحو 14 عاماً، ثم استغرقت ترجمتها إلى العربية، مع التحرير العلمي، أكثر من خمس سنوات، وهذه الموسوعة ذخيرة معرفية فائقة الجلال (النخشا الأخرى تطلق، لا تخدّرنا في هذه فحفي ونشر)، وما كان في إمكان أي اللحم المخلوط بالجرينش، إلى الكفة النغلة، المقصود كحكما. صرف غوستاف دالمان 20 سنة في جمع المعلومات عن فلسطين وتوسيتها ومطابقتها على الجغرافيا، واستغرق تأليف هذه الموسوعة نحو 14 عاماً، ثم استغرقت ترجمتها إلى العربية، مع التحرير العلمي، أكثر من خمس سنوات، وهذه الموسوعة ذخيرة معرفية فائقة الجلال (النخشا الأخرى تطلق، لا تخدّرنا في هذه فحفي ونشر)، وما كان في إمكان أي اللحم المخلوط بالجرينش، إلى الكفة النغلة، المقصود كحكما. صرف غوستاف دالمان 20 سنة في جمع المعلومات عن فلسطين وتوسيتها ومطابقتها على الجغرافيا، واستغرق تأليف هذه الموسوعة نحو 14 عاماً، ثم استغرقت ترجمتها إلى العربية، مع التحرير العلمي، أكثر من خمس سنوات، وهذه الموسوعة ذخيرة معرفية فائقة الجلال (النخشا الأخرى تطلق، لا تخدّرنا في هذه فحفي ونشر)، وما كان في إمكان أي اللحم المخلوط بالجرينش، إلى الكفة النغلة، المقصود كحكما. صرف غوستاف دالمان 20 سنة في جمع المعلومات عن فلسطين وتوسيتها ومطابقتها على الجغرافيا، واستغرق تأليف هذه الموسوعة نحو 14 عاماً، ثم استغرقت ترجمتها إلى العربية، مع التحرير العلمي، أكثر من خمس سنوات، وهذه الموسوعة ذخيرة معرفية فائقة الجلال (النخشا الأخرى تطلق، لا تخدّرنا في هذه فحفي ونشر)، وما كان في إمكان أي اللحم المخلوط بالجرينش، إلى الكفة النغلة، المقصود كحكما. صرف غوستاف دالمان 20 سنة في جمع المعلومات عن فلسطين وتوسيتها ومطابقتها على الجغرافيا، واستغرق تأليف هذه الموسوعة نحو 14 عاماً، ثم استغرقت ترجمتها إلى العربية، مع التحرير العلمي، أكثر من خمس سنوات، وهذه الموسوعة ذخيرة معرفية فائقة الجلال (النخشا الأخرى تطلق، لا تخدّرنا في هذه فحفي ونشر)، وما كان في إمكان أي اللحم المخلوط بالجرينش، إلى الكفة النغلة، المقصود كحكما. صرف غوستاف دالمان 20 سنة في جمع المعلومات عن فلسطين وتوسيتها ومطابقتها على الجغرافيا، واستغرق تأليف هذه الموسوعة نحو 14 عاماً، ثم استغرقت ترجمتها إلى العربية، مع التحرير العلمي، أكثر من خمس سنوات، وهذه الموسوعة ذخيرة معرفية فائقة الجلال (النخشا الأخرى تطلق، لا تخدّرنا في هذه فحفي ونشر)، وما كان في إمكان أي اللحم المخلوط بالجرينش، إلى الكفة النغلة، المقصود كحكما. صرف غوستاف دالمان 20 سنة في جمع المعلومات عن فلسطين وتوسيتها ومطابقتها على الجغرافيا، واستغرق تأليف هذه الموسوعة نحو 14 عاماً، ثم استغرقت ترجمتها إلى العربية، مع التحرير العلمي، أكثر من خمس سنوات، وهذه الموسوعة ذخيرة معرفية فائقة الجلال (النخشا الأخرى تطلق، لا تخدّرنا في هذه فحفي ونشر)، وما كان في إمكان أي اللحم المخلوط بالجرينش، إلى الكفة النغلة، المقصود كحكما. صرف غوستاف دالمان 20 سنة في جمع المعلومات عن فلسطين وتوسيتها ومطابقتها على الجغرافيا، واستغرق تأليف هذه الموسوعة نحو 14 عاماً، ثم استغرقت ترجمتها إلى العربية، مع التحرير العلمي، أكثر من خمس سنوات، وهذه الموسوعة ذخيرة معرفية فائقة الجلال (النخشا الأخرى تطلق، لا تخدّرنا في هذه فحفي ونشر)، وما كان في إمكان أي اللحم المخلوط بالجرينش، إلى الكفة النغلة، المقصود كحكما. صرف غوستاف دالمان 20 سنة في جمع المعلومات عن فلسطين وتوسيتها ومطابقتها على الجغرافيا، واستغرق تأليف هذه الموسوعة نحو 14 عاماً، ثم استغر

## رياضة

# تقرير

عاد نادي ريال مدريد الإسباني إلى هواية التتويج بدوري أبطال أوروبا، إذ فاز بالمسابقة للمرة الخامسة عشرة، متفوقاً في المباراة النهائية على بوروسيا دورتموند الألماني

# دوري أبطال أوروبا

# لقب جديد للريال

محرر:  **. العربي الجديد**

**ريال مدريد استعاد اللقب الذي فقده لمصلحة السيتي الموسم الماضي**

■

لبضع الكرة برأسية مثقفة في شمال حارس مرمرى فريق بوروسيا دورتموند، الذي فشل في التصدي لها، وسط فرحة كبيرى نجمه داني كارفخال تسجيل الهدف الأول في الدقيقة 74، بعدما استغل الرقابة الدفاعية المفروضة عليه، وارتقى في الهواء



فينيسوس كان أبرز لاعبي ريال مدريد في فوز ريال مدريد على بوروسيا دورتموند



النادي الملكي يلقى دعماً جماهيرياً كبيراً (توم جالون/Getty)

نجوم نادي ريال مدريد سيطرتهم على خط الوسط، ونجحوا في استغلال أخطاء منافسهم، عقب قيام جود بيلينغهام بخطف الكرة، وأعطائها على طين من ذهب إلى زميله فينيسوس جونور الذي لم يجد صعوبة في وضعها في شباك الحارس في الدقيقة 83، ليساهم البرازيلي في حصد ريال مدريد لقب بطولة دوري أبطال أوروبا للمرة الـ 15 في تاريخه، وفرض المدافع الدولي داني كارفخال (32 عاماً)، نفسه، نجماً في النهائي، بمساهمته الفعالة في انتصار فريقه. ورفع الظهير الإسباني رصيده إلى ستة ألقاب في دوري أبطال أوروبا، شغادلاً الرقم القياسي (رقعة عدد من لاعبي الريال)، الذي يملكه مواطنه فرانيسكو خنتو الذي كان أول لاعب يفوز بهذه المسابقة في ست مناسبات، كما أن كارفخال هو أول لاعب في تاريخ الريال يخوض ست مباريات نهائية، أساسياً مع الفريق، في دوري الأبطال، ويعيش واحداً من أفضل المواسم في مسيرته مع النادي الملكي، والتي كانت قبل سنوات مهددة بالفشل، حين واجه صعوبات أعادت بروزه مع الفريق، ورحل معاراً إلى باير ليفركوزن الألماني ليعود أقوى.

كشفت تقرير، نشره موقع واتسون السويدي، خطة كارفخال، التي ساعدته في التخلص من كابوس الإصابات التي طاولته في بداية مسيرته، إذ قال المدافع الإسباني: «كانت الإصابات تفاقماً لا أرى مخرجاً منه، وكانت محاولة العنور أغير سبب الإصابات والنوبات السلبية، أكبر ضغوط، غير أنني وجدت الحل لاحقاً، لقد أكلت جيداً، واعتدلت بنفسي، لكن لم يتغير شيء، ثم طلبت المساعدة من اختصاصي تغذية ومدرب، ومن هنا تغير كل شيء، وكذلك بفضل العقيلة الإيجابية طوال الفترة الصعبة». وقد عمد الكثير من النجوم إلى نظاماً تغذية صارماً للتخلص من الإصابات المتكررة، مثل نجم التنس المصري، نوافك ديوكفيتش، وفق ما أكد الموقع السويدي. ويسير كارفخال، وهو في سن 32 عاماً، في طريقه ليكتب التاريخ مع ريال مدريد، ذلك أنه عثر سابقاً عن تأثره بالمدافع السابق ريال مدريد، سالغادو، الذي كان بدوره يشغل مركز الظهير الأيمن، وقد تمكن أن تتذكره الجماهير الملكي بأنه أحد أفضل اللاعبين في مركزه، وقد اختار اللعب في هذا المركز، بفضل تجربته في

ممارسة كرة القدم بسبعة لاعبين، وفق تصريحه في البرنامج الرياضي الذي يقدمه خورخي فالدانو، ويفضل الأرقام القديمة، نوافك ديوكفيتش، وفق ما أكده الموقع السويدي. ويسير كارفخال، وهو في سن 32 عاماً، في طريقه ليكتب التاريخ مع ريال مدريد، ذلك أنه عثر سابقاً عن تأثره بالمدافع السابق ريال مدريد، سالغادو، الذي كان بدوره يشغل مركز الظهير الأيمن، وقد تمكن أن تتذكره الجماهير الملكي بأنه أحد أفضل اللاعبين في مركزه، وقد اختار اللعب في هذا المركز، بفضل تجربته في

الذي سجل في النهائي الثاني، على التوالي بدوري الأبطال. خامس لاعب يحرز أكثر من هدف في نهائي دوري أبطال أوروبا مع ريال مدريد، بعد الحارس كريستيان رونالدو، والويلزي غاريت بيل، والإنشائين سيرخيو راموس وراؤول غونزاليس، كما أنه أول برازيلي يسجل في نهائي دوري أبطال أوروبا، أكثر من مرة، بحسب شبكة التحقيق هذا الرقم، في الوقت الذي يعتبر «سكواكا» لإحصائيات، فيما وصل إلى هدفه رقم 24 مع الريال في جميع المبارقات هذا الموسم، ويات فينيسوس، أحد أبرز اللاعبين الحاسمين في ريال مدريد، بعدما

سجل هدفاً في النهائي، مع «السيت»، وهدفين في نصف النهائي، وهدفاً في ثمن النهائي، في الوقت الذي عادل صاحب الـ 23 عاماً، رقم اللاعب الأرجنتيني ليونيل ميسي على مستوى التمريرات الحاسمة في مراحل خروج المغلوب بدوري الأبطال، (12 تمريرة حاسمة) وفصل إليها النجم البرازيلي في 22 مباراة، فيما احتاج ميسي إلى 79 لقاء لتحقيق هذا الرقم، في الوقت الذي يعتبر «سكواكا» لإحصائيات، فيما وصل إلى هدفه رقم 24 مع الريال في جميع المبارقات هذا الموسم، ويات فينيسوس، أحد أبرز اللاعبين الحاسمين في ريال مدريد، بعدما سجل هدفاً في النهائي، مع «السيت»، وهدفين في نصف النهائي، وهدفاً في ثمن النهائي، في الوقت الذي عادل صاحب الـ 23 عاماً، رقم اللاعب الأرجنتيني ليونيل ميسي على مستوى التمريرات الحاسمة في مراحل خروج المغلوب بدوري الأبطال، (12 تمريرة حاسمة) وفصل إليها النجم البرازيلي في 22 مباراة، فيما احتاج ميسي إلى 79 لقاء لتحقيق هذا الرقم، في الوقت الذي يعتبر «سكواكا» لإحصائيات، فيما وصل إلى هدفه رقم 24 مع الريال في جميع المبارقات هذا الموسم، ويات فينيسوس، أحد أبرز اللاعبين الحاسمين في ريال مدريد، بعدما



ريال مدريد يرفع اللقب للمرة الـ 15 (ماكينكول/Getty)

في نيل لقبه الثاني بدوري أبطال أوروبا، بعدما عانى كثيراً، في ملعب ويمبلي، وأصبح هذا الملعب شياً بلاخ النادي الألماني، بعدما خسر لقب دوري أبطال أوروبا، في موسم 2012- 2013، أمام مواطنه بايرن ميونخ، بهدفين مقابل هدف، رغم أنه كان حينها الأفضل في اللقاء، لكن تغيرات مدربه الأسبق، يورغن كلوب، شكلت عاملاً سلبياً، استغله الهولندي ارين روبن الذي أحرز هدفاً الحلق البافاري القاتل، في الدقيقة 89، وأدى فريقه لقب المسابقة القارية، أمام غريمه التاريخي.

في نيل لقبه الثاني بدوري أبطال أوروبا، بعدما عانى كثيراً، في ملعب ويمبلي، وأصبح هذا الملعب شياً بلاخ النادي الألماني، بعدما خسر لقب دوري أبطال أوروبا، في موسم 2012- 2013، أمام مواطنه بايرن ميونخ، بهدفين مقابل هدف، رغم أنه كان حينها الأفضل في اللقاء، لكن تغيرات مدربه الأسبق، يورغن كلوب، شكلت عاملاً سلبياً، استغله الهولندي ارين روبن الذي أحرز هدفاً الحلق البافاري القاتل، في الدقيقة 89، وأدى فريقه لقب المسابقة القارية، أمام غريمه التاريخي.

## يوفنتوس يعود إلى رابطة الأندية الأوروبية

**اقترح مشروع السوريلخ من الأنهار، بعد توالي انسحاب الأندية التي دعمت الفكرة**

لندن . **العربي الجديد**

أعلن رئيس رابطة الأندية الأوروبية، الخلفي، ناصر الخلفي، عودة نادي يوفنتوس الإيطالي إلى الرابطة في جديد ومغادرتة مشروع السوريلخ، في خير كشفت تفاصيله صحيفة ماركا الإسبانية، ليمنقى فقط برشلونة وريال مدريد الإسبانيان اللذان لم يعلنّا خروجهما من مشروع البطولة الأوروبية الجديدة. وتشترت الصحيفة الإسبانية تصريحات الخلفي أن نادي برشلونة أقرب للعودة للرابطة، وأعلن فيها عودة نادي يوفنتوس الإيطالي إلى عائلة الرابطة، معنًا مغادرتة مشروع السوريلخ نهائيًا، في حين سيبقى يوفنتوس رسمياً من مشروع مسابقة السوريلخ، في نهاية الموسم الحالي، علماً أنه كان من أكبر المساندين له من العودة الآن.

وانسحب يوفنتوس رسمياً من مشروع مسابقة السوريلخ، في نهاية الموسم الحالي، علماً أنه كان من أكبر المساندين له من العودة الآن. وانسحب الخلفي إلى أنه ينتظر عودة برشلونة وريال مدريد أيضاً، وقال: «نحن ننتظرهما بآباف مفتوحة، نريدكم هنا معنا». ملعب سان ماميس في المرتبة الثامنة، بمجموع مليون و375 ألف متابع.



## مباريات الأسبوع

**رولان غاروس: ديوكوفيتش ينحو منح فخ موزيتي**

قلب الصربي نوافك ديوكوفيتش المسف الأمل عالمياً وحامل اللقب، تأخره بمجموعتين لواحدة ونجا من فخ الإيطالي لورنتسو موزيتي في الدور الثالث من بطولة رولان غاروس، ثانية البطولات الأربع الكبرى في التنس، ليتفوق بخمس مجموعات في مباراة ماراثونية انتهت الساعة الثالثة فجر الأحد. وبعد أربع ساعات و29 دقيقة، وحسم ديوكوفيتش المباراة (5-7 ثم 6-7) و(2-6) وبعدها تفوق في مجموعتين (3-6) و(6-صفر)، لتصبح أكثر مباراة تنتهي في وقت متأخر في تاريخ البطولة الفرنسية. وتخطت المباراة بفارق سابع توقيت مباراة الإسباني راغيل نادل والإيطالي يانك سينر في ربع نهائي 2020، والتي انتهت الساعة الواحدة و26 دقيقة بعد منتصف الليل. وقال ديوكوفيتش الذي تغادى أسوأ خسارة له في رولان غاروس منذ 15 سنة، هذه ربما أجمل مباراة خضتها هنا. مع كل هذا الأدرينالين من المستحيل النوم رافئاً. إننا كان عندكم حفل فأسحضر معكم». وعادل ديوكوفيتش بهذا الفوز الرقم القياسي للسويدي روجيه فيرير بتحقيق 369 فوزاً في البطولات الأربع الكبرى، ويواجه النجم الصربي البالغ 37 عاماً منافسه الأرجنتيني فرانسيسكو سيروندولو المصنف الـ 27 في الدور ثمن النهائي، كما ضمن ديوكوفيتش الحفاظ على صدارة التصنيف العالمي التي كان يملكها لمصلحة سينر في حال خسارته. وعن الوقت المتأخر لمباراته التي استهلها الساعة العاشرة والنصف ليلاً، بعد أن عطلت الاطلال برنامج مباريات الرجال خصوصاً، قال الصربي «أعتقد أن بعض الأمور كان يمكن إدارتها بشكل مختلف».

**فلورنتينو بيريز: إنها نقطة الانطلاق للقب الـ 16**



أكد فلورنتينو بيريز، رئيس نادي ريال مدريد، بعد تتويج الفريق بدوري أبطال أوروبا للمرة الـ 15 على حساب بوروسيا دورتموند، أنها نقطة الانطلاق للفوز بالبطولة السادسة عشرة. وأبدى رئيس النادي الملكي، في تصريحات للتلفزيون الإسباني، فخره بلاعبيه الذين مناهم بالفوز في ملعب ويمبلي على الفريق الألماني بهفي داني كارخال وفينيسوس جونور. وصرح بيريز قائلاً «أنا متحمس لرؤية جميع المشجعين هنا وفي العالم، هذا مهم إنهم يفوقون اللاعبين إلى النصر. لم تقدم شيئاً أول جيداً، لكني لم أشك في الفوز. هذه هي نقطة الانطلاق لحاوله الفوز باللقب السادس عشر، إنه تاريخ ريال مدريد، نحن سعداء للغاية، لقد فزنا أيضاً بلقب بطولة الدوري». وأضاف «نحن سعداء للغاية لأن الفوز بدوري أبطال أوروبا ليس بالأمر السهل لدى ريال مدريد في هذه المسابقة قصة حب طويلة الأمد يعرفها الجميع، إنه فريق يقاتل حتى النهاية. نحن جديرون بالكأس». وتحدث بيريز أيضاً عن الأناشي توني كروس التي لعب مباراته الأخيرة بقميص ريال مدريد: «هذا ما أراه، الاعتزال في القمة. لقد حقق ذلك. إنه من دون أدنى شك أحد أساطير ريال مدريد. نحن سعداء به للغاية».

**أنشيلوتي: مواجهة دورتموند أصعب مما كان متوقفاً**

اعتزف كارلو أنشيلوتي المدرب الإيطالي لريال مدريد بصعوبة الفوز على بوروسيا دورتموند في نهائي دوري الأبطال في ويمبلي (0-2)، وقال أنشيلوتي «كان الفوز عسبياً. كانت مواجهة صعبة جداً، أكثر مما كان متوقفاً. عانيتنا بشدة في الشوط الأول، لكننا كنا الأفضل في الثاني. ظهرنا بصورة أكثر توازناً. ولم نخس الكرة. أصبح الملح حقيقة». وأضاف أنشيلوتي «قررت إعطاء الفريق دفعة لأن اللاعبين تكاسلوا نوعاً ما في الشوط الأول، وكنا نفقد الكرة. لعب المنافس كما يحلو له وكان خطيراً». كما بدأ أنشيلوتي حديثاً في أول تصريحات له عقب النهائي والفوز باللقب الخامس عشر من دوري الأبطال، بسبب كونه المباراة الأخيرة لتوني كروس، موضحاً «أشعر ببعض الحزن، كان يريد أن ينهي مسيرته بهذه الطريقة، وفعلها بأروع شكل ممكن. يجب أن نحترم قراره».

# مباريات برشلونة الأكثر متابعة في الدوري الإسباني

إلى أن المواجهات الخمس الأكثر مشاهدة في مسابقة الدوري الإسباني لكرة القدم هذا الموسم، كان النادي الكتالوني طرفاً فيها، كذلك تصدّرت لقاءات تشكيلية المدرب السابق، تشافي هيرنانديز، القائمة في 24 من أصل 38 جولة.

أضافت الصحيفة أن مباراة الكلاسيكو، بين برشلونة وريال مدريد، التي أقيمت يوم 21 إبريل/ نيسان الماضي، على ملعب سانتاغو بيريثايو، وكانت ضمن منافسات الأسبوع الـ 32، جاءت في صدارة قائمة أكثر المباريات مشاهدة هذا الموسم، وذلك بعدما وصل عدد المشاهدين إلى مليونين و164 ألفاً، يليها لقاء النادي الكتالوني أمام أتلتيكو مدريد، الذي احتضنه ملعب لويس كومبانيس الأولي، في مونتيجويا، خلال ديسمبر/ كانون الأول الماضي، ضمن منافسات الأسبوع الـ 15 من البطولة، في المرتبة الثانية بمجموع مليون و646 ألف مشاهد.

جاءت مواجهة الكلاسيكو الأولى، بين فريقَي برشلونة وريال مدريد، التي أقيمت يوم 4 فبراير/ شباط الماضي على ملعب سانتاغو بيريثايو، بمجموع مليون و529 ألف متابع، لم لقاء الذهاب، الذي احتضنه ملعب سفيغاس ميورويوبالتو، ضمن منافسات الأسبوع السابع في شهر سبتمبر/ أيلول الماضي بمليون و507 ألف متابع، بينما جاءت مواجهة العودة في برشلونة وأتلتيك بلباو، التي أقيمت على ملعب سان ماميس في المرتبة الثامنة، بمجموع مليون و375 ألف متابع.

بوغنتوس، كلاً من ريال مدريد وبرشلونة الإسبانيين، يُعطلهما بأنه قُرر عدم دعم الفكرة، وبالتالي الانسحاب من المشروع، في خطوة أولى قامت بها الإدارة الجديدة في سبيل تسوية الكثير من الأزمات التي واجهت الفريق، ولا سيما أن جماهيره عارضت الفكرة منذ البداية، وبالتالي فادت للمشروع، ولجا الفريقان إلى القضاء، إذ أصدرت محكمة مدريد رقم 17 تقريراً خاصاً، أنصفت فيه بطولة السوريلخ الأوروبية، أنصفت فيه عمل الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» والاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» على خلفية الصراع المستمر مع منتظمي البطولة الأوروبية، وطمأنهما بالتوقف عن السلوك المتخاص للمنافسة وغير القانوني، وفقاً لتقريرها.

وتكررت المحكمة في التقرير، الذي نشرته الوكالة الإسبانية، أن الدعوى القضائية التي تقدمت بها شركة السوريلخ الأوروبية، ضد «فيفا» و«يويفا» مُبرّرة بنسبة كبيرة، وأثبتت أن الاتحادين الكرويين الكبيرين استفلا هيمنتهم على المنافسة الحرة في السوق، وهما التفتطمحان الوجدان اللذان يحظران المشاركة في أي بطولات خارج تقنيتهما، كما يُعدّ انتهاكاً للمادتين 101 و102 من معاهدة الاتحاد الأوروبي.

وأعلنت أندية عدة، عام 2021 إطلاق مشروع السوريلخ، الذي يضمّ أفضل الأندية في مختلف الدوريات، وهو مشروع يُنافس دوري أبطال أوروبا، لكنّه أقصى الكثير من الفرق، مع تقديمه عوائد مالية كبيرة إلى الفرق المشاركة، ما يؤثر في مكاسب بقية المسابقات التي يشرف عليها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم.



يوسفلوس السحب رسمياً من السوريلخ (جوانا موسكوب/Getty)

## رياضة

### تقرير

يُعدّ الملعب الأولمبي في العاصمة الألمانية، برلين، أكبر استاد في بطولة كأس أمم أوروبا لكرة القدم المقبلة، «يورو 2024»، حيث يتسع لنحو 71 ألف مشجع، ويتخذهُ منتخب «المانشافت» مكاناً أساسياً، من أجل خوض مواجهاته الودية أو الرسمية (تصفيات أوروبا أو كأس العالم)

# ملاعب بطولة «يورو 2024»

فنية طبيب

تستعد ألمانيا الشهر الحالي لاستضافة بطولة «يورو 2024» للمرة الأولى منذ مونديال 2006، حيث ستقام المسابقة القارية في 10 مدن، بما فيها العاصمة برلين وجّهزت ألمانيا عشرة ملاعب في المدن المختارة، من أجل تنظيم نسخة رائعة لبطولة «يورو 2024».

وبعدما وضعت عوامل جذب الجماهير الرياضية، التي تحت الأماكن السياحية والطعام والمواصلات العامة، بحسب موقع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا»، بداية مع الملعب الأولمبي، الذي يقع في العاصمة الألمانية برلين، ويتسع لنحو 71 ألف متفرج، ويعد أكبر استاد في بطولة كأس أمم أوروبا لكرة القدم 2024، ويمتلك تاريخاً كبيراً بالنسبة لجماهير «المانشافت» ويلعب منتخب ألمانيا الأول لكرة القدم معظم مواجهاته الودية أو الرسمية (تصفيات أوروبا أو كأس العالم) في الملعب الأولمبي، الذي استضاف أيضاً المواجهة النهائية، التي توج فيها منتخب إيطاليا بلقب مونديال 2006. عقب فوزه على منتخب فرنسا بركلات الترجيح (3-5)، وبعد تسع سنوات.



### «ريد بول أرينا»

يُحدّ ملعب «ريد بول أرينا» أحد الاستادات الـ10، التي ستقام عليها مواجهات بطولة كأس أمم أوروبا لكرة القدم، التي تقام هذا الصيف في ألمانيا، ملعب «ريد بول أرينا» مصفح لنادي لايبزيغ الألماني، ويتسع لنحو 40 ألف متفرج، واستضاف مواجهات مرحلة المجموعات ودور الـ 16 في مونديال 2006، بعد تجديده بنحو كامل في عام 2004، وقد أقيم عليه عدد من مباريات مسابقة دوري ابطال أوروبا لكرة القدم.

استضاف ملعب «البايز أرينا» البطال عام 2012

وتحديداً في عام 2015، كان الملعب الأولمبي في العاصمة الألمانية برلين على موعد مع استضافة نهائي بطولة دوري ابطال أوروبا لكرة القدم، التي توج بها نادي برشلونة باللقب، عقب فوزه على يوفنتوس الإيطالي. بدوره، يُعدّ ملعب «البايز أرينا» معقل نادي بايرن ميونخ الألماني، حيث استضاف أكبر استاد في بطولة دوري ابطال أوروبا لكرة القدم في عام 2012، رجع نهائي بطولة «يورو 2020»، ويتسع لنحو 66 ألف متفرج، وجرى بناء ملعب «البايز أرينا» في عام 2005 من قبل نادبي بايرن ميونخ وميونخ 1860، لكن العملاق «الباياري» قام بالاستحواذ على الملكية الكاملة للاستاد، الذي يعد أحد أجمل الملاعب في القارة الأوروبية، ويتسع لاستضافة مواجهات بطولة «يورو 2024»، واستضاف ملعب



من جهته، يقع ملعب «كومرتسبانك أرينا» الذي يتسع لنحو 47 ألف مشجع في مدينة فرانكفورت الألمانية، التي تعد مركزاً عالمياً للنجارة والتمويل، بسبب موقعها المميز على نهر ماين، وهي خامس أكبر مدينة في البلاد. وجرى بناء ملعب «كومرتسبانك أرينا» في عام 1925، ويعدّ معقل نادي إنترخات فرانكفورت، حيث استضاف الكثير من المواجهات في البطولات الكبرى، بما في ذلك بطولة «يورو 1988»، وكأس العالم 2006، فيما يتخذ نادي فورتونا دوسلدورف من ملعب «مركز شيل أرينا» معقلاً رسمياً، حيث يتسع لنحو 47 ألف متفرج، ما يجعله أحد أصغر الاستادات التي تقام فيها بطولة كأس أمم أوروبا لكرة القدم في ألمانيا عام

2024. ملعب «مركزو شيل أرينا» موجود في مدينة دوسلدورف، عاصمة ولاية شمال الراين، ويبلغ عدد سكانها 650 ألف نسمة، واستضاف خلال السنوات الماضية، الكثير من المواجهات القوية في البطولات الكبرى، أبرزها مباريات «يورو 1988».

أما ملعب «فولكسبارك»، فهو موجود في

مدينة هامبورغ، وهي ثالث أكبر مدينة أوروبية، حيث تتمتع بميناء مشهور عالمياً، وتاريخ ثقافي غني وهندسة معمارية رائعة، ما جعلها تصبح خلال السنوات الماضية مقصداً للسياح، الذين يزورونها. ويتسع ملعب «فولكسبارك» لنحو 49 ألف متفرج، وهو معقل لنادي هامبورغ، واستضاف استضاف عدداً من مواجهات بطولة «يورو

نهائي بطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم في عام 2010، وربع نهائي مونديال 2006. الذي أقيم في ألمانيا. وجرى افتتاح ملعب «فولكسبارك» في مدينة هامبورغ للمرة الأولى في عام 1953، لكن القائمين عليه عملوا على تجديده في عام 2000، بعدما لإقامة نهائي كأس ألمانيا للسيدات.

فأنا أفهم القليل من اللغة البرتغالية، وعاني بنفسي كثيراً في النصف الأول من الموسم، بعد مغادرة غريمالدو، إذ إن التشيكي ديفيد غوراسيك الذي وصل على سبيل الإعارة من هوفنهايم الألماني، وخوان بيرنات الذي وصل أيضاً على سبيل الإعارة من باريس سان جيرمان الفرنسي، تعرضا لكثير من الإصابات، في حين فشل النرويجي، فريدريك اورسنيس في تقديم الإضافة. وأعلن نادي بنفيكا تفعيل خيار الشراء للاعب من فريق مانشستر يونايتد الإنجليزي، وذلك مقابل ستة ملايين يورو، بعد أن وصل في فترة الانتقالات الخاصة بشهر يناير/كانون الثاني الماضي على سبيل الإعارة لكن تألقه إثر تسجيله هدفاً وتقديمه تمريرة حاسمة في 11 مباراة في الدوري البرتغالي، جعل الفريق يضمه بصورة نهائية. تألق مع الفريق في الاستعدادات الصيفية العام الماضي، ولد ألفارو كاريراس يوم 23 مارس/ آذار 2003، بمدينة

### وجه رياضي

# ألفارو كاريراس

إسلام المودب

كانت جماهير بنفيكا البرتغالي، قلقة حول الجهة اليسرى للفريق، بعد رحيل اليكس غريمالدو، إلى باير ليفركوزن مع بداية الموسم الماضي، وهو الذي كان مصدر الخطر الأول في النادي، ولا سيما في مباريات دوري ابطال أوروبا، لكن مواطنه الشاب الفارو كاريراس، يبد هذه المخاوف، وأمن الرواق الأيسر، على المستوى الدفاعي، وكان قوة هجومية رهيبة في الخط الأمامي.

قال اللاعب في تصريحات لصحيفة ماركا الإسبانية، بشأن تعويضه لغريمالدو: «إنه لن دواعي سروري إن أرت الرقم 3 لأن غريمالدو كانت لديه مسيرة مذهلة في بنفيكا، أما في ما يخصني فقد تأقلمت جيداً في البرتغال ويرجع ذلك إلى أنه من منطقة غاليسيا الحدودية مع البرتغال، لذلك



يستقبل ملعب «البايز أرينا» عددًا من مباريات الدوري (كاس/فلينتينس/Getty)

### صورة في خير

### إنتر ميامي يتعادل أمام سانت لويس

تعادل فريق إنتر ميامي أمام ضيفه سانت لويس سيتي 3-3 في المباراة التي جمعتهما على ملعب تيشيس، وذلك في آخر مباراة يخوضها النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي قبل الانضمام إلى منتخب بلاده والتحفيز لبطولة كوبا أمريكا. وسجّل لأصحاب الأرض كل من ميسي (25 د.) والأوروغوياني لويس سواريز (2445 د.) وجوردي ألبا (85 د.)، بينما أحرز للضيف كل من كريستوفر دوركين (15 د.) وإينديانو فاسيليف (41 د.) ولويس سواريز في مرماه (68 د.)، وبهذا الفوز، رفع إنتر ميامي رصيده إلى 35 نقطة في صدارة الترتيب، وتجمد رصيد سانت لويس عند 17 نقطة في المركز الـ23.



### على هامش الحدث

#### «الإمارات» بقيادة إنيستا والكاسير يهبط إلى الدرجة الثانية

بات الإمارات الذي يضم الثنائي الإسباني أندريس إنيستا وباكو الكاسير ثاني الهابطين بعد حتا إلى الدرجة الثانية، بعد خسارته أمام ضيفه البطائح 2-3 في افتتاح المرحلة الـ26 الأخيرة من الدوري الإماراتي لكرة القدم. وسجل البرازيليان الفارو أوليفيرا (د.)، وأوليفريتي سيلفا (د.) (9+90) ومحمد الحمادي (د.) (21 أهداف البطائح، والكاسير د.) (6+45 من ركلة جزاء)، والبرازيلي ليثري سيلفا (د.) هدفي الإمارات. وتوقف رصيد الإمارات صاحب المركز الـ13 قبل الأخير عند 17 نقطة وبفارق ست نقاط عن خورفكان الـ12 وصاحب المركز الأخير الضامن للبقاء، وكان إنيستا (40 عاماً) قد انضم إلى الإمارات في شهر آب/ أغسطس لمدة موسم واحد قابل للتجديد، ليخوض التجربة الثالثة في مسيرته مع الأندية بعد برشلونة (2002-2018) وفيسيل كوبيي الياباني (2018-2023). أما الكاسير، فيلعب مع الإمارات منذ كانون الثاني/ يناير قادماً من المشاركة بنظام الإعارة.

#### يورو 2024: استبعاد المهاجم دايكس من قائمة اسكتلندا للإصابة

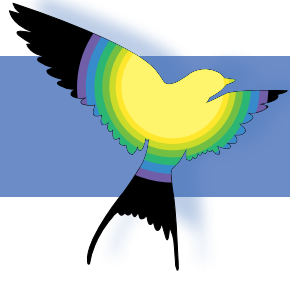
استبعد الاسكتلندي ليندون دايكس مهاجم كوينز بارك رينجرز من دوري الدرجة الأولى الإنكليزية «تشامبيونشيب» من قائمة منتخب بلاده المشارك في كأس أوروبا لكرة القدم 2024 غداة تعرضه لإصابة في ركبته خلال التمارين. وتعرّض دايكس (28 عاماً) للإصابة، وكشفت الفحوصات أنه لن يتعافى في الوقت المناسب للمشاركة في البطولة القارية في ألمانيا. وسجل المهاجم تسعة أهداف في 36 مباراة دولية، ويمتلك غيابه ضربة لمدرّب اسكتلندا ستيف كلارك، قبل أسبوعين فقط من انطلاق النهائيات. وقال الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم في بيان رسمي: «بعد تعرّضه لإصابة في التمارين، استُبعد ليندون دايكس من تشكيلة بطولة يورو 2024»، وتابع البيان ذاكراً: «نحن نشعر بالحزن تجاهك يا ليندون، لكننا نعلم أنك ستعود إلى قميص اسكتلندا قريباً. نتمنى لك الشفاء، العاجل».

#### كم يبلغ الراتب السنوي لهازنر فيك في برشلونة؟

كشفت تقارير إعلامية ألمانية عن الراتب الذي سيتقاضاه المدرب الجديد لنادي برشلونة الألماني هازنر فيك (59 عاماً)، وذلك بعدما وقّع عقداً مع النادي الكاتالوني يوم الأربعاء الماضي، ويمتدّ حتى 30 يونيو/ حزيران عام 2026، إذ حلّ بدلاً من المدرب الإسباني تشافي هيرنانديز. بعد إقالته من منصبه قبل حوالي أسبوع بعد رحلة امتدت لعامين ونصف، وحسب التفاصيل التي نشرتها شبكة سكاى ألمانيا، أسس السبت، سيحصل هانسي فيك على راتب سنوي يراوح ما بين تسعة و11 مليون يورو، في أثناء فترة توليه الإشراف على تدريب نادي برشلونة في العامين المقبلين. فخلال عن ذلك، سيمنح مكافآت أخرى مرتبطة بالألقاب التي سيؤمّج بها مدرب منتخب ألمانيا ونادى بايرن ميونخ السابق مع فريق البلاوغرانا، وهي عكس الأرقام التي تداولتها وسائل الإعلام الإسبانية في فترة سابقة (على رأسها موندو ديبورتيفو وسبورت)، حين أشارت إلى أنه سيتقاضى راتباً سنوياً يقدر بحوالي ثلاثة ملايين يورو فقط، على أن يظل قيمة مليون يورو في حال التوقيع بلقب دوري ابطال أوروبا، و750 ألف يورو في حال التوقيع بلقب الدوري الإسباني.

باتشوكا المكسيكي يتوّج بلقب دوري ابطال الكونكاكاف
توّج باتشوكا المكسيكي بلقب دوري ابطال الكونكاكاف بعد انتصاره الساحق في نهائي البطولة ثلاثية من دون رد على كولومبوس كرو الأميركي، واللقب هو السادس لباتشوكا لدوري ابطال الكونكاكاف، ليتاهل إلى مونديال الأندية نسخة 2025. وتقدّم النجم الفنزويلي سالومون روندون بهدف أول (د. 12)، وأضاف زميله ميغيل رودريغيز هدفاً ثانياً (د. 32). وبعدها صنع الغربي أسامة إريسي الهدف الثالث لروندون (د. 67)، وحاول كولومبوس تقليص الفارق بأكتر من هجمة عبر الأوروغواي دييغو روسي، إلّا أنّ الحارس كارلوس مورينو كان متحلقاً في التصدي للهجمات الأميركية في المباراة التي أقيمت على استاد أيدالغو في باتشوكا.





## هوامش

مع اندلاع الحرب في السودان ولجوء الآلاف إلى مصر هرباً من الموت، افتتح عدد من السودانيين مطاعم موزعة في مختلف أحياء القاهرة، محاولين تقديم تجربة مختلفة للزبائن المصريين



داخل أحد المطاعم السودانية في القاهرة، مايو 2024 (خالد دسوقي/ فرانس برس)

## المطاعم السودانية في مصر أطباق ونكهات البلاد بعيداً عنها

النكهات. وتمتلك سلسلة «جيب معاك» أكثر من فرع في العاصمة السودانية والولايات «تعطلت نظراً لظروف الحرب في البلاد»، بحسب ما قال مدير فرع الشيخ زايد قصي بريم لوكالة فرانس برس. واستبعد مفيد العودة إلى السودان حتى في حال استقرار الأوضاع. وقال: «أنا أنوي استكمال تجربتي في مصر. حتى إذا استقرت الأوضاع في السودان فستكون فرص العمل صعبة للغاية». أما سمير فلم تكن تتوقع أن تطول فترة إقامتها في القاهرة، على الرغم من طريقة الخروج «المرعبة» من البلاد، وفق وصفها. وقالت: «وضعنا في رأسنا أننا سنقضي عطلة في مصر لمدة شهر على الأكثر وتنتهي الأمور.. ولكن الحرب لم تتوقف». على الرغم من ذلك، تعتزم سمير العودة إلى الخرطوم بمجرد استقرار الوضع العام في البلاد، مدفوعة بـ«الحنين إلى السودان»، على حدّ تعبيرها. وقالت: «بلدنا حنون علينا مهما سافرنا». وفي انتظار ذلك، تسعى إلى إضفاء الروح السودانية على مطعمها. «أنوي توظيف حنانة (سيدة ترسم بالحنّة على الجسم)، فإنا أعرف مدى حبّ المصريين لرسم الحنّة».

(فرانس برس)

شركة متخصصة في تقديم خدمات الطعام والفندقية قبل أن تُدمرها الحرب: «المصريون لا يحبون الأكل الحار، لذلك نحاول تقليل البهارات السودانية حتى يتقبلوه». كذلك يُقدّم المطعم، بحسب ما قال مفيد «الإكلات الحشيشية الشائعة في السودان، مثل الزغني، وهي لحم مُبهر على الطريقة الإثيوبية مع الإنجرا»، وهو خبز إثيوبي أقرب إلى الفطائر. ويرى أن المنافسة في مصر في مجال المطاعم ليست سهلة. «هناك مطاعم سورية ومصرية ضخمة، لذا قد نأخذ بعض الوقت لننافس». وتنتشر المطاعم السودانية، تحديداً، في حي فيصل في غرب القاهرة الذي شهد افتتاح عدد من محال الأكل باختلاف أصنافها بين الأغاشي والمشويات والفول المدمس والخالف. في حي الشيخ زايد، في غرب العاصمة المصرية، افتتح حديثاً محل «جيب معاك» الذي يُقدّم الحلوى السودانية الشهيرة «اللقيمات»، مع المشروبات السودانية الساخنة، وأبرزها «الشاي المقنّن» الذي يشبه في طريقة تحضيره شاي الكرك بالحليب واللقيمات التي تشبه الزلابية المصرية، عبارة عن كرات من العجين تُقلى بالزيت، ويضاف إليها السكر والشوكولاتة، والعديد من

### باختصار

منذ اندلاع الحرب في السودان، ازداد تدريجياً عدد المطاعم السودانية في القاهرة مع وصول أعداد كبيرة من السودانيين إلى مصر

تقدّم المطاعم الإكلات الحشيشية الشائعة في السودان مثل الزغني، والإنجرا، وهو خبز إثيوبي أقرب إلى الفطائر

تنتشر المطاعم السودانية، في حي فيصل الذي شهد افتتاح عدد من محال الأكل باختلاف أصنافها بين الأغاشي والمشويات والفول المدمس

إلى الثقافة السودانية»، وساعد سمير على افتتاح مطعمها طام سوداني، كان يعمل في هذا المجال في السودان، قبل أن يفرّ إلى مصر. وقالت سمير: «جميع العاملين هنا من السودان، وجميعهم هربوا من الحرب»، مشيرة إلى أنهم تمكنوا من التواصل مع بعضهم بعضاً عبر منصات التواصل الاجتماعي. وأدت الحرب إلى مقتل الآلاف، بينهم ما يصل إلى 15 ألف شخص في الجنيّة، عاصمة ولاية غرب دارفور، وفق خبراء الأمم المتحدة. ودفعت الحرب البلاد، البالغ عدد سكانها 48 مليون نسمة، إلى حافة المجاعة، ودمرت البنى التحتية المتهاكلة أصلاً، وتسببت في تشريد أكثر من 8,5 ملايين شخص، بحسب الأمم المتحدة، من بينهم 500 ألف شخص فروا إلى مصر. داخل مطبخ المطعم الذي كان يشغل صالته بعض الزبائن، وقف الطاهي فادي مفيد بمرّز الأخصر وسط الأواني يحضر الوجبات. وقال لـ «فرانس برس»: «الأغاشي هي أشهر الإكلات السودانية». وتابع مفيد (46 عاماً) أن الأغاشي عبارة عن شرائح من اللحم أو الدجاج أو السمك، تضاف إليها البهارات السودانية الحارة، وتُشوى على نار هادئة. وقال مفيد الذي كان يمتلك في السودان

حققت السودانية، جولي سمير، حلمها بافتتاح مطعم للأكل السوداني، ولكن ليس في الخرطوم حيث تتواصل الحرب الضارية، بل في القاهرة التي فرّت إليها مع أسرته... اليوم أصبح هدفها جذب المصريين للمطبخ السوداني. ومنذ اندلاع الحرب في السودان بين الجيش وقوات الدعم السريع في 15 إبريل/ نيسان 2023، ازداد تدريجياً عدد المطاعم السودانية في القاهرة مع وصول أعداد كبيرة من السودانيين إلى مصر. وغادرت سمير (42 عاماً) مع أسرته إلى مصر من مدينة بحري شمالي العاصمة السودانية، بعد أسبوع من اندلاع المعارك. شرقي القاهرة، جلست السيدة السودانية أمام طاولة وسط ساحة خضراء في أحد الأندية المصرية الشهيرة، على مقربة من لافتة مطعمها الذي يحمل اسم «قرية أولاد كوش» للإكلات الشرقية والسودانية والحشيشية. وقالت لوكالة فرانس برس: «اسم المطعم من اختيار الوالد... وأرض كوش في الكتاب المقدس هي مصر والسودان وإثيوبيا، ونحن نقدّم أطباقاً من هذه البلدان الثلاثة». وتابعت «أنا لا أستهدف الزبون السوداني، أنا أستهدف الزبون المصري، حتى يتعرّف

## وأخيراً

### لم نقرأ طه حسين بعد

محمود الرحيبي

ماسر في كلية الآداب بالرباط لزميل كوري جنوبي اسمه العربي خالد. رسالته كانت عن طه حسين، وكان رئيس لجنة المناقشة الأكاديمي والشاعر المعروف محمد بنيس. بينما المشرّف على الرسالة كان أستاذنا الراحل إدريس بالمليخ، رحمه الله. حباً بنيس في الطالب الأسويب اختياريه طه حسين، وأتذكر مما قاله إنه، أي الباحث، أعاد إلينا طه حسين من جديد في وقت نحن في أشدّ الحاجة إليه. لا يمكن أن تمرّ ذكرى رحيل أو ولادة عميد الأدب العربي مرور الكرام. لا بدّ من وقفات واستعدادات. لا بدّ، أيضاً، من كتابات، ولكن معظمها، وهذا ما أظنه، تقف عند حدود كتيبه المعروفة. ما نحتاجه أكثر في هذا الزمن هو تدويل وتأميم وتداول طه حسين، أن تكون كتاباته حاضرة في زمننا عبر المناهج الدراسية بشكل أساسي، وعبر إعادة طباعتها بمواصفات عصرية. طه حسين، الذي يُعلمنا، أيضاً، الكتابة والأسلوب الأنيق والعبارة المختصرة الذاهبة مباشرة إلى معانيها، يعرف عنه، مثلاً، أنه يتجنّب في أسلوبه التكرار والإطناب، بل يبتعد قدر الإمكان حتى عن الأسماء الموصولة «الذي» و«التي» وما شابههما. ناقشته في الكتابة لا نوازها سوى ذائقته في القراءة، ما يدلّل على تأسيس لغوي صلب، ثم انفتاح قرآني غير محدود، وبأكثر من لغة حيّة.

محاضرة عن طه حسين، ولكنّ الجدل كاد أن يتحوّل معركةً بالأسن بين المحاضر، ومُدّرّس مُتعصب من الجمهور ضدّ طه حسين. تدخل بعض الحاضرين للحدّ من الجدل خوفاً من أن يتحوّل مُقدّمات عراك ليس مسرح الكلية الحلبية المناسبة له. وحين التحقت، لاحقاً، للدراسة في كلية منوبة بتونس، كان طه حسين سيّد الموقف في فصول التدريس هناك، لا يضاهيه سوى أونيس، من خلال الجدل حول كتابه «الثابت والمتحوّل» (1973).

لا تعرف عدد الأطرايح التي دجبت عن طه حسين، ولا شكّ أنّها كبيرة بما لا يقاس. ومن مختلف جنسيات العالم، حضرت مرّة في التسعينيات مناقشة رسالة

ما نحتاجه أكثر في هذا الزمن هو تدويل وتأميم وتداول طه حسين، أن تكون كتاباته حاضرة في زمننا عبر المناهج الدراسية

كتابه الجدلي «في الشعر الجاهلي» (1925)، وكاتب هذه السطور أحد هؤلاء المُقصرين في قراءة أعمال عميد الأدب العربي. نعلم أنه كتب في كل شيء، كما تُدلّل عناوين كتبه، ويقال، كذلك، إنّ لديه كتباً لا نعرفها مثل أطروحته بالفرنسية عن ابن خلدون. ولكنّنا نقف عند أشهرها: «الفتنة الكبرى» (1953)، و«مستقبل الثقافة في مصر» (1938)، و«مع أبي العلاء في سجنه» (1944). من كتبه المجهولة، أيضاً رواية واقعية تحت عنوان «شجرة اليوس» ولا ننسى مقالاته المهمة والكثيرة، في مثل كتابه «من أدب التمثيل الغربي». طه حسين قارئ موسوعي كبير يكاد لا يفوته شيء. أتذكر أنّي لقيت مرّة كتاباً بالياً في سوق قديم بسويقة الرباط، وحجمه قصير أشبه بكرّاس، قرأته في قطار إلى فاس. كان كتاب مقالات طه حسين، ولكنّي أنبهت حين قرأت ضمنه مقالاً عن نيكوس كازانتزاكيس. كان طه حسين قد قرأه بالفرنسية قبل أن نقرأه فيما بعد بالعربية، ونتاجته على رواياته، ونشغف بكتاب مذكراته «التقرير إلى غريكو» (ت. ممدوح عدوان، الجندي للطباعة والنشر، 2007). ومن الذكريات حول عميد الأدب العربي، ولا بدّ أن لكلّ قارئ ذكرياته أيضاً في هذا السياق. أنّي كنت مرّة في زيارة عمل إلى كلية التربية بصحار، وفي مسرح الكلية السنائي القيتُ